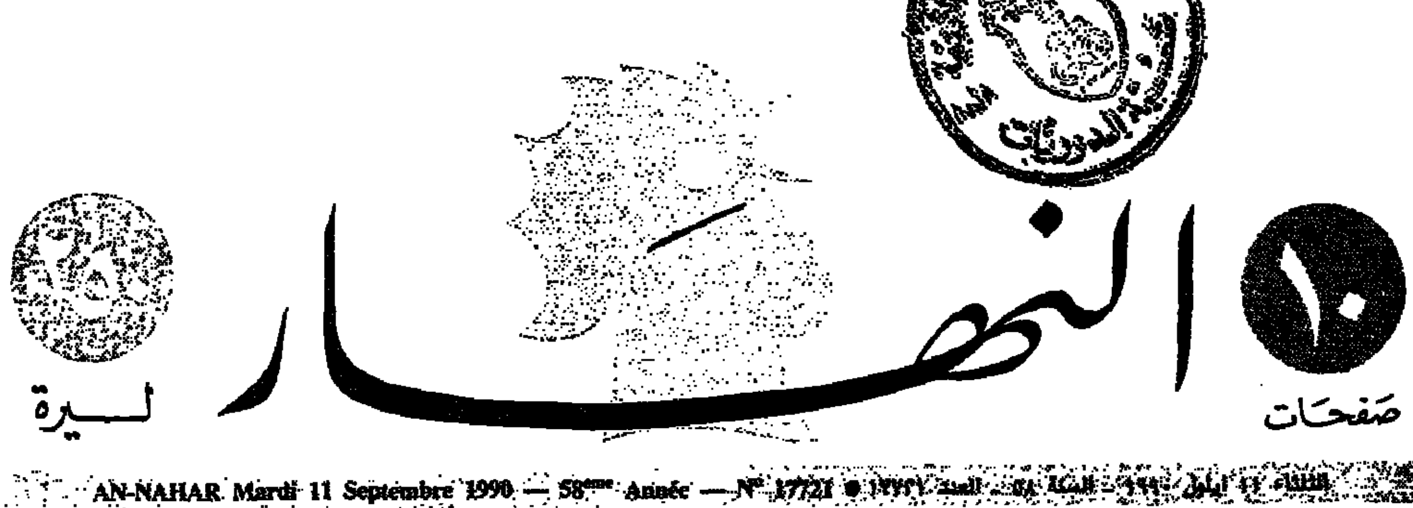




AN-NAHAR Mardi 11 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17721 • الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨

نهاية الاسبوع قد تحمل معطيات سياسية واقتصادية
سوريا تدعم والسعودية تستجيب طلب لبنان المساعدة والفاتيكان لوحدة العسكريين وحكومة وحدة
زوار دمشق تحدثوا عن معالجة قريبة لوضع عون

تنتظر اوساط الحكم ان تحمل نهاية هذا الاسبوع مجموعة معطيات تبعث على الامل في تخطي الازمات السياسية والاقتصادية المتفاقمة والعبور الى آفاق السلام.

ومن المؤشرات السياسية لهذه المعطيات الاجواء التي عاد بها وفد "اللقاء الاسلامي" امس من دمشق ومفادها ان معالجة وضع الرئيس العماد ميشال عون ستتم قريبا. اما المؤشرات الاقتصادية فأوحت بها الاجواء التي سادت اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اذ اكد المجتمعون وجوب تقديم مساعدات عاجلة الى لبنان ليتخطى الازمة الاقتصادية المستفحلة.

والتطور السياسي البارز امس كان الموقف الذي اعلنه السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي اثر زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي اذ اشار الى "الانقسام الحالي في البلاد الذي يؤدي الى تهديد وجود لبنان في ذاته" ورأى انه يجب وضع حد فوري لهذا الانقسام "لانه يمنع اللبنانيين من الالتقاء لتجاوز التدهور الخطير الحالي السياسي والاجتماعي والاقتصادي". وكرر انه "حان وقت التضحيات الكبرى توصلا الى السلام الشامل والملح والنهائي في الوحدة والاخوة. ليس الوقت للتردد او الجدل العامشي".

ودعا العسكريين الى التوحد "في خدمة البلد كلا"، مشيرا الى ان شخصيات عدة ابدت له "رغبتها في تحقيق تأليف حكومة وحدة وطنية تكون شاملة التمثيل وتتمتع بصدقية وفاعلية لتعيد الى الشعب اللبناني الامل والطمأنينة في جو من الحوار والتفهم والتسامح والاخوة الصادقة".

ولاحظت مصادر مطلعة على تحرك الحكم في مضمون موقف بوانتي اقتناعا فاتيكانيا بضرورة ايجاد حل سريع للوضع اللبناني لان التردد والجدل العامشي لا يجديان نفعا. وقالت ان دعوته العسكريين الى التوحد هي دعوة الحكم نفسها اصلا. واوضحت ان الحكم لم يكلف القاصد الرسولي اي مهمة في اتجاه بعبدا، وانه لم يأت بافكار فاتيكانية جديدة، لكنه، اي الحكم، يرحب باي جهد يبذل لحل وضع العماد عون سلميا وسريعا اذا كان ذلك يجنب البلاد سلبيات الحلول الاخرى.

وعاد من دمشق وفد من نواب "اللقاء الاسلامي" ضم السادة: طلال المرعبي، جميل كبي، زكي مزبودي، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه آخر التطورات اللبنانية والعربية.

وافاد زوار دمشق ان كل المسائل في شأن وضع العماد عون باتت محسومة، وان هذا الوضع سيعالج قريبا. وقالوا ان بقية المواضيع تعالج بعد ذلك ومنها تركيبة الحكومة الجديدة.

وفي هذا المجال قال قريبون من الحكم ان عملية الحسم ضد العماد عون اذا بدأت فانها لن تتوقف الا بعد ان تحقق اغراضها.

مساعدات عربية

ومن القاهرة اتصل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بالرئيس الهراوي واطلعه على اجواء اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد ادراج قضية لبنان على جدول اعماله ليشرح وضعه الداخلي والاقتصادي، وتم في الاتصال التشديد على وجوب الحصول على مساعدات فورية من الدول الشقيقة قبل التوجه الى الدول الصديقة.

وابلغ الرئيس الحص الى الرئيس الهراوي ان طلب لبنان المساعدة لقي دعما سوريا واستجابة سعودية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الحص قال في الاجتماع المسائي لوزارة الخارجية العرب: "ان بلدي مهدد بالسقوط اذا لم يسارع العرب الى نجدته، ونحن في اي حال مصممون على انقاذه ولن ندعه يسقط سهوا". وعرض تطورات الموقف في لبنان وما آلت اليه الاوضاع خصوصا على الصعيد الاقتصادي داعيا الدول العربية الى تقديم مساعدات عاجلة الى لبنان تداركا للتدهور

- التتمة في الصفحة ٧ -

في غياب العراق وثماني دول اخرى
قرار إعادة مقر الجامعة إتخذته في القاهرة مجموعة الـ١٢

وافقت امس ١٢ دولة عربية على اعادة مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة من تونس واتخذ القرار في اجتماع طارىء للمجلس الوزاري للجامعة عقد في العاصمة المصرية في غياب العراق وموريتانيا والجزائر وتونس والسودان والاردن واليمن وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه المرة الاولى منذ نشوب ازمة الخليج تتغيب ليبيا عن اجتماع للجامعة، فيما مثل المغرب سفيره في القاهرة السيد محمد التازي.

وشارك في الاجتماع وزراء الخارجية وممثلون لمصر وسوريا ولبنان والمغرب والصومال وجيبوتي ودول مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وجميع هذه الدول دانت الغزو العراقي للكويت.

واصدر المجلس الوزاري للجامعة اثر اجتماع استمر ساعة ونصف ساعة قرارا في شأن عودة الامانة العامة للجامعة الى مقرها الدائم في القاهرة هذا نصه:

"ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورة غير عادية يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ في القاهرة.

واذ يشير الى المادة العاشرة من ميثاق الجامعة،

واذ يشير الى قرار مجلس الجامعة الرقم ٤٩٨٣ الصادر في دورته العادية في مارس (اذار) ١٩٩٠،

وبعد الاطلاع على تقرير اللجنة الوزارية

- التتمة في الصفحة ٧ -

إيران على موقفها من أزمة الخليج
عزيز التقى رفسنجاني وعاد باتفاق على إعادة العلاقات الديبلوماسية

استقبل امس الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي انهى زيارته التاريخية لطهران باتفاق على معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين واعادة فتح السفارتين في العاصمتين.

وبثت اذاعة طهران ان ايران قبلت اقتراحا لمعاودة العلاقات كان عزيز تقدم به في اليوم الاول لزيارته الى نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي. وكانت العلاقات بين ايران والعراق قطعت في تشرين الاول ١٩٨٧، وتولت تركيا رعاية مصالح البلدين.

وعلم ان عزيز سلم الرئيس الايراني رسالة من الرئيس صدام حسين. وشكر رفسنجاني للضيف العراقي هذه الرسالة، مؤكدا ان "الجمهورية الاسلامية على مواقفها حيال الازمة الحالية في المنطقة مع اقتناعها بضرورة اعادة السلام الشامل" بين ايران والعراق.

ونسبت اذاعة طهران الى وزير الخارجية العراقي انه اكد مجددا ان العراق "يريد سلاما شاملا مع ايران" وانه "يواصل جهوده في هذا الاتجاه". وانتقد "التعليقات

- التتمة في الصفحة ٧ -

السبيل الوحيد المتاح
بقلم مروان اسكندر

لبنان، خلال حرب السنوات الـ١٥ فيه وعليه، واجه امتحانات وتحديات قاسية في كل المجالات، واليوم نمر في ظروف ربما كانت الاكثر قسوة . والابعد ضررا في المجال الاقتصادي منذ اندلاع الحرب.

الامر الاكيد، والامتحان الاساسي لقدرة الحكم على التصور والتحرك، يتمثل في فقدان قدرة اللبناني الشريف على اكتساب معيشته وكفاية حاجات عائلته من ممارسة عمل عادي. طبعا هنالك شذوذ عن القاعدة، اطباء ذوو اختصاص ومهارة، رواد اعمال ولو على نطاق بسيط افراد قادرون على تأمين خدمات ضرورية لاسواق خارجية بتكاليف محدودة الخ...

لكن الحقيقة المريرة هي ان ٩٥ في المئة من اللبنانيين الشرفاء غير قادرين على الانصراف كليا الى اكتساب ما يكفي للمأكل والمسكن والملبس والمدرسة والعنايات الصحية والشخصية، هذا على رغم تدني المستويات التي اصبحت مقبولة لدى اللبنانيين في كل مجال من مجالات التنقل وحيازة البضائع والخدمات لكفاية الحاجات.

هذا الوضع يستحث النقابات والعمال على المطالبة بسلم متحرك للاجور، ولا شك في ان مطلب زيادة المعاشات والقدرة الشرائية بصورة حقيقية هو مطلب شرعي وملح، لكن المنهجية المقترحة، اي السلم المتحرك للاجور، تناهض تحقيق هدف تحسين مستوى المعيشة والدخل، وتؤدي في حال اقرارها الى تسارع التضخم وتوسع الافلاسات وتقلص الانتاج وتاليا فرص العمل. والدليل على ذلك ان الدول التي اعتمدت هذا المقياس لتعديل المعاشات، شارفت الافلاس الاجتماعي، ومن ثم تخلت عن هذه الوسيلة، لتحل محلها مقاييس افضل تتماشى مع الانتاجية وزيادة الدخل وتوسع فرص العمل، ومن الدول التي اتجهت الى مقياس السلم المتحرك ثم تخلت عنه بسرعة ونهائيا كل من اسرائيل وبلجيكا.

ان الهدف المطلوب بسرعة وفي اقرب فرصة في لبنان وقف تدهور سعر صرف

- التتمة في الصفحة ٧ -

العراق نقل قوات من الحدود الايرانية
صدام يقدم النفط مجانا إلى المتضررين ودمشق لمزيد من القوات إلى السعودية

متظاهرون عراقيون يحرقون دمية تمثل الرئيس جورج بوش امام السفارة الاميركية في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس فرنسوا ميتران وولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح في اجتماعهما في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

عرض الرئيس صدام حسين تقديم النفط مجانا الى دول العالم الثالث على ان تتولى هي ترتيبات الشحن. ففي نداء "من اجل التضامن ضد الامبريالية" تلاه امس مذيع في التلفزيون العراقي، خاطب الرئيس العراقي "قادة العالم الثالث وشعوبه" داعيا من يرغب في مثل هذه الترتيبات الى ان "يتقدم الينا بطلباته مبينا الكمية والنوع الذي يحتاج اليه من النفط واذا ما تعذر علينا نقله له في ناقلاتنا فعليه تدبير ذلك على حسابه".

واوضح صدام ان هذا العرض لفئة تضامن مع الدول التي تعاني نتيجة لارتفاع اسعار النفط. واتهم الدول الصناعية بتحقيق "ارباح فاحشة" من وراء ازمة الخليج التي ارتفعت معها اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة لتبلغ ٣٠ دولارا البرميل منذ غزو العراق الكويت في ٢ آب الماضي. ورأى ان تقديم النفط المجاني الى العالم الثالث لن يشمله حظر الامم المتحدة على التجارة مع العراق لانه لن يتم في هذه العملية دفع اموال. واكد ان امدادات النفط المجانية لن تكون مرتبطة باي قرار او موقف للدولة من الازمة الراهنة لان العراق يحترم اراء الدول والامم ولا يتوقع توافق الاراء في كل القضايا. واضاف ان العراق لا يشعر بانزعاج الا عندما تحاول احدى الدول "الامبريالية" فرض موقف عليه بالقوة مما يعكس عدم احترام العالم الثالث وعدم المساواة.

ونظم عشرات الالاف من العراقيين ورعايا الدول العربية وخصوصا السودان تظاهرة في بغداد امام السفارتين الاميركية والبريطانية احتجاجا على الوجود العسكري الاجنبي في الخليج. ورفع المتظاهرون لافتات حملت شعارات ضد الوجود العسكري ولاسيما منه الاميركي والبريطاني في المنطقة وضد التهديدات التي توجه الى العراق، واحرقوا دمى تمثل الرئيس جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والملك فهد والرئيس حسني مبارك امام السفارتين. واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى السفارتين ولم تفد عن وقوع حوادث.

قوات سورية

● في دمشق ابدى الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية استعداد بلاده لتقديم مزيد من القوات للدفاع عن السعودية.

وكانت سوريا انضمت الى مصر والمغرب في ارسال قوات الى السعودية للدفاع عنها ضد اي هجوم عراقي محتمل عليها عقب غزو الكويت.

وقال كورية ردا على سؤال عن وجود القوات السورية في السعودية: "هناك قرار سوري بتلبية كل الطلبات التي تتقدم بها السعودية من سوريا لتقديم مزيد من القوات السورية المسلحة للمساهمة في الدفاع عن السعودية".

من جهة اخرى اشادت الاذاعة الرسمية بـالموقف "المشترك" الاميركي - السوفياتي من ازمة الخليج واعتبرت انه "يعكس الارادة العربية". واكدت في

- التتمة في الصفحة ٧ -

إجتماع وزاري عربي - أوروبي في البندقية
بايكر طلب نشر قوات إضافية ويزور دمشق الخميس "لشد الخناق"

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في مؤتمره الصحافي في بروكسيل امس. (رويتر تيليفوتو)

طلب وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي نشر "قوات برية اضافية" في منطقة الخليج واعلن انه سيزور دمشق بعد غد لشد الخناق على العراق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في بروكسيل بعد اجتماعه مع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في الحلف غداة قمة هلسنكي بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف: "سنستقبل بارتياح (ارسال) قوات برية اضافية الى المنطقة حتى لو كانت رمزية فحسب". وجدد خصوصا طلب الولايات المتحدة امدادها بالطائرات والسفن لنقل التعزيزات الاميركية وهو طلب لم تستجب له حتى الان سوى بريطانيا وايطاليا والبرتغال.

وذكر بايكر بأن الولايات المتحدة ودولتين فقط من الحلف هما فرنسا وبريطانيا ارسلت قوات برية الى منطقة

- التتمة في الصفحة ٧ -

وفد رفيع إلى الاتحاد السوفياتي
إسرائيل مرتاحة إلى رفض بوش ربط الخليج بالقضية الفلسطينية

رفض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، بعد ٢٤ ساعة فقط من اعلان الرئيس جورج بوش ان مثل هذا المؤتمر قد يكون مقبولا.

وقال في كلمة امام زعماء يهود اميركيين ان فكرة هذا الاقتراح تذكره باسم الفيلم الاميركي "ذهب مع الريح" وشدد على ان الدولة العبرية تريد اجراء محادثات مباشرة ولن تسمح لنفسها بان تجر الى مؤتمر شبيه بـ"محكمة دولية".

وكان الرئيس الاميركي صرح في مؤتمر صحافي بعد لقاء القمة والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في هلسنكي انه وفقا لظروف معينة سيكون من المقبول عقد مؤتمر دولي.

الى ذلك اعرب ليفي عن سعادته لان الادارة الاميركية رفضت ربط حل ازمة الخليج بحل القضية الفلسطينية ملاحظا "ان كل الخطوات التي تقوم بها اسرائيل او لا تقوم بها تضع في الحسبان مصالح الولايات المتحدة". واضاف انه على رغم قلة ظهور اسرائيل على المسرح الدولي في ازمة الخليج الا ان "اسرائيل لا تقف على هامش الاحداث". وكشف ان نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر ابلغ اليه الاسبوع الماضي انه يعتزم زيارة سوريا، لكنه اكد له انه لم يتخذ قرارا في هذا الصدد "من خلف ظهر اسرائيل او على حسابها" وان بايكر وافق على زيارة اسرائيل بعد زيارته لسوريا. وابدى ارتياحه الى محادثاته وبايكر الاسبوع الماضي في واشنطن معتبرا انها ساعدت على اقامة علاقة جديدة بين البلدين. واشار الى ان وزير المال الاسرائيلي سيزور العاصمة الاميركية هذا الاسبوع لمناقشة ما اذا كانت الحكومة الاميركية ستسقط الديون العسكرية المستحقة على اسرائيل على نحو ما فعلت مع مصر.

واعلن ايضا ان وفدا اسرائيليا على مستوى عال سيتوجه الى موسكو هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع وزارة الخارجية السوفياتية. الا انه رفض الافصاح عن جدول اعمال هذه المحادثات وما اذا كانت ستتضمن موضوع معاودة العلاقات بين

- التتمة في الصفحة ٧ -

داني شمعون (١)
"الحرب لن توصله الى بعبدا..."

وراء طاولة عليها مجلة بالانكليزية عنوانها "عالم السلاح" جلس رئيس حزب الوطنيين الاحرار رئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون يتحدث الى "النهار".

و"الريس داني"، كما يناديه مقربون منه ومحازبون، يعتبر ان حكومة الرئيس العماد ميشال عون بوزرائها الستة هي الحكومة الشرعية والدستورية. ويتوقع تغيرا في السياسة الاوروبية حيال لبنان، وانحسارا في التفرد الاميركي. ويرى الحل بالعسكر. ويستغرب كيف اصبح الرئيس سليم الحص "دمويا".

والحديث شارك فيه شقيقه الاكبر السيد دوري شمعون الذي ابتعد عن السياسة اليومية مع بداية عهد الرئيس امين الجميل، تاركا الساحة لشقيقه.

● يشغل المواطن اليوم موضوع مصير الجيش في حال حصول تطورات عسكرية... وفي حال عدم حصول هذه التطورات؟

- ان الجيش في الواقع موحد خارج اطار السياسيين. ويرفض كل المحاولات لشرذمته. ومن المؤكد ان هناك ضغوطا سياسية من السياسيين الذين ينطلقون من قضايا شخصية. علما ان كل عملهم السياسي كان ينطلق من قضايا شخصية، وليس من معطيات، ولا من روح تعاط مع الشعب لحل ازماته. وهكذا كانوا يتجهون الى العمل بالطرق السلبية. وانا اقول ان الجيش لن يخضع في النهاية لهذه التمنيات لانه يعرف انها تمنيات افرادية على حساب الشعب وعلى حسابه. وان اي شخص يتمتع بعقل ومسؤولية لا يزج بالمجموعة العسكرية التي هي الجيش اللبناني في المعترك. وقد استطاعوا تفرقتها نوعا ما لسوء الحظ من خلال محاولات طائفية، نتيجة الاحداث التي حصلت، الا انها ظلت متمسكة بوحدتها. ولذلك نرى ان هناك ثلاثين في المئة من الجيش في المنطقة الشرقية من المسلمين وسبعين في المئة من المسيحيين وفي المنطقة الاخرى هناك عشرة في المئة مسيحيون وتسعون في المئة مسلمون انما عندهم جميعا روح المؤسسة. وقد جربوا خلال فترة قصيرة بقيادة سامي الخطيب ان يزجوا الجيش في التقاتل مع الجيش هنا في فترة "حرب التحرير". ورفض الجيش ايضا التعاطي في الموضوع ولا اتصور ان يحصل ذلك الان.

واذا كان هناك ناس يريدون ان يصلوا الى بعبدا ويحكموا وتصبح عندهم دولة، فكيف يمكنهم ان يزجوا بالمؤسسة العسكرية لفرطها وهم يريدونها بالتالي لبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية. ليس هناك الا الجيش بينما الامن الداخلي تعرض للاهتراء من داخله لانه لم يكن هناك تعاط جدي لحفظه من كل العهود التي مرت. وانا ارى ان كل هذه المشاريع هي اما لضرب المؤسسة العسكرية وضرب كل المشاريع السياسية في لبنان وتطبيع الامر الواقع، واما لزيادة في التهجير والدمار اي لانتهاء لبنان. ولا افهم ما يقول الذين يهولون بالعمل العسكري.

● هناك ناس يقولون بضرورة المحافظة على الجيش وعلى الليرة حدا ادنى للبقاء...

- اذا حافظت على الجيش تحافظ على الليرة. اما اذا زجيت الجيش لينقسم ويتقاتل طارت الليرة وطار الجيش. ولذلك رأينا خلال اليومين الاخيرين ان سعر الدولار عاد الى الارتفاع من ٩٧٥ الى ١١٠٠ ليرة وكل ذلك نتيجة للتهويل العسكري. فكيف يمكن ان تأتي بمشاريع وتؤلف لجانا اقتصادية وتقوم بكل هذا السيناريو الذي يقومون به للمحافظة على الاقتصاد والحد من اهتراء الليرة اللبنانية، وتقوم من جهة اخرى بحرب لضرب الجيش بعضه بالبعض وتقسيمه. وهذه امثلة من التناقض والسلبيات التي نراها من المجموعة التي تعتبر نفسها انجزت ما انجزت في سبيل الوفاق اللبناني. كله تناقض. فسيناريو الحرب الاعلامية التي يشنونها على المواطن اللبناني يتأثر بها المواطن وهم يشنونها عليه وليس على العماد عون. فكلما ظهر ساتر ترابي وكلما تحركت آلية ينهار المواطن ويزيدون التهجير على رغم ادعائهم انهم اتوا لمنعه. وهم يزيدون العريان الاقتصادي، على رغم ادعائهم وضع لجان للحد منه. وهم يخفضون سعر الليرة لان الناس لم تعد عندهم ثقة بليرتهم. يجب على المواطن ان يراقب والا يخاف.

"تلاقي الريسين"

● هناك تساؤل عن نسبة التلاقي بين السيد داني شمعون والوزير وليد جنبلاط؟

- حكي كثيرا في الموضوع وانا حاضر. واتمنى ان التقي وليد كل يوم، واتمنى ان اكون حرا مثل بقية المواطنين اللبنانيين الذين يتمتعون بحرية التنقل في كل لبنان. "كثر خيرالله هيدا انجاز مهم" كان للجبهة اللبنانية ضلع قوي في تشجيع الناس من خلال الانفتاح الذي قامت به. وهذا هو الوفاق الصحيح الذي حققه الشعب اللبناني. وانا اتمنى، لكن هناك موانع لانتقال اعضاء الجبهة اللبنانية من منطقة الى اخرى. وحتى الان لا استطيع التوجه الى الشوف بكل حرية كجميع المواطنين. وعندما يصبح ذلك ممكنا فمن المؤكد ان لقاءاتنا مع وليد تكون دائمة كما يحصل مع وليد "يوم في دير القمر ويوم في المختارة". انا ليست لدي حرية التنقل.

● البعض يقول بتشريع التلاقي بين شمعون وجنبلاط وباعادة تفعيل دور البطريركية المارونية؟

- تعرف ان البطريركية المارونية موجودة. واعتبر ان الدور في هذه الظروف يجب ان تقوم به الشخصيات السياسية اكثر من الشخصيات الروحية. فالعمل السياسي اكثر انتاجا في هذه الفترة. اما التلاقي مع وليد جنبلاط فهو كما قلت اتمناه.

● لكن ميثاق الطائف...

- دخلك الطائف هل هو ميثاق ام دستور؟ انت سألت وانا اسألك هل هو ميثاق ام هو دستور؟ ورفضي لوثيقة الطائف لانها ضربت الدستور وضربت الميثاق ولم تعط النتيجة المرضية. لان الدستور اصبح يتضمن معاني ونصوصا طائفية نحن كنا في غنى عنها. فدستورنا لم يكن طائفيا على رغم انه يتطلب بعض التصحيح نظرا الى عدم وضوح التعاطي بين المؤسسات فيه والى وجود فجوات فيه. وهم لم يصححوا الفجوات انما ادخلوا عليه نصوصا لها معان طائفية والغاز طائفية ضربت ميثاق ١٩٤٣ ومعادلاته واصبحنا بلا ميثاق وبدستور صعب العمل به. فالجميل في الميثاق انه لم يكن مكتوبا وكان يسمح بالترجمة حسب تطور الايام، واليوم اتت وثيقة الطائف فغيرت المفاهيم الدستورية لتضع دستورا، من دون السير في الاسس الدستورية، وهذا كله حرتقة وهرطقة لا اسس لها.

كما قال العميد

وكما تفضل وقال العميد ريمون اده فان اقل من نصف الشعب اللبناني ممثل اي ٤٧ نائبا من اصل ٩٩ نائبا فكيف يمكن تعديل الدستور بأقل من نصف تمثيل الشعب اللبناني؟ الدستور كان واضحا ويتطلب ثلثي عدد النواب قانونا اي ٦٦ نائبا، فأتوا ليغيروا الدستور بأقل من ٦٦ نائبا وغيروه بـ٤٧ نائبا يشكلون اقل من نصف الشعب اللبناني.

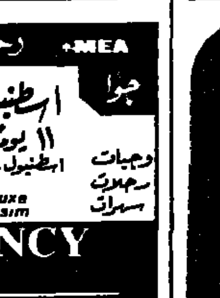
● لذلك كان هناك تفاهم عبر التاريخ على دور للمرجعيات من البطريركية الى النواب الموارنة؟

- اي نواب موارنة؟ الكارثة التي وقعت على لبنان هي النواب الموارنة والنواب المسيحيون.

دوري شمعون: لان كل واحد منهم مسترئس.

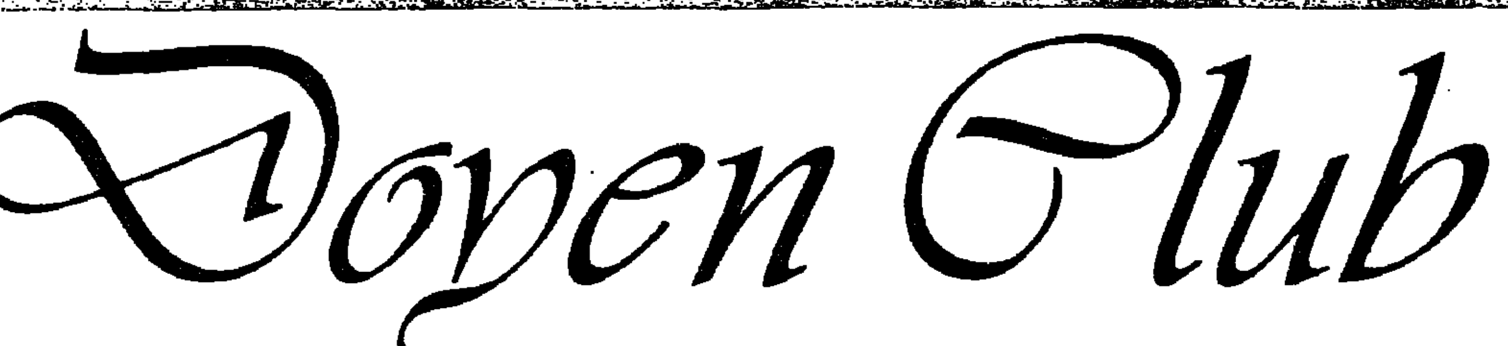
- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق









الموقف هذا النهار
سقوط النظام الدولي العربي

– ٣ –

عندما ندرس التطورات الاخيرة، يقول احد ابرز المراجع في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان، نجد ان ازمة الخليج دخلت حالة اللاسلم واللاحرب وان هناك تهويلا بالحرب للوصول الى السلم. ولذلك فانا استبعد ان تكون هناك حرب اتية، حتى وان في مستوى الضربة الخاطفة التي لا تقتل النظام العراقي وانما تزيده قوة والتي قد توقع اميركا في مأزق يقترب من مأزق فيتنام في طريقة او في اخرى. فضلاً عن ان الضربة قد تحول رئيس النظام العراقي بطلا قوميا او بطلا اسلاميا باعتبار انه يتحدث الان اللغة الاسلامية.

وفي تصوري، يضيف المرجع ان اميركا، لم تأت الى الخليج لكي تحارب. وانما جاءت من اجل ترتيب اوضاع المنطقة من جديد من خلال حدث معين يمكن ان يكون الجسر الذي تعبره اميركا الى المرحلة المقبلة. فالشرق الاوسط من المناطق الحيوية سابقا ولاحقا في كل مواقع السياسة الدولية لانها منطقة البترول. علما انها كانت المنطقة الاستراتيجية التي تطل على مواقع الصراع مع الاتحاد السوفياتي. ومن الطبيعي ان تفكر اية دولة كبرى خصوصا اذا كانت في حجم الولايات المتحدة الاميركية من خلال مصالحها العالمية سواء كانت مصالح ذاتية او مصالح تتصل بعلاقاتها الدولية وبمواقع الصراع في هذه العلاقات في مراقبة هذه الساحة مراقبة دقيقة وفي السعي الى الامساك بكل مواقعها بسرعة ايضا.

ونحن نلاحظ ان التطور العالمي الجديد الذي انتهى الى الوفاق الدولي او الى "الانضمام الدولي" كما يسميه بعض الظرفاء، لم يصنع تغييرا الا في المنطقة السوفياتية بحيث يخيل الى العالم ان غورباتشيوف هو بطل التغيير الذي يطرح الديموقراطية في الموقع الصعب ويفسح في المجال امام التعددية في الموقع الخطر ويحرك قضية حقوق الانسان، ولاسيما في ما يتصل بهجرة اليهود السوفيات، في المواقع التي تربك سياسته الدولية وعلاقاته بالعرب على الاقل وبالمسلمين. وطبيعي ان يعني هذا المجد، اذا صح التعبير، ان الاتحاد السوفياتي هو وحده الذي يفكر في السياسة بطريقة عشارية ترصد مصلحة الانسان ومستوى حركة الانسان في خط الحرية والعدالة. فاميركا تدعم انظمة متخلفة وانظمة ديكتاتورية. وتسقط كل حقوق الانسان تحت اقدام الطغاة الحاكمين. لذلك كله، اتصور ان اميركا الخارجة من الحرب الباردة كانت تخطط لترتيب المنطقة في الجو الجديد الذي اصبحت فيه تبحث عن مواقعها السياسية والامنية من ناحية ذاتية السياسة الاميركية التي تنظر الى مصالحها في مواقع ردود الفعل من الشعوب التي تتحرك مصالحها في ساحاتها. واذا صدق هذا التصور او هذا الاحساس فقد تفكر ان "اميركا بوش" تعمل على تحجيم الدور الاسرائيلي في المنطقة لا لمصلحة العرب وانما لان الدور الاسرائيلي ربما يكبر بالمستوى الذي يدخل في طريقة او في اخرى في مرحلة متقدمة في صراع مع المصالح الاميركية في المنطقة. او يسيء الى المصالح الاميركية في عملية التوازن السياسي في مواقع السياسة الاميركية في المنطقة ولاسيما التي منها سلمت الى اميركا من دون قيد او شرط.

وعلى هذا اتصور، يوضح المرجع البارز نفسه، ان اميركا خلقت هذا الجو في الخليج او استفادت منه وهيأت له بعض ظروفه من خلال الايحاء بعدم ممانعة في اجتياح العراق الكويت (ضوء أصفر) وكذلك من خلال تهيئة الظروف لكي تتصلب الكويت الامر الذي يدفع العراق الى ان يقوم بحملته ضدها.

وفي هذا المجال تحاول اميركا ان تعطي الكويت عنوانا للدولة الخليجية العظمى التي كان يفكر حكامها ان جيوش العالم في تصرفهم. وقد شجعهم على هذا التفكير تجاربهم السابقة سواء مع عبد الكريم قاسم الذي استطاعوا ان يضعوا في مواجهته الجيش البريطاني او مع ايران التي استطاعوا ان يضعوا في مواجهتها الاساطيل الاميركية. وقد دفعهم ذلك الى الاقتناع بان في امكانهم ان يضعوا في مواجهة صدام حسين الجيش الاميركي. لكن المفاجأة كانت ان هذه الدولة الخليجية العظمى سقطت من غير ان يتحرك احد لاعادتها. حتى ان اميركا عرضت بانها لا تتدخل عسكريا لذلك. ثم نقلت اميركا المسألة الى عنوان جديد هو حماية السعودية ثم حماية الخليج. وجعلت الدول العربية تلتقي في موقع لا تملك فيه ان تعطي قرارا في البداية وأن تظهر وجود ارادة عربية. وقد اعطى ذلك انطباعا حقيقيا ان الدول الخليجية ولاسيما السعودية ذات الهيبة السياسية الكبيرة في الساحة العربية والدولة التي وضعت في ترسانتها احدث الاسلحة حتى التي لا تملكها اسرائيل مثل "الايواكس"، اعطى انطباعا ان هذه الدول تستطيع ان تحمي نفسها من دولة عربية اخرى. فضلا عن ان الدول العربية عاشت في بداية الاجتياح حالة خوف من النظام العراقي الامر الذي اثر على قراراتها والذي اعطى العراقيين انطباعا انها لا تستطيع حماية نفسها من نظام عربي يملك قوة معينة ولا حتى حماية اي بلد عربي من بلد عربي آخر.

وفي صورة عامة اوحى كل ذلك بان النظام الدولي العربي لا يستطيع ان يحمي نفسه بعضه من البعض، وبذلك اسقط مسألة الصراع ضد اسرائيل نهائيا. ثم اوحى بان الدول العربية ولاسيما الدول الخليجية لا تستطيع ان تحمي نفسها فكيف تستطيع ان تحمي مصالح الغرب في البترول؟

وهذه الايحاءات السياسية التي تتحرك الان في هدوء خفي لا يثير مشكلة ولا خوفا ستنتج الرفض السياسي والامني في المستقبل الى مرحلة تشعر فيها شعوب هذه الدول بان انظمتها ضعيفة الامر الذي يغريها بالثورة عليها كما ستدفع الدول الكبرى الى الشعور بان هذه الانظمة عاجزة عن حماية مصالحها نظرا الى عجزها عن حماية نفسها. وبما انه من غير الطبيعي ان تعود الدول الكبرى الى استعمار الدول العربية مباشرة بسبب عدم تناسب ذلك مع تطلعات الشعوب الى الحرية ومع مسألة حقوق الانسان فانه لا بد من تغيير هذه البلدان ومن اسقاط الكثير من الانظمة العربية قبل اسقاط النظام العراقي.

وفي هذا الاطار، يقول المرجع، يمكن ان تدعم اميركا مثل هذا التغيير لكي تتحول الانظمة الى الديموقراطية في الشكل والى التعددية في الواقع السياسي والى التحرك في دائرة حقوق الانسان. فتمتص بذلك كل الاوضاع السياسية المتوترة والرافضة سواء كانت اسلامية او قومية او وطنية.

الى ذلك هناك المسألة الاميركية الذاتية في علاقات اميركا باوروبا واليابان والاتحاد السوفياتي وفي امكانات الصراع الاقتصادي الذي سيتحول صراعا سياسيا قد يطل على صراع امني في المستقبل. فالمرحلة التي تعيش حاليا ليست مرحلة الايدولة التي بشر بها ماركس اي اللاصراع. فالصراع اذا لم يكن ايديولوجيا تختفي وراءه المشاكل السياسية والاقتصادية والامنية فسيكون صراعا اخر في شكل او في آخر. ولذلك فان اميركا تراقب اوروبا الموحدة. وتراقب تعاظم الدور الاقتصادي الياباني. وتراقب امكانات تطور الاتحاد السوفياتي الذي لا يرضى لنفسه الدور الثاني لولا الضغوط الداخلية التي مورست عليه والذي يحاول في هذه المرحلة ان يبقي القوة لبعض تحالفاته كما نلاحظ من الحركة السوفياتية في المسألة الخليجية. وهي ستحاول ترتيب العصر الاميركي الجديد في هذه المنطقة الحيوية لكل مصالح العالم. ومن اجل ذلك قدمت اليها على النحو التكثيف الظاهر.

وانطلاقا من كل ذلك، يؤكد المرجع الاصولي البارز فانني لا اتصور ان هناك شيئا اسمه الحرب في الخليج او شيئا اسمه اسقاط النظام العراقي. بل انني ازعم ان العراق لو قدم الكويت الى اميركا الان على طبق من ذهب لرفضتها لا شاكرة وانما بكل عنف، لان ذلك سيسيء الى مصالحها. ولذلك فانها تعمل على ترتيب التعقيدات تحت واجهة ارادة الحل الامر الذي يجعل المسألة طويلة جدا. ولعلنا نستطيع ان نراقب العنوان الجديد الذي طرح الان من خلال ما طرحه بايكر وهو ان تكون هناك قوى اقليمية تساعدها قوى دولية مقيمة طويلا في الخليج وذلك تلافيا لاثارة المشاعر الوطنية. ومعنى ذلك ان هناك ارادة اميركية قد تتحول ارادة دولية تقضي بان لا تكون انظمة الخليج هي الحاكمة في منطقتها وبأن تكون خاضعة لنظام دولي ويمكن في ما بعد تشغيل المأزق الذي يكونه هذا الخضوع من خلال انظمة جديدة تتناسب مع الواقع الدولي الجديد.

هل يكتفى بالتغييرات السياسية؟ أم تواكبها تغييرات جغرافية ايضا؟

التغييرات الجغرافية في موازاة التغيير السياسي الشامل الذي ستشهده المنطقة ولاسيما الخليج ممكنة، يجيب المرجع، اذ عندما ندخل في عصر وحدة الالمانيتين وعندما نراقب امكان وحدة الكوريتين وعندما نطل بالعنوان الكبير على اوروبا الموحدة يصبح الحاق الكويت بالعراق والحاق قطر والبحرين بالسعودية والحاق الامارات بعمان مسألة تدخل في التفاصيل الصغيرة باعتبار ان التوزيع القائم كان حاجة في الصراع الاميركي – السوفياتي. اما الان فلن يبقى له اي معنى امام هذا الاهتزاز الكبير الذي يشهده العالم.

لذلك اتصور ان النظام الدولي في المسألة الجغرافية الذي كان يتحرك في ساحة الصراعات الدولية لمصالح الدول المتصارعة اصبح غير ذي موضوع. ولذلك فانني انتظر تغييرا في الجغرافيا الى جانب التغيير في المواقع السياسية.

هل يحمل الرسم الجديد للمنطقة من الولايات المتحدة الاميركية حلا لازمة الشرق الاوسط؟

سركيس نعوم

اسبوع آخر أو أخير لمساعي الحلول السياسية
ملاحظات العماد عون على مشاريع الحلول ومطالبة بضمانات قبل تسليم بعبدا واليرزة

يقول مصدر سياسي يتابع الاتصالات غير المباشرة الجارية بين الشرعية والعماد ميشال عون عن كثب: ان هذا الاسبوع هو الاسبوع الاخير من محاولات البحث عن حل سلمي للاوضاع الشاذة في البلاد، وبعدها يظهر ما اذا كان في الامكان اللجوء الى حل عسكري في حال اخفاق كل محاولات الحل السياسي.

ومشاريع الحلول التي ينتقل بها الوسطاء بين قصر بعبدا ومقر الرئيس الهراوي الموقت في "سبينس" هي مشاريع خطية تبدلت غير مرة من جراء الملاحظات التي يبديها هذا الطرف او ذاك على بعض البنود فيها بحيث تجعل الاخذ والرد يطولان، في اجواء تشعر الشرعية بان عليها - وهي ترفع غصن الزيتون بيد والبندقية باليد الاخرى على طريقة "ابو عمار"، ان "تطول بالها" لانها غير واثقة من نفسها في اللجوء الى الحسم العسكري وهي تكثر الكلام عليه، وذلك لسببين: الاول عدم التوصل الى اتفاق على اتخاذ قرار سياسي في هذا الشأن. وتاليا عدم الاتفاق على اتخاذ قرار عسكري تنفيذا له انطلاقا من مبدأ الجيش لن يقاتل نفسه، والثاني ان سوريا تنتظر اقدام الشرعية على اتخاذ القرار لكي تدعمه وليس لها ان تتخذ عنها هذا القرار.

اما العماد عون الذي يراوح موقفه بين الـ"لا" والـ"نعم" ويتردد في قول "نعم" قاطعة او "لا" نهائية، فانه يرى ان مشاريع الحلول المعروضة عليه غير مطمئنة ولا تعطي الضمانات الكافية من جهة، وليس قابضا عن جد، من جهة اخرى، الكلام على تدخل عسكري سوري مباشر لحسم الامر، مع ان السيد ايلي حبيقة القائد السابق لـ"القوات اللبنانية" ابلغ اليه جدية الموقف السوري، لكنه ظل في تحليلاته الشخصية يشك في ذلك...

مشاريع الحلول

ما هي مشاريع الحلول المطروحة على العماد عون وما هي ملاحظاته عليها التي يعتبر انها تؤكد الثوابت التي يتمسك بها وتشكل تاليا الضمانات المطلوبة له ولجماعته ولقيام الدولة القوية القادرة في كل لبنان، وليس في جزء منه.

مشاريع الحلول المطروحة، وهي تتبدل في بعض بنودها بين اتصال واخر يقوم به الوسطاء وتقف عند حدود المبادىء الاساسية التي يتمسك بها كل طرف ولا يقبل مساسا بها، تتضمن الاتي:

١ – ان يسلم العماد عون مبنى وزارة الدفاع في اليرزة الى جيش العماد اميل لحود وتنسحب في الوقت الذي يتم هذا التسليم "القوات اللبنانية" من الاشرفية لان اي خطوة سليمة على طريق الحل يجب ان تبدأ بتوحيد الجيش لكي يصبح في امكانه تنفيذ المهمات الدقيقة المطلوبة منه والانتشار في مناطق سيطرة الميليشيات وان مشكلة لبنان التي بدأت بانقسام الجيش وتقسيمه، تنتهي باعادة توحيد الجيش.

٢ – تأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف والفاعليات ويكون فيها العماد عون وقادة الميليشيات والتنظيمات المسلحة وزراء دولة. ويتم مع تأليف هذه الحكومة تسليم قصر بعبدا الى الشرعية وتنفيذ خطة امنية لاقامة بيروت الكبرى، ويصبح ممنوعا على اي ميليشيا او تنظيم مسلح اقامة مكاتب لها او يكون لها وجود في اي منطقة من المناطق التي تصبح خاضعة للجيش وللشرعية.

٣ – تبدأ الحكومة اجراءات حل الميليشيات وجمع السلاح في غضون ستة اشهر من تاريخ نشر قانون التعديلات الدستورية.

٤ – ينشر قانون التعديلات الدستورية قبل تأليف حكومة الاتحاد الوطني حتى لا يكون للحكومة الجديدة اي علاقة بموضوع هذه التعديلات لئلا يؤدي ذلك الى اعادة الجدل في شأنها واعتبار الموضوع محسوما في ظل الحكومة السابقة، ولا يتحمل اي عضو في الحكومة الجديدة له تحفظات عن التعديلات، تبعة اقرارها على النحو الذي اقرت فيه.

٥ – عدم ملاحقة اي ضابط من الضباط بموجب قرارات صدرت في هذا الشأن والحفاظ على امنهم وسلامتهم، انطلاقا من مبدأ "عفا الله عما مضى" وفتح صفحة جديدة من التعاون بين الجميع تكريسا للمصالحة الوطنية الشاملة في لبنان، واعادة تأهيل الجيش ودمج الويته من اجل الغاء الالوية المذهبية.

"ظلم بالسوية عدل بالرعية"

العماد عون الذي تساوره شكوك كثيرة في مشاريع الحلول المقترحة، يسعى الى الحصول على ضمانات كافية تجعله يطمئن الى مصيره والى مصير كل الضباط التابعين له والقيادات السياسية التي وقفت معه، فلا يكون الهدف هو مجرد التوصل الى ازاحته، وان اختلفت الوسائل، وهي الترهيب حينا والترغيب حينا اخر... وهو من اجل ذلك يرى مع تمسكه بالثوابت، الحصول على الضمانات الآتية:

١ – تجميد قانون التعديلات الدستورية الى حين تأليف حكومة جديدة.

٢ – ان تسند اليه وزارة الدفاع.

٣ – ان تحل الميليشيات وتسلم اسلحتها الى الجيش، وان لا تحول دون ذلك عوائق محلية او اقليمية او دولية.

٤ – ان يسلم مبنى وزارة الدفاع في اليرزة وقصر بعبدا والجيش التابع له والمتنين، بعد مباشرة تنفيذ اجراءات حل الميليشيات وجمع السلاح منها لكي يتحقق فعلا لا قولا بسط الشرعية بواسطة الجيش في كل المناطق التي تسيطر عليها هذه الميليشيات، اذ لا شيء يضمن بسط الشرعية في هذه المناطق باعتماد الخطوة خطوة، او باعتماد خطة بيروت الادارية او بيروت الكبرى، بل كل لبنان.

والعماد عون يخشى ان يسلم هو كل شيء الى الشرعية من اجل مقعد وزاري، بينما لا يكون سواه قد سلم شيئا او سلم جزءا من شيء، حتى اذا استقالت الحكومة لسبب من الاسباب، يكون قد فقد ذراعه العسكرية، فلا يعود له اي شأن واي وزن في الساحة السياسية، في حين يبقى سواه محتفظا بقوته العسكرية ويمارس من خلالها دوره السياسي الفاعل سواء داخل الحكم او خارجه.

لذلك فهو من اجل ان يكون متساويا ومتوازنا مع سواه يرى اما ان تسند اليه وزارة الدفاع في مقابل تخليه عن قصر بعبدا واليرزة والمتنين، ويصبح من خلال هذه الوزارة قادرا على الامساك بالوضع الامني وضامنا تنفيذ خطة حل الميليشيات وجمع السلاح منها، واما ان يسلم قصر بعبدا واليرزة والجيش التابع له والمناطق التي تسيطر عليها بعد حل الميليشيات وجمع السلاح منها، او بالتزامن معها، ولا يهم عندئذ ان يكون وزيرا من دون حقيبة في الوزارة او الا يكون وزيرا فيها. وعلى اساس "ظلم بالسوية عدل بالرعية".

الحال الشاذة والحالات الشاذة

ويقول بعض القريبين من دمشق انها ليست مع انهاء حال عون الشاذة وحدها انما هي مع انهاء كل الحالات الشاذة في لبنان لكي يصبح في امكان الشرعية ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية من دون عوائق، وهو ما عبر عنه الوزير عمر كرامي بقوله ان العماد عون هو جزء من المشكلة، وقول "لقاء بيت الدين" ان "الشلل السياسي الناجم عن استمرار التمرد على الشرعية، فضلا عن الانعكاسات الخطيرة لازمة الخليج، يشكل فعلا سببا رئيسيا لتفاقم الاوضاع لكنه ليس السبب الوحيد" وكذلك قول الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين "ان العماد عون ليس هو كل المشكلة في البلد، فهو جزء منها دخل في اخر الحرب وليس في بدايتها، لكنه اصبح ازمة حقيقية وعائقا فعليا في طريق السلام، وان العماد عون يملك القدرة كي يحول قوته ووجوده الى عامل ايجابي".

ثمة قيادات ترى ان الحل السياسي وان اعطى العماد عون بعض الضمانات التي يطالب بها يظل اقل كلفة بكثير من الحل العسكري، لذلك تستمر المعالجة السياسية لحال العماد عون بشيء من طول الصبر والاناة.

وكشف مصدر سياسي ان الخلاف بين اهل الحكم وكذلك بين الخارج المعني بوضع لبنان يدور على مطالبة اطراف بالتعامل مع عون كما مع سائر الميليشيات واعتبار حالة شاذة مثل حالات شاذة اخرى يجب ازالتها لمصلحة قيام الدولة القوية القادرة، وعلى اعتبار اطراف اخرين ازالة حال عون الشاذة التي تعيد الى الجيش وحدته وتماسكه والى الشرعية معنوياتها، المدخل لازالة الحالات الاخرى المعيقة لبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية، وانه لا يمكن مباشرة تنفيذ اي خطوة لمصلحة الشرعية، ما لم يبدأ تنفيذ خطوة وحدة الجيش.

اميل خوري

مسؤول حزبي اعلامي في منطقة المتن هو الذي نقل مقترحات خطية للعماد عون في شأن الحل السياسي.

اقترح بعض القيادات عدم اتخاذ قرار باعتماد حل عسكري اذا ما اخفق الحل السياسي الا بعد توقيع رئيس الجمهورية قانون التعديلات الدستورية.

لم يوافق مسؤول كبير على ان يتولى سفير فرنسا في لبنان مهمة التوسط بين الشرعية والعماد عون سعيا الى حل.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه السفير فوزي صلوخ مودعا، والمدير العام في رئاسة الوزراء السيد محمد شعيتو، ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين.

وتلقى اتصالات من الوزراء السادة: محسن دلول، نبيه بري، ادمون رزق والدكتور عبدالله الراسي.

الهراوي التقى دلول والبزري ولحود ونوابا
بوانتي لوضع حد فوري للانقسام

دعا السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الى وضع حد فوري للانقسام الحالي في لبنان "لانه يمنع اللبنانيين من الالتقاء لتجاوز التدهور القطير الحالي السياسي والاجتماعي والاقتصادي". وحض العسكريين على التوحد "في خدمة البلاد كلا". وتحدث عن رغبة "شخصيات عدة" في "تحقيق تأليف حكومة وحدة وطنية تكون شاملة التمثيل وتتمتع بصدقية وفاعلية لتعيد الى الشعب اللبناني الامل والطمأنينة".

زار السفير بوانتي صباح امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي واجتمع به لمدة عشر دقائق، ثم انتقل الى المنطقة الغربية وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتلا على الاثر تصريحا مكتوبا بالفرنسية فيه:

"دعاني فخامة رئيس الجمهورية الذي عرض لي الوضع الحالي الدقيق للغاية. ومن جهتي عرضت على الرئيس خلاصة الافكار الاتية:

١ – ان الكرسي الرسولي من حيث كونه كرسيا رسوليا لديه تصور للسلام وللقوة سبق لنا ان اطلعناكم كلكم على مبادئه الاساسية وليس من الضروري تكرارها الان.

٢ – ان ذلك يجب الا يعتبر في حال من الاحوال كأنه دعوة غير مباشرة الى الاستمرار في الانقسام الحالي في البلاد الذي يؤدي الى تهديم وجود لبنان في ذاته. بل العكس، ان الانقسام الحالي في البلاد هو شكل خطر من اشكال العنف الذي يجب وضع حد فوري له لانه يمنع اللبنانيين من الالتقاء لتجاوز التدهور القطير الحالي السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ولا حجة منطقية تبرر هذا الانقسام الذي يجب ان يزول ليتيح التوصل الى حل جدي للمشكلات المطروحة.

٣ – واليوم اكثر من اي وقت مضى، علي ان اكرر ما قلته قبل بضعة اسابيع: "لقد حان وقت التضحيات الكبرى توصلا الى سلام شامل وسريع ونهائي في الوحدة والاخوة". ليس الوقت للتردد او الجدل الهامشي انه وقت الوطنية التامة، وهذا ما ينطبق على الجميع وتحديدا على العسكريين من مختلف الرتب الذين اذا وقفوا امام الله عليهم تحمل مسؤوليتهم ليتوحدوا في خدمة البلاد كلا. وفقا لروحية الدعوة الاخيرة التي اطلقها غبطة البطريرك الماروني، وفي خط الجهود المشتركة، ابدت لي شخصيات عدة رغبتها في تحقيق تأليف حكومة وحدة وطنية تكون شاملة التمثيل وتتمتع بصدقية وفاعلية لتعيد الى الشعب اللبناني الامل والطمأنينة في جو من الحوار والتفهم والتسامح والاخوة الصادقة.

اتوجه الى اللبنانيين بكلمة واحدة ليتشجعوا. نحن في لحظة صعبة واعرف كم هناك من العائلات التي تعاني، واكرر دعوتهم الى التشجع، فنحن جميعا نعمل لمساعدة لبنان وبعون الله آمل ان ننجح. قداسة البابا ما زال يصلي ويفكر ويعمل من اجل لبنان، ومن اجل هذا قلت في المرة السابقة بكل ثقة تشجعوا".

والتقى رئيس الجمهورية ايضا وزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وقائد الجيش العماد اميل لحود. والنواب السادة نجاح واكيم واوغست باخوس ومحمد يوسف بيضون.

وصرح النائب واكيم: "تحدثنا في الحال التي نحن فيها وفي طريقة الخروج منها سواء على الصعيد السياسي المتمثل بحالات التمرد الموجودة والتي تؤثر على مسيرة الحل، او انعكاس ذلك على مجمل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد. واستمعنا الى فخامة الرئيس ولمسنا تصميما، وفي وقت قريب سيظهر شيء ايجابي سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي والاقتصادي".

وسئل وعن وضع الرئيس العماد ميشال عون، فاجاب: "لقد بحثنا في هذا الموضوع وقلت ان هناك ايجابيات سياسية لبسط سلطة الشرعية".

وقال عن الوضع في الجنوب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع مع فخامة الرئيس، لكن كل اقتتال من هذا النوع مدان في الدرجة الاولى. والسؤال لماذا هذا الاقتتال؟ الذي اتخذ القرار بهذا النوع من الاقتتال لماذا بدأ به؟ والى من يقدم هذه الفواتير خصوصا مع انعكاساته السلبية سواء على الوضع الفلسطيني او العربي او على وضع شعبنا العربي واللبناني. لماذا هذا القرار؟ فاذا كان الخطف هو الذريعة، فانا ضد اي خطف، لكن المعركة بدأت في حين ان المتهمين بالخطف ردوا المخطوفين، فهذه حجة واهية، فلمن هذه الفواتير؟".

دلول يتحدث عن تعزيزات على خطوط التماس مع عون

تحدث وزير الزراعة السيد محسن دلول عن "تعزيزات واستعدادات عسكرية على خطوط التماس التي تفصلنا عن (العماد ميشال) عون".

وقال ردا على سؤال عن موقع الحكم والحكومة من الازمات المتلاحقة والتدهور الاقتصادي، فأجاب: "الحكومة تسعى بما لديها من امكانات للعمل على ايقاف كل هذا التدهور، ولكن هناك شيء مهم جدا هو الوضع السياسي الذي نعتبره مفتاح الحل لكل هذه الازمات التي نتخبط فيها. ولا يزال التمرد وبالاسف مستمرا حتى الان ولا نرى تجاوبا مع الشرعية من هذا التمرد الحاصل في المنطقة الشرقية، حيث من المفروض ان يقلع العماد عون عن تمرده فتتوقف هذه الاوضاع الشاذة، ونحن في صدد معالجة هذه المسألة".

وهل سبب المعاناة محصور بالعماد عون؟ اجاب: "نعم، والذي يقول عكس ذلك يخطىء. فعند ازاحة عون سيرتاح الوضع السياسي، لان الجيش حاليا مقسم وعون يعادر منطقة في جو يفتقر الى التجاوب، بينما الشرعية وعبر رئيس الحكومة لا تترك مناسبة لطرح قضية لبنان الا وتحضرها (...)".

وهل يتوقع حلا لمشكلة العماد عون عسكريا؟ اجاب: "لقد بدأ العد العكسي بالنسبة الى حل مشكلة عون واصبحنا في نهايتها، وهناك تعزيزات واستعدادات عسكرية على خطوط التماس التي تفصلنا عن عون".

ولكن يحكى عن حل المشكلة سلميا؟

اجاب: "نحن لسنا هواة حرب او دم وقد امهلناه وقتا كافيا. واذا سارت الامور بسلام فهذا يجنب البلد ويلات نحن في غنى عنها في هذه الاوقات العصيبة التي تمر على الشعب اللبناني. ولا بد من القول اننا اذا كنا نحضر للحرب فذلك من اجل التوصل الى السلام لان القدرة العسكرية تفرض السلم. واذا لم يتجاوب عون سلما فعند ذلك تكون الامكانات العسكرية جاهزة خصوصا الوضعين الاقليمي والدولي مناسبان، ويجب ان نحاول الافادة من ذلك لخلاص لبنان من معاناته".

مذكرة الحص الى وزراء الخارجية العرب:
لبنان يختنق بعد الزلزال الخليجي

رسم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، في مذكرة تقدم بها الى الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في القاهرة ووزعتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية على الوزراء، "الصورة القاتمة" للوضع في لبنان ليس "تباكيا منا او تهويلا عليكم او تنغيصا لقلوبكم المحبة للبنان، وانما وفاء بواجب نحسه تجاه انفسنا وتجاهكم". واشار الى ان "لبنان كان في غرفة العناية العربية الفائقة عندما وقع الزلزال الخليجي باجتياح العراق للكويت، فاذا بلبنان يختنق وكأنما جاء من يرفع انبوب الاوكسيجين عن فم ذاك المريض".

وهنا نص المذكرة:

"ايها الاخوة،

انا آت اليكم من بلد يحتضر. فلا جناح علي اذا حملت اليكم من الهموم والشجون غير ما على جدول اعمال المؤتمر من شؤون.

كان لبنان في غرفة العناية العربية الفائقة عندما وقع الزلزال الخليجي باجتياح العراق للكويت، فاذا بلبنان يختنق، وكأنما جاء من يرفع انبوب الاوكسيجين عن فم ذاك المريض.

خلال زيارتي الاخيرة للقاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب، عرضت مع اللجنة الثلاثية العربية الكريمة صورة الوضع المتدهور في لبنان على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، كما عرضت معها الانعكاسات المأسوية التي كانت لهذا الوضع على الصعيد الانساني، وما بات يشكله هذا الواقع من خطر داهم على المصير الوطني، فلقيت من اللجنة العربية الكريمة، برغم انشغالنا جميعا بالتطورات الخليجية المروعة، كل تفهم وتعاطف.

وقد عبرت اللجنة عن اهتمامها في العاصمة المصرية في ١٩٩٠/٨/٣١، اذ نبهت الى الاوضاع الراهنة في لبنان والتي نجمت، حسبما جاء في البيان، "عما يجري في المنطقة من احداث اليمة اثر اعتداء العراق على دولة الكويت وشعبها" وخلصت الى القول: "نظرا الى الاضرار الجسيمة التي لحقت بلبنان نتيجة الغزو العراقي للكويت، فان اللجنة الثلاثية تدعو الدول العربية واعضاء المجتمع الدولي كافة لتقديم المساعدات العاجلة الى الحكومة اللبنانية لمواجهة تلك الاضرار".

ايها الاخوة،

ان الانهيار الذي اصاب الاقتصاد الوطني اثر التطورات الخليجية وبسببها، كان من شأنه دفع لبنان، وطنا ومجتمعا ودولة، الى الهاوية، خصوصا ان تلك التطورات جاءت ولبنان غارق في ازمة وطنية ماحقة دخلت سنتها السادسة عشرة، وقد استنزفت عافيته ولم تترك في بنيه قدرة حقيقية على المقاومة.

البطالة مستشرية، وقد تفاقمت بعودة الالوف من الكويت والعراق، وزاد هذه الظاهرة ايلاما انها ترافقت مع عودة الوف اخرى من المغتربين اللبنانيين من بعض البلدان الافريقية التي اجتاحتها اخيرا تطورات جسيمة ايضا. كل هذا وحركة النزوح من لبنان الى الخارج على اشدها، تجرف عن اديمه خير الامكانات والمهارات والكفايات والامل في مستقبل افضل.

عوارض التضخم بلغت حدود الفلتان الفعلي المدمر، وتجلياته كثيرة:

– العملة اللبنانية، والتي بلغت عشية الحدث الخليجي الجلل نحو نصف في المائة مما كانت عشية انفجار الازمة الوطنية في لبنان، هوت غداة الحدث الخليجي في سقطة مفاجئة افقدتها نصف ما تبقى من قيمتها بين ليلة وضحاها، واضحت توازي نحو ربع في المائة فقط مما كانت.

– اسعار السلع الحياتية ارتفعت من جراء ذلك ارتفاعا خياليا، مما جعل حتى ابسط ضروريات الغذاء والدواء والخدمات خارج متناول ذوي الدخل المحدود، الذين يشكلون الغالبية الساحقة من المواطنين، علما ان كثرة هؤلاء تتقاضى الحد الادنى من الاجر الذي بات يوازي ثمن تسعين ليترا من البنزين او اقل.

– الخزينة العامة في عجز رهيب يصلي نار التضخم وانعكاساته.

– الادارة، التي بعثرت الكثير من فاعليتها احداث ست عشرة سنة من الانقسام والازمة، والتي بدأت خلال العهد الوفاقي الجديد تستعيد وحدتها بخطى ثابتة ولو وئيدة، امست مهددة بالشلل الكامل نتيجة تفاقم ظاهرة الغياب المتزايد بارتفاع اعباء الانتقال والتنقل.

– الوضع العام مهدد بالانهيار والانفجار، وينذر بعواقب اجتماعية وخيمة لا حدود لها نتيجة استفحال ظاهرة الفقر والحاجة والبطالة.

كل هذا كان من شأنه وضع الشرعية اللبنانية الفتية، والطرية العود، تحت وطأة ضغط يومي رهيب لا يحتمل. فالشرعية كانت عشية الزلزال الخليجي منهكة بما تعرضت له من اعباء وما اعترضها من عقبات منذ ولادتها الجديدة اثر اتفاق الطائف، والذي تم في رعاية عربية كريمة مشهودة، فاضحت غداة الزلزال الخليجي مهددة في صمودها وبالتالي في صميم وجودها، وهكذا البلد في وحدته ووجوده.

اننا لا نرسم هذه الصورة القاتمة امامكم تباكيا منا، او تهويلا عليكم، او تنغيصا لقلوبكم المحبة للبنان، وانما وفاء بواجب نحسه تجاه انفسنا وتجاهكم.

من واجبنا، كما من حقكم علينا، ان نصدقكم القول في تصوير واقع نعتقد انه يهمكم بقدر ما انتم معنيون بمصير شعب اخذت الامة العربية بناصره يوم قررت، في قمة الدار البيضاء، انشاء لجنة ثلاثية عليا لرعاية شأنه، فكان ان شق هذا الشعب، تحت جناح تلك الرعاية الكريمة، طريقا جديدا للوحدة والوفاق والنجاة، فجاء الحدث الخليجي ينذر بنسف تلك الطريق برمتها والقذف بالبلد الصغير، بما فيه ومن فيه، الى هاوية بلا قرار.

وان دل الحدث الخليجي على شيء، فقد دل على حقيقة اثبتتها احداث لبنان من قبل، وهي ان الامة العربية، ولو انها ما زالت تفتقر الى الارادة الموحدة، انما هي كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. فالامة لا تسلم اذا اعتل شعب من شعوبها.

ان واجبنا تجاه انفسنا، كما من حق من اخذ بيدنا ورعى مسيرتنا وتبنى قضيتنا ومصيرنا، ان نعرض الحقيقة امامكم عارية، على بشاعتها، وننقلكم الى نداء اللجنة العربية: عسى ان يكون في ذلك تدارك للاسوأ.

ويشهد الله اني بلغت.

وختاما، يهمنا ان نجدد التعبير عن اعمق شكرنا وامتناننا لاشقائنا العرب جميعا على اهتمامهم بلبنان وحرصهم على مستقبله".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في مكتبه رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد حبيب محفوظ، ورئيس التفتيش المركزي السيد رياض سويرة، ووفدا من الصيارفة الجوالين.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، والمفوض الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطفيلي.

شؤون لبنانية

مساذاعن الكوليرا؟

حتى "الكوليرا" ما وجدت حاملا يمنعها من دخول لبنان المشرع الابواب والنوافذ، واخشى ما نخشاه هو ان تتركها الدولة (؟) تسرح وتمرح لانها، اي الدولة، منهمكة في اعداد العدة لانهاء حال "التمرد" بالوسائل المتاحة لها والوسائل المتاحة لسواها.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعترف وزارة الصحة رسميا بوجود وباء في مدينة طرابلس، مع العلم ان ممثل الوزارة في عاصمة الشمال اكد وجود اصابات عدة، وفي بيروت يؤكد بعض الاطباء وجود مصابين بالكوليرا هم قيد المعالجة في المستشفيات الخاصة.

مدير الوقاية في وزارة الصحة عودنا القيام بحملة ارشاد وتوعية كلما ظهر وباء سريع الانتشار. فهل تقاعد مدير الوقاية؟ وهل تخلو وزارة الصحة من طبيب يتكرم على الشعب بتعليمات ترشده الى الوسائل القيمة بابعاد خطر الداء الوبيل؟

الكوليرا ما كانت لتتسلل الى لبنان لولا تقصير المجالس البلدية في حقل النظافة وتقصير الدولة في حماية البيئة ودرء اخطار التلوث.

لويس الحاج

زار ومطران بعلبك الهراوي والحسيني

أبي نادر: لاحرب اليوم أو غداً لأن إرادة الشعب السلام والأمن

طمأن رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الرأي العام الى ان "لا حرب في لبنان لا اليوم ولا غدا لان ارادة الشعب، كل الشعب، في كل لبنان السلام والامن". ودعا كل من يحمل سلاحا غير الشرعية الى ان يقدم سلاحه الى الشرعية" لنعود بعضنا الى البعض".

زار امس المطران ابي نادر، ومعه الراعي الجديد لابرشية بعلبك ودير الاحمر المطران فيليب هبيعة، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وتحدث الى الصحافيين بعد ذلك، قال: "جئت مع سيدنا فيليب شبيعة مطران بعلبك ودير الاحمر، بعدما ارتسم اخيرا واحب ليس كالسلك الديبلوماسي تقديم اوراق اعتماده الى فخامته بل اوراق محبة واحترام. وسيدنا يجمع في الوقت الحاضر بتعيينه مطرانا لبعلبك ودير الاحمر التعايش الذي نريده على كل صعيد، ولديه هذه الروح، وان شاء الله بوجوده هناك بين بعلبك ودير الاحمر يكون صلة الوصل من الناحية الدينية والوطنية وسيدنا طوال حياته كان يعيش هذه الروح والمحبة وفي وجوده هناك رسالته الاولى، رسالة محبة وتفاهم بين جميع اللبنانيين وزيارته لفخامته كانت بهذه الروحية.

وسئل عن دور القيادة الروحية في تخفيف وطأة التدهور الاقتصادي، فأجاب: "ارادة القيادة الروحية في هذا الوقت، من كل الجهات، السلام والامن والتفاهم ولا لبنان من دون ذلك. وعلى كل حال نحن نطمئن الرأي العام الى ان لا حرب في لبنان لا اليوم ولا غدا لان ارادة الشعب، كل الشعب في كل لبنان، السلام والامن، وكل من يحمل سلاحا غير الشرعية نريده ان يقدم سلاحه الى الشرعية لنعود بعضنا الى البعض. ننتظر سلامنا وامننا من القريب، نشكر جميع الذين يعملون في سبيل لبنان من الصديق الاخضر الابرهيمي باسم الدول العربية الى سعادة السفير البابوي بابلو بوانتي باسم الفاتيكان الى كل الافرقاء والى الصديقة الاولى سوريا، وكل هذا ممتاز ولكن اولا واخيرا يجب ان يعود اللبنانيون بعضهم الى البعض، واذا لم يفهم المسلحون ورجال السياسة ذلك فهذه هي ارادة كل الشعب. وعلى كل حال فمن المؤكد اننا انتهينا من الحرب".

وما هي الضمانات او المؤشرات ان الحرب انتهت؟ اجاب: "جربنا الحرب ١٦ سنة حتى اليوم من غلب الآخر؟ لا احد. وفي الوقت الحاضر يجب ان نفهم هذا الاعتبار ان السياسة البعيدة التي تريد تقسيم لبنان وتفتيته لا تسمح لفريق ان ينتصر على آخر، لهذا ليس امامنا سوى ان نعود بعضنا الى البعض. ولم يربح احد من الحرب، فعلينا ان نعود بعضنا الى البعض بمحبة ولا لبنان من دون ذلك وشعبنا يريد ذلك".

وهل يعتقد ان الشرعية ستتسلم اسلحة الميليشيات قريبا؟ اجاب: "الشعب كله يريد شرعية واحدة ممثلة بفخامة الرئيس الياس الهراوي وحكومته والشعب كله يريد جيشا واحدا قادرا على ارض كل لبنان".

وهل الميليشيات تلبي رغبات الشعب؟ اجاب: "نحن نرجو رجاء خاصا ونلتمس ذلك برجاء وبروح وطنية من رؤساء الميليشيات وانا اعرفهم واحترمهم بروحهم الوطنية يجب ان يعودوا بالولاء الى هذا الوطن والا لا لبنان ونحن متمسكون بلبنان".

ثم انتقل المطرانان ابي نادر وشبيعة الى منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. واكتفى مطران بيروت بالقول: "الزيارة نوعان بروتوكولية، وابعد من البروتوكول لما يربطنا بدولته من احترام ومحبة".

الهاشم بعد زيارته الحسيني:

الناس لا ينسون الجوع اليومي

زار امس الوزير السابق السيد جوزف الهاشم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وقال في تصريح ادلى به عقب الزيارة: "نحن نمر في اخطر مرحلة، والمرحلة الخطرة ليست ربما سياسية او عسكرية بقدر ما هي اقتصادية. وخير الكلام في هذا المجال، وفي هذه الظروف العصيبة والمأسوية التي نمر فيها قول للامام علي بن ابي طالب هو: "عجبت لرجل يرى ابناءه جياعا ولا يخرج على الناس شاهرا سيفه". يطلبون من الناس الثورة، اي ثورة يطالبون بها؟ الثورة البيضاء قائمة والثورة الحمراء لماذا؟ الشعب يمتلك الحراب والسيوف والذين سيثور عليهم يمتلكون المدافع والراجمات. المهم ان يتحسس القيمون على مصالح الشعب آلام هذا الشعب واوجاعه، قد يصبر الناس على الوضع السياسي والعسكري او قد ينسى الناس او يتناسون المجازر التي ارتكبت في حقهم، اما ان ينسوا الجوع اليومي فهذا لا طائل تحته وبعده".

وسئل هل الجوع مرتبط بالوضع السياسي، فاجاب: "علينا ان نطرح هذا السؤال على السياسيين الذين يهتمون بالشأن اللبناني اليومي. نحن نرى ان هناك فاجعة على الصعيد الشعبي فاسألوا الذين يتاجرون على ظهر الشعب والذين يلكمونه في خاصرته، بل الذين يريدون ان يحققوا مصالحهم وانانياتهم على حساب جوعه وجوع الاطفال".

وعلى من يريد ان يشهر الشعب سيفه؟ اجاب: "على الجميع. ليس هناك فئة او فريق فوق المنخل والحقيقة اننا وصلنا الى حال يقتضي معها ان نشهر سيوفنا على الجميع وعلى الذين جوعونا وعلى الذين ارتكبوا في حقنا المجازر المأسوية وعلى الذين لا يتبصرون مستقبلنا ورمق الحياة الذي نتمسك به".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا الوزير السابق السيد ميشال اده وسفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا والنائبين رفيق شاهين وعلي العبدالله.

"هيئة التنسيق" الشمالية: عجز المواجهة يثير التساؤل عن جدية الحكومة

رأت "هيئة التنسيق" الشمالية ان "العجز في مواجهة" الازمات المختلفة التي تعصف بمصير البلاد ومستقبلها او "التأخر عن معالجتها يثير اكثر من تساؤل عن اهمية وجود الحكومة نفسها وجديتها او استمرارها".

عقدت امس الهيئة اجتماعها الدوري برئاسة وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، واصدرت في ختامه البيان الآتي: "اكدت هيئة التنسيق الشمالية في اجتماعها الدوري اليوم برئاسة وزير التربية المحامي عمر كرامي ضرورة معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ومواجهة الازمات المعيشية والحياتية التي يعانيها المواطنون.

ورأت الهيئة ان الحكومة مطالبة بالسرعة في حسم الامور على اكثر من صعيد، سواء السياسي منها ام الاقتصادي، لاننا بتنا مهددين فعلا بالانهيار بعدما اشتدت الازمات المختلفة التي تعصف بمصير البلاد ومستقبلها. ان العجز في مواجهة تلك الازمات او التأخر عن معالجتها يثير اكثر من تساؤل عن اهمية وجود الحكومة نفسها وجديتها او استمرارها وهي الحكومة التي جاءت في اطار تحقيق الحل المنشود لخلاص لبنان من آلامه. وقد اطلع الوزير كرامي الهيئة على اجواء زيارته الاخيرة لدمشق ونقل عن المسؤولين السوريين استعدادهم للوقوف الى جانب شعب لبنان في محنته ودعمهم المستمر للشرعية اللبنانية في توجهها من اجل بسط سلطتها وتأمين سيادة القانون واسترداد المرافق العامة وموارد الخزينة لتكون في خدمة اللبنانيين جميعا وفي خدمة مسيرة الاصلاح والاعمار التي ينشدونها.

وفي اطار عرضها للمشكلات المحلية ومعالجتها مشكلات تخص طرابلس ومنطقة الشمال، استمعت الهيئة الى تقرير قدمه رئيس مصلحة الصحة في الشمال عن الاوضاع الصحية والاجراءات والتدابير التي اتخذت لتطمين المواطنين والتأكد من حقيقة حالات الاسهال الحاد التي هددتها المدينة وبعض مستشفياتها وطبيعتها. واكدت الهيئة ضرورة التزام برنامج عادل للتقنين الكهربائي لمدينة طرابلس ومنطقة الشمال".

الذكرى الرابعة لشبو

في الذكرى الرابعة لوفاة مؤسس "منظمة الاشتراكيين الثوريين" السيد مرشد شبو اقيمت امس في النادي الثقافي الاجتماعي في برجا ندوة حضرها عدد من ابناء المنطقة وتحدث فيها السيد توفيق قوام، وعضو المجلس الاشتراعي في الحزب التقدمي الاشتراكي سمير سعد، وعضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور وامين سر اللجنة المركزية للمنظمة السيد "ابو مازن".

"الحركة اللبنانية"

في بيان لـ"الحركة اللبنانية" ان رئيسها المحامي نبيل مشتف زار الرئيس شفيق الوزان "من منطلق الانفتاح والتفاهم والتلاقي بين القيادات اللبنانية من كل الطوائف"، وعرض معه الاوضاع.

زار صفير ورأس الاجتماع الكتائبي

سعادة: نرفض أن نكون شهود زور

اكد امس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة، في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب الذي عقد الخامسة بعد الظهر في مبنى اقليم كسروان - الفتوح، رفضه "ان نكون شهود زور داخل الحكومة. فاما ان نكون حكومة تتحمل المسؤوليات واما ان يكون لنا الموقف المناسب".

وقال: "ان الوضع السياسي في البلاد هو في مرحلة المراوحة بعدما كنا على مقربة من الحل. لقد قلنا ونكرر اليوم انه اذا كان الحل السياسي متوافرا فما من عاقل يرفضه وكنا اول من دعا الى مثل هذا الحل وطرحنا عددا من المبادرات والمخارج لبلوغه، ولكن لا ادري لماذا كلما كنا على ابواب حل وطني يطرح البعض مبادرات خبرنا في الماضي نتائجها، وهي مزيد من التعنت واطالة عمر التمرد. واذا كان يجوز في الماضي التلهي في طرح المبادرات العقيمة والحلول التعجيزية لان المواقف لم تكن قد تبلورت بعد ولان الوضع في لبنان لم يكن قد وصل الى المرحلة التي وصل اليها من الاهتراء على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمالية، فان هذا الامر لا يجوز اليوم (...) واذا كان هناك من مسؤول عن وصول الجيش في الفترة الاخيرة الى هذا الموقع فهو العماد ميشال عون الذي حرف قسما منه عن رسالته وحول قلة منه عن مهمته. فالجيش وجد ليحمي بيوت الناس لا لتنتهك قلة منه حرماتها وتستولي على موجوداتها. والجيش يفترض فيه ان يحمي الناس، وقد رأينا قسما منه يتعرض لهم وهنه بنادقه ومدافعه في اتجاههم، وهم الذين بذلوا الغالي والرخيص لبنائه ولجعله قوة في خدمة الوطن والمواطن (...)ان الكتائب مع الجيش الذي يدافع عن كرامة الناس وعن حرياتهم وسيادة الوطن والحدود، لكننا في الوقت نفسه ضد من سيس بعض الجيش واستغله متسببا في اخطر كارثة قومية عرفها لبنان. وانا على يقين من ان الاكثرية الساحقة من الجيش معنا ومع الاكثرية الساحقة من اللبنانيين في هذا التوجه (...)".

واضاف: "ان الوقت ليس للمسايرة ولن نسمح لاحد بان يؤدي دورا على ظهور اللبنانيين ولن نقبل بان نكون شهود زور داخل الحكومة. فاما ان نكون حكومة تتحمل المسؤوليات واما ان يكون لنا الموقف المناسب. اننا نريد موقفا وطنيا انقاذيا، والوقت ليس وقت ميوعة ولا تبييض وجه، والمطلوب مواقف واضحة وافعال اوضح لكي تبسط الدولة سلطتها وان تأخذ الشرعية مكانها الطبيعي لتنصرف الى حل المعضلات الناتجة من الازمة الخانقة (...)".

وكان الوزير سعادة زار صباحا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

كتائبيو المتنين: مع الجيش في دفاعه عن السيادة

كرر كتائبيو المتنين، بعد الاجتماع العام الاسبوعي في مبنى اقليم بعبدا، "مساندتهم المطلقة للجيش اللبناني في دفاعه عن سيادة الارض وكرامة الانسان". وحذروا من "مغبة القيام بأي مغامرة عسكرية على المناطق الشرقية"، مفضلين "لغة الحوار العقلاني على لغة الحسم".

وحملوا الحكومة "تبعة الاهتراء الاقتصادي وتدهور الوضع المعيشي الناجم عن تدني قيمة العملة الوطنية"، داعين اياها الى "الاستقالة فورا".

وفي المجال الحزبي دعوا الى "استفتاء القواعد الحزبية لمعرفة نسبة الكتائبيين الملتزمين بعد القيادة الحالية المسؤولة عن اقرار اتفاق الطائف والحرب التي نجمت عنه في المنطقة الشرقية (...)".

الأباتي هاشم في بعبدا: لعدم تسرع المسؤولين في المبادرات

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم يرافقه المدبر في الرهبانية الاب جورج كرباج.

وقال الاباتي هاشم للصحافيين لدى انصرافه: "زيارتنا اليوم كانت في الحقيقة للتفتيش عن الحقيقة في فوضى هذه التصريحات والعلاقات والتطورات الحاصلة على الاراضي اللبنانية في هذه الظروف. وكل هذه العلاقات والمبادرات نرى انها في معظمها استعراضية تكثر من الوعود وتنسحب عند التنفيذ، ومنها ايضا ما هو نوع من ضد يستوجب شيئا من الانانية ومن التشفي، لذلك لا توصل الى العمران بل ربما توصل الى الخراب، والبعض منها كذلك سلبي يرفض كل الحلول. لذلك اناشد بكل محبة جميع المسؤولين عدم التسرع في اخذ المبادرات والتعالي على الانانيات والحساسيات الشخصية، واستيحاء المصلحة الوطنية العليا في اعمالهم واقدامهم لنصل الى مخارج تعطي الامل للبنانيين والسلام والازدهار للبنان".

على صعيد آخر، افادت "وكالة الانباء المركزية" ان العماد عون تلقى برقية من البعثات والجاليات لبلغاريا واستونيا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا المشاركة في الجامعة الصيفية للسنة الجارية، هنا نصها: "نحن بعثات بلغاريا، استونيا، رومانيا، المجر، تشيكوسلوفاكيا وجالياتها، المساهمين في الجامعة الصيفية ١٩٩٠ نعلن دعمنا الكامل والواضح لنضال الشعب اللبناني من اجل الحرية. وفي اطار هذا الدعم نرى من الواجب انسحاب جميع القوى الخارجية من الاراضي اللبنانية احتراما للقوانين الدولية والقرارات الامم المتحدة، كما نرى من الواجب الملح ترجمة حق اللبنانيين الطبيعي في الحرية في اجراء انتخابات حرة يختارون بواسطتها ممثليهم. لذلك، يتوجب على القوى العظمى والعالم الحر دعم الشعب اللبناني في توقه الى الحرية واحترام ارادته في كل ما يتوق اليه ويضمن حقوقه الاساسية في تقرير مصيره بنفسه".

"أمل" و"حزب الله" تبادلا إتهامات بخرق وقف النار في الاقليم

تبادلت امس حركة "امل" و"حزب الله" اتهامات بخرق وقف النار في اقليم التفاح وتحدثنا عن قصف لقرى المنطقة.

وادلى ليلا مصدر عسكري في الحركة ببيان اتهم فيه "جماعات ايران" بخرق وقف النار في الخامسة مساء وبقصف بلدتي كفرحتي وكفربيت، مشيرا الى ان قنائف "تساقطت داخل الاحياء السكنية مما تسبب في اضرار مادية جسيمة في الابنية والممتلكات". وقال ان القصف استمر حتى السادسة وتوسع ليشمل صربا وحومين الفوقا والتلة الصخرية. وجدد التزام الحركة "وقف النار من طرف واحد".

وفي المقابل، اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" حركة "امل" و"حلفاءها" بخرق وقف النار "خلافا لما اعلنته وادعت التزامه". واوضح ان بلدة كفرملكي تعرضت في السادسة والنصف مساء لقصف مدفعي من مرابض "امل" في كفربيت، وان البلدة نفسها تعرضت لرمايات ثقيلة ولرشقات من مرابض "امل" وحلفائها في عرب الجل وكفرحتي.

وكان المصدر نفسه تحدث عن تعرض البلدة لقصف من مواقع "امل" في الخامسة الا ربعا. وقال ان مواقع "المقاومة الاسلامية" في بلدة اللويزة تعرضت منذ الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف بالمدفعية الثقيلة من "مرابض العدو الصهيوني في الزفاتة وتزامن القصف مع تحليق مكثف لطائرات العدو في سماء اقليم التفاح وشرق صيدا". واضاف ان هذا القصف تحول في الرابعة عن اللويزة ليتركز على بلدة جرجوع بـ"معدل قذيفة في الدقيقة".

واستقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زمانيان. وافاد مصدر اعلامي في الحزب انه جرى عرض لـ"الوضع في لبنان عموما وما يجري في اقليم التفاح وآخر ما توصلت اليه المحادثات في دمشق خصوصا. كما تطرق البحث الى الوضع الاقليمي وما اسفرت عنه زيارة (نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي) طارق عزيز لطهران".

"أمل" البقاع

وعقدت قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" اجتماعها الدوري برئاسة مسؤولها التنظيمي السيد محمود ابو حمدان واصدرت بيانا اسفت فيه لـ"الاحداث المؤلمة التي عصفت باهلنا في البقاع والتي ادت الى اراقة الدماء الطاهرة والبريئة التي لا ذنب لها وفي طليعتها الاخ الشهيد علي جعفر (ابو ربيع) وثلة من العلماء الاجلاء وابرياء كانوا ضحية الجهل والتسرع". ودانت "هذه التصرفات" معتبرة انها "لم تحصل بقرار من احد" وآملة من "الجميع ان يعي خطورتها لانها تأتي ضمن مخطط كبير لالهاء شعبنا (...)". وابدت مجددا، استعدادها لـ"الامتثال الى لجنة تحقيق برئاسة الاخوة السوريين للنظر في الاحداث المؤلمة (...) وفي وجود مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير وفاعليات المنطقة" لتحكم في "جميع الاحداث التي حصلت منذ بداية الفتنة الى اليوم ونلتزم سلفا حكمها حيال المسؤولية التي تقع على اي منا وتسليم اي انسان ترى انه مسؤول عن حدث او جريمة (...) وتنفيذ ما تراه هذه اللجنة مناسبا من اقفال اي مكتب او الغاء اي موقع تعتبره اداة للتفجير (...)".

ازمة المياه في النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان ازمة المياه في النبطية ومنطقتها تتفاقم مع استمرار انقطاعها من نبع الطاسة. ويشهد نهر الزهراني الذي يمر شمال بلدة حبوش ازدحاما للمواطنين، بعدما تحولت اليه مياه نبع الطاسة، اذ يتوارد اليه الاهالي منذ ساعات الصباح لغسل الثياب والاواني والاستحمام. كذلك يشهد النهر ازدحاما لصهاريج المياه التي يبيع اصحابها حمولتها بسعر يراوح بين ٢٠ الفا و٣٠ الف ليرة للنقلة الواحدة.

وقال احد اصحاب الصهاريج ان هناك ٤٠ صهريجا تعمل يوميا على نقل المياه من الخامسة صباحا وحتى منتصف الليل وتنقل المياه الى كل منطقة النبطية ويرتفع سعر النقلة كلما بعدت المسافة عن النهر.

وفي هذا الوقت تشهد الآبار الارتوازية في المنطقة صفوفا طويلة من حاملي "الغالونات" الذين ينتظرون دورهم لتزود مياه الشرب والخدمة.

ويشكو اصحاب الخيم الزراعية البلاستيكية من خسائر كبيرة سببها انقطاع المياه واشار بعضهم الى ان عندنا من الخيم معرض ليباس محاصيله لانها تحتاج الى سقاية دائمة.

وفي بلدة كفرتبنيت شحت مياه البركة التي كان يستخدمها الاهالي لري المحاصيل الزراعية. وجفت في بلدة كفررمان مياه العين التي كانت تستعمل للغرض نفسه.

لجنة قضائية لتطوير قانوني القضاء العدلي وتنظيم الوزارة

اصدر امس وزير العدل السيد ادمون رزق قرارا الف بموجبه لجنة من الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، مهمتها وضع مشروع تعديل لقانون القضاء العدلي وقانون تنظيم وزارة العدل وتطويرهما، على ان تنجز مهمتها قبل آخر ايلول الجاري.

وزير الموارد

التقى امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير المال الدكتور علي الخليل وآخر من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

واجتمع مع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو والمدير العام للموارد السيد علي شعيتو. واستقبل نائب الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد نصير الاسعد، ثم الشيخ حسن بندر والسيد عزيز علوش.

القصر الحكومي

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي سفير لبنان في الفاتيكان المنقول الى البرازيل السيد غازي شدياق الذي اكد "التزام الفاتيكان دعم الشرعية اللبنانية".

كذلك استقبل المدير العام للآثار بالوكالة السيد كميل اسمر وممثلا للتفتيش المركزي اطلعاه على التحقيقات المتعلقة بالكنز الفضي الذي عرضته للبيع شركة "سوثبي".

وتلقى اتصالا من سفير اسبانيا في لبنان تخلله حديث عن المؤتمر المتوسطي الذي سيجتمع في اسبانيا في ٢٥ ايلول الجاري ودعيت اليه ٣٥ دولة اوروبية، فضلا عن الدول المطلة على البحر المتوسط لدرس قضايا تتعلق بحماية البيئة في المتوسط.

السفير البريطاني زار قبرصلي والبعلبكي

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيتم المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي في مكتبه.

وافاد مكتب العلاقات العامة في المديرية ان البحث في الزيارة "تناول الوضع العام في البلاد وطبيعة اعمال قوى الامن وعلاقتها مع سائر السلطات. كذلك تطرق البحث الى امكان ايفاد ضباط من هذه القوى لمتابعة دورات دراسية في المعاهد البريطانية".

وبعد ذلك زار نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي في مقر النقابة وفي حضور عدد من اعضاء النقابة، وجاء في بيان من النقابة ان الحديث "دار حول الاوضاع الراهنة وآفاقها في كل من لبنان والخليج، فأكد السفير البريطاني دعم بلاده لاستقلال لبنان ووحدته وللحكم الشرعي فيه، وتمنياتها أن يجد اللبنانيون مخرجا قريبا لازمتهم الطويلة. وجرى تشاور في التعاون الاعلامي، خصوصا بعدما اخذت السفارة تتلقى من لندن نصوص الوثائق السياسية وغير السياسية المنقولة مباشرة باللغة العربية وتوزع بهذه اللغة في لبنان وجميع انحاء العالم العربي".

شمس الدين

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا.

الذكرى الثامنة لبشير الجميل

في الذكرى الثامنة للرئيس الراحل بشير الجميل، دعت "القوات اللبنانية" الى يوم "حداد عام في كل لبنان"، الجمعة ١٤ من الجاري.

وجاء في بيان لها "ان القوات اللبنانية تغتنم هذه المناسبة لتدعو المعنيين كافة الى وقفة ضمير والى الارتفاع عن الانانيات والشهوات الخاصة لانها السبيل الوحيد لاخراج لبنان من طريق الجلجلة".

ودعت السيدة صولانج بشير الجميل الى حضور قداس وجناز لراحة نفس الرئيس الراحل وانفس رفاقه، الاحد ١٦ من الجاري في كنيسة سيدة لبنان في باريس.

توتير شرقا اقفل بعض المدارس

توتر صباح امس الوضع الامني على محاور سن الفيل - النبعة ودارت اشتباكات بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" استمرت نحو ساعة وتسببت في اقفال عدد من المدارس في المنطقة.

واوقعت الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقنائف الصاروخية والمدفعية جريحا من الجيش، ولجمها اتفاق لوقف النار.

● تبين ان القتيل الذي سقط السبت من عناصر "القوات" يدعى ايليا حريق.

● في مناسبة عيد الصليب يقيم "المركز الكشفي الاجتماعي" قداسا احتفاليا لراحة انفس شهداء الجيش اللبناني، السابعة والنصف مساء الخميس في المخيم الصيفي في بحرصاف قرب "قرية الاطفال".

"الجنوبي" فجر قذائف

افاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان دورية من "جيش لبنان الجنوبي" عثرت امس على تسع قذائف "آر-بي-جي" معدة للانفجار عند تحريكها، في واد قرب الطيري في قضاء بنت جبيل. وفجر خبير من هندسة "الجنوبي" هذه القذائف. وفتش "الجنوبي" محيط الوادي بحثا عن ناقلي القذائف الى هناك.

صيدا مستمرة في الاضراب المفتوح مع تعثر المفاوضات "فتح" تعتزم محاكمة المعتقلين من "المجلس الثوري"

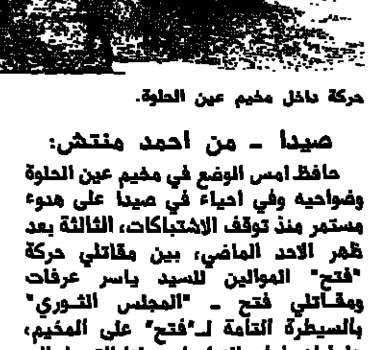


اعمال اطارات قرب منزل الوزير نزيه البزري عند مدخل صيدا.

متاجر مقفلة في صيدا.



حركة داخل مخيم عين الحلوة.



الفرن التابع لـ"المجلس الثوري".



السيد زيد وهبه في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

حافظ امس الوضع في مخيم عين الحلوة وضواحيه وفي احياء في صيدا على هدوء مستمر منذ توقف الاشتباكات، الثالثة بعد ظهر الاحد الماضي، بين مقاتلي حركة "فتح" الموالين للسيد ياسر عرفات ومقاتلي فتح - "المجلس الثوري" بالسيطرة التامة لـ"فتح" على المخيم، علما ان طرفي النزاع لم يعلنا التوصل الى وقف للنار والى صيغة لانهاء الاقتتال بعد ثلاثة ايام من المعارك الطاحنة في عين الحلوة وضواحيها، ومن القصف المدفعي والصاروخي الذي طاول مدينة صيدا وجوارها.

وتلاحقت الاتصالات واللقاءات السياسية في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"المجلس الثوري" في حضور اعضاء لجنة منبثقة من "اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا لتجنيب صيدا اي اضطراب وتثبيت وقف النار والتزام الاجراءات التي اوكلت او ستوكل الى "الشرطة الامنية" التابعة لـ"التنظيم".

الوضع الامني

ولم تكتم الاوساط السياسية والشعبية تخوفها من انتقال الاشتباكات الى صيدا حيث للطرفين مكاتب ومنازل يحرسها مسلحون حتى ضمن الحي الواحد والشارع الواحد. لذلك استمر الاضراب المفتوح لليوم الثالث واشعلت عناصر "الشرطة الامنية" صباحا اطارات من المطاط عند المداخل الرئيسية للمدينة لاشعار الجميع بالاحتجاج وبان الاضراب لا يزال قائما. ونتيجة لذلك بقيت المدينة مقفلة وتوقفت الاعمال وبدت الاسواق الداخلية شبه مهجورة، في حين عزز مسلحو "التنظيم" و"الجماعة الاسلامية" مع "الشرطة الامنية" اجراءاتهم واخضعوا السيارات للتفتيش بحثا عن اسلحة.

وفي احياء القنس ودلاعة وبعاصيري وسهل الصباغ والفرن العربي ومثلث الاميركان في صيدا، بدت الاضرار في الابنية والممتلكات جسيمة، وكذلك في احياء التكنة والنبي يحيى والحوطة في حارة صيدا.

وتفقدها نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد الذي اطمأن الى احوال الاهالي، وعاد الجرحى في المستشفيات وعزى ذوي الضحايا.

عين الحلوة

وفي مخيم عين الحلوة الذي شهد معظم احيائه ولاسيما منها الضاحية الجنوبية اشتباكات ضارية وعنيفة، خرج ابناؤه الى النور لمعاينة آثار الاحداث، بينما واصل مقاتلو "فتح" نقل ما بقي من محتويات مكاتب "المجلس الثوري" ومراكزه، وخصوصا "مركز القسام" وروضة "دار الطفل العربي" و"مركز ناجي العلي". وسير "الكفاح المسلح" دوريات مؤللة. واقامت "فتح - قوات درع الثورة" حواجز على مداخل المخيم.

وجال وفد من "فتح" على الاماكن المتضررة ودعا السكان الى مزاولة اعمالهم، ووعد باعادة بناء ما تهدم.

"فتح"

وعقد المسؤول السياسي لـ"فتح" في لبنان السيد زيد وهبه مؤتمرا صحافيا [illegible] قال فيه: "في الوقت الذي كنا نحيي الذكرى [illegible] المجيدة للانتفاضة في مخيماتنا وخصوصا الجنوبية، وفي الوقت الذي كنا نقوم بدور وطني وقومي في مواجهة الغزو الاميركي - الاطلسي لشبه الجزيرة العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها السياسية وقفتا حيث يجب في مواجهة العدو الاميركي - الاطلسي - الاسرائيلي الى جانب الشعب العراقي الشقيق، ان منظمة التحرير الفلسطينية بموقفها المبدئي هذا اكدت للعالم اجمع انها ستبقى في مواجهة الخطر الاميركي - الاسرائيلي الذي يستهدف الانتفاضة داخل فلسطين والقطر العراقي الشقيق بهدف السيطرة الكاملة على ثروات الامة العربية وآبار النفط في الخليج - في الوقت الذي نقف جميعا امام منعطف تاريخي ومصيري، اقدمت جماعة "ابو نضال" المسماة "المجلس الثوري" يومي الجمعة والسبت ٧ و٨/٩/١٩٩٠، وهي المعروفة بعدائها لمنظمة التحرير الفلسطينية ورمزها "ابو عمار" على اعتقال خمسة من اعضاء "فتح" في عين الحلوة وذلك بعد مرور عشرة ايام على محاولتها اغتيال الضابط ابرهيم مقدح. وبذلك اضافت الى سجلها الاسود المليء بالقتل والارهاب والتعذيب لعشرات الشباب من الذين غررت بهم (...) لقد سلطت جماعة "ابو نضال" مدافعها وراجماتها على مخيم عين الحلوة وجواره وعلى مدينة صيدا وضواحيها من مراكز لها في عبرا والصالحية وبقسطا، ومن مراكز لها داخل عين الحلوة رفعت عليها شعارات مؤسسات اجتماعية وتربوية، وهي في حقيقتها قلاع عسكرية وامنية محصنة وتحوي مستودعات ضخمة للاسلحة وزنزانات للاعتقالات ومقابر لمن يتم اعتقالهم وقتلهم (...)".

واضاف: "ان ما حصل الجمعة والسبت من هذا الاسبوع وما خلفه "المجلس" من دمار وقتل لعين الحلوة وصيدا الوطنية فاق كل تصور. لكن ارادة شعبنا ومقاتلينا ممن اوكلت اليهم مهمة اخراج هذه الجماعة من مخيم عين الحلوة تمكنوا من اخراجهم نهائيا كما اخرجوا سابقا من مخيم الرشيدية في صور. وامام هذا الحدث المأسوي والمؤلم وبعدما اصبحت مخيماتنا في الجنوب تحت سلطة منظمة التحرير الفلسطينية من دون منازع نعلن الآتي: اولا - تحمل "المجلس" المسؤولية الكاملة عن اعمال القتل والدمار التي وقعت في عين الحلوة وصيدا.

ثانيا - اننا نعتبر شهداء مدينة صيدا والمخيم شهداء للثورة الفلسطينية.

ثالثا - سنعمل سريعا على اعادة بناء ما دمرته مدفعية "المجلس" وما خلفته من خراب.

رابعا - سنقدم الى محكمة امن الثورة كل من تثبت ادانته بالخطف او التعذيب، والذي تعرض له المئات من ابناء شعبنا في المخيمات.

خامسا - نطالب الاخ مصطفى سعد بما يمثل وكل القوى الوطنية والاسلامية في صيدا بالعمل على اخراج القوى العسكرية والامنية لـ"المجلس" من صيدا، ونعتبر بقاءها في صيدا مصدرا للتفجير والعبث بأمن المدينة والمخيمات.

سادسا - ننبه اهلنا في صيدا الى المكاتب والشقق الموجودة والتي تضم مراكز عسكرية وامنية.

سابعا - نطالب بالسرعة الممكنة بالغاء الوجود العسكري ومرابض المدفعية في المناطق الوطنية والاسلامية في جوار صيدا والتي قصفت صيدا ومخيماتها.

ثامنا - نحن مع القرار الوطني والاسلامي في ما يتعلق بمدينة صيدا وضواحيها في اي عمل عسكري قد يحصل".

واعلن وهبه "اننا مع تحييد صيدا واخراج كل المسلحين الى اي فصيل انتموا". وشدد على ان "ليس لدينا اية نيات عسكرية خارج عين الحلوة ولكن اذا تعرض المخيم لاي قصف سنضطر الى التعامل معه بالمثل والبادىء اظلم".

لقاءات

وفي منزل المهندس سعد، عقد منذ مساء الاحد اكثر من خمسة لقاءات منفردة مع ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وممثلي "المجلس الثوري" في حضور اعضاء اللجنة المنبثقة من "اللقاء الوطني الاسلامي".

وافادت مصادر "التنظيم" لـ"النهار" ان هذه اللقاءات تعقد تحت شعار تجنيب مدينة صيدا اي اقتتال داخلي والتزام الاجراءات التي اتخذها "اللقاء الوطني الاسلامي" القاضية بوقف القتال واعمال القصف وازالة المظاهر المسلحة في صيدا ومتابعة الحوار اللبناني - الفلسطيني. وقالت ان وجهات النظر بين طرفي القتال ما زالت متباعدة جدا ولم يتوصل المهندس سعد ولا اللجنة الى اي قاسم مشترك حيال ما حصل في مخيم عين الحلوة، كذلك فان اللقاءات التي انعقدت امس لم تسفر عن نتائج ملموسة مما جعل سعد واعضاء لجنة "اللقاء" يقررون المضي بالاضراب المفتوح في صيدا.

ردود فعل

● عقدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا خلصت فيه الى بيان طالب بوقف النار فورا "وحل كل الاشكالات بالحوار الديموقراطي، وادانة الاقتتال الذي جرى في صيدا والمخيمات ووقف كل عمليات القصف العشوائي التي تتعرض لها صيدا والمخيمات (...)".

● صرح الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان السيد عبدالله الامين "ان الاقتتال المؤلم والدامي الذي يدور بين الفصائل الفلسطينية في مدينة صيدا بوابة الجنوب وبوابة المقاومة الوطنية، ان هذا الاقتتال انما يعرض المدينة الصامدة والتي واجهت الاحتلال الصهيوني وواجهت كل قوى الشر المعادية لعروبة لبنان ووحدته ويعرض الشعب الفلسطيني وثورته

- التتمة في الصفحة ٧ -

نفقات الانتقال تتوازى والغذاء والحد الأدنى ٤،٥ صفائح

تاهيل اوتوبيسات النقل المشترك وتكثيفها وتسيير ٤٠ في الشمال والبقاع والجنوب

كتبت ثريا شاهين:

مشكلة الانتقال هي احد عناوين الازمة المعيشية التي يعانيها المواطنون نتيجة ارتفاع اسعار المحروقات وانعدام الوسائل البديلة من السيارات الخاصة.

والانفاق على الانتقال يكاد يوازي الانفاق على الغذاء، بعدما كان يأتي في الدرجة الثانية بعده بحسب مؤشر الاستهلاك الذي كان يعده الاتحاد العمالي العام.

وانعكس هذا الامر على انتاج الموظفين في القطاعات المختلفة ومنها المدارس اذ بدأ الاساتذة والتلاميذ عاجزين عن الوصول الى مدارسهم، واضطر بعض المؤسسات الصناعية والتجارية الى تعديل برامج عمله تأمينا لحضور العاملين فيه، فيما زادت نسبة غياب موظفي القطاع العام. غير ان مؤسسات اخرى استطاعت اعطاء موظفيها بدل انتقال او زيادة عليه. وصار الحد الادنى للاجر البالغ ٤٥ الف ليرة يكفي لشراء اربع صفائح ونصف صفيحة من البنزين، علما ان اي زيادة في اسعار المحروقات لا تنعكس فقط على قطاع النقل بل تزيد تكاليف السلع والخدمات التي تحتاج الى نقل لتسويقها. غير ان رفع الدعم عن البنزين نتيجة الصعوبات المالية التي تعانيها خزينة الدولة، كان ينبغي ان يرافقه توفير وسائل لتسهيل انتقال المواطنين وتخفيف الاعباء المعيشية عنهم، اهمها توسيع نطاق عمل النقل المشترك.

وهذا القطاع كان توقف في الاحداث الاخيرة، ويحاول المسؤولون الآن اعادته الى دوره السابق اذ كان عدد المنتقلين يوميا بواسطته يراوح يوميا بين ٣٥ الفا و٥٠ الف راكب على كل الخطوط.

فهل من خطة في هذا المجال؟

مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك اقر الاسبوع الماضي خطة لتأهيل اوتوبيسات النقل المشترك في بيروت وضواحيها وتكثيفها، على ان تطلب المصلحة سلفة خزينة قيمتها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لهذه الغاية. وسترفع الخطة الى المراجع المختصة للموافقة عليها، وهي تحظى بتأييد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط.

كذلك وضعت المصلحة خطة لتسيير ٤٠ اوتوبيسا من اصل ٦٠ هي هبة كويتية للبنان، منها ١٢ اوتوبيسا حصل عليها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، وثمانية اوتوبيسات تستعمل احتياطا، لتأمين النقل المشترك في مناطق البقاع والشمال والجنوب. والكلفة السنوية لتسيير هذه الاوتوبيسات تبلغ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، وقد طلبت المصلحة من المراجع المختصة سلفة خزينة بهذا المبلغ لوضع الخطة موضع التنفيذ.

وتتضمن خطة بيروت وضواحيها ما يأتي:

- اعادة تسيير ١٥ اوتوبيسا في منطقة فرن الشباك - عين الرمانة، وهي بقيت صالحة للاستثمار، فيما دمر نحو ٥٩ اوتوبيسا في الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية كانت في مستودع المصلحة في فرن الشباك.

- سيرت المصلحة ستة اوتوبيسات في منطقة الاشرفية ومحيطها. وهناك ثمانية اوتوبيسات في مستودع مار مخايل جاهزة للعمل واثنان غير صالحين وفي حاجة الى ترميم.

- في المنطقة الغربية، هناك ٩٦ اوتوبيسا منها ٢٦ مسيرة حاليا لكنها مرشحة للتوقف اذا لم تتم صيانتها سريعا و٢٥ اوتوبيسا متوقفة عن العمل وتحتاج الى صيانة وقطع غيار، و٤٥ متوقفة وتحتاج الى عمليات ترميم واعادة تأهيل كاملة.

وقالت مصادر المصلحة لـ"النهار" انه نظرا الى وجود خطوط المواجهة المحدثة في المناطق الشرقية، ادخلت تعديلات على خطوط النقل المشترك والتي باتت على النحو الذي اشرنا اليه. فالاوتوبيسات لم تستطع مثلا الوصول الى منطقة معمل البيرة والتوقف في محطتها، او الانتقال مثلا بين فرن الشباك والعدلية والاشرفية حتى الدورة، او العبور في منطقة الصالومي وسن الفيل. وكما جزئت المناطق عسكريا، جزئت من حيث خدمات النقل المشترك، فيما لا تزال خطوط بيروت - جونية - جبيل متوقفة وتسييرها رهن الاوضاع الامنية.

اما الخطة الثانية والتي تقضي بتوسيع شبكة النقل المشترك لتشمل مناطق الشمال والبقاع والجنوب، فتتضمن الآتي:

١- محافظة الشمال: اربعة خطوط، اثنان داخل مدينة طرابلس لم يحددا بعد نهائيا، واثنان خارجها هما:

- خط طرابلس - شكا - البترون.
- خط طرابلس - حلبا.

٢- محافظة البقاع: اربعة خطوط هي:

- شتورة - بعلبك.
- بعلبك - الهرمل.
- شتورة - جب جنين - مشغرة.
- شتورة - المصنع - راشيا.

٣- محافظة الجنوب خمسة خطوط هي:

- خط دائري داخل مدينة صيدا.
- صيدا - صور.
- صيدا - النبطية.
- صيدا - بنت جبيل
- صيدا - مرجعيون.

والخطان الاخيران يرتبط تسييرهما بالاوضاع الامنية والسياسية.

واقترح مجلس الادارة رفع تعريفة النقل الى ١٠٠ ليرة داخل مدينة بيروت وداخل المدن التي ستسير فيها اوتوبيسات، والى ٣٠٠ ليرة لبنانية على الخطوط الطويلة من المدن الى خارجها، على ان تحدد التعريفات بين القرى والبلدات على اساس المسافات لاحقا.

واعتبرت مصادر المصلحة ان الخطط الموضوعة هي تعديل بنيوي في حركة النقل المشترك، وانه تلزم فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر لتنفيذها اذا توافرت الاعتمادات المالية المطلوبة. واشارت الى ان الخطط التي كانت موضوعة في السابق واهمها ربط المناطق الساحلية بالمناطق الجبلية الموازية لها لا تزال قيد الدرس، لكن تنفيذها يرتبط بوضع البلاد.

ويتبين من كل ذلك ان الخطط الموضوعة ضرورية، الا ان الحاجة تكمن في ربط العاصمة بالمناطق اللبنانية الاخرى ساحلا وجبلا بشبكة نقل سريعة ومؤمنة، بحيث لا تبقى منطقة معزولة عن اخرى، خصوصا ان نقاط العبور زادت عنها في السابق.

وثمة اسباب عرقلت تنظيم قطاع النقل العام في لبنان هي:

١- غياب النقل المشترك في حرب السنتين وتوقفه اثناء كل دورة عنف حصلت.

٢- دخول عملات اجنبية مطلع الثمانينات الى لبنان من العاملين في الخارج الامر الذي ادى الى ازدياد الطلب على السيارات السياحية تسهيلا للانتقال وتأمينا سرعته في حال وقوع احداث امنية طارئة.

لذلك ارتفع عدد السيارات السياحية الى اكثر من ٦٥٠ الف سيارة بزيادة نحو ٣٠٠ الف منذ ١٩٧٧ حتى اليوم. وساعدت الاوضاع الامنية السائدة ووجود مرافىء غير شرعية في دخول اعداد كبيرة من السيارات السياحية الغالية الثمن الى لبنان.

٣- جاء انعدام التنظيم في استيراد السيارات وزيادة عددها اعلى من التوقعات وفاق قدرة الدولة على شق الطرقات لاستيعاب هذا العدد، مما ادى الى عرقلة تنظيم قطاع النقل المشترك، فغاب الاهتمام في هذا المجال على رغم الدراسات والتصاميم التي وضعت لذلك منذ ١٩٦٠ وأهمها تأهيل خط السكة الحديد لنقل الركاب بين المدن الكبرى على الساحل من صور حتى طرابلس، وانشاء انفاق في وسط العاصمة، وزيادة عدد اوتوبيسات النقل المشترك داخل العاصمة وخارجها، وفرض ضرائب على شراء السيارات الكبيرة الحجم. كذلك فقد الاهتمام الجدي بتسهيل النقل على رغم القوانين التي وضعت لتشجيع استيراد السيارات الصغيرة الحجم واستعمالها منذ عام ١٩٨٣ لتخفيف ازدحام السير.

٤- الصعوبة التي واجهها المسؤولون في مصلحة النقل المشترك في استصدار قرار من المراجع السياسية الرسمية، وقانون المصلحة وانظمتها الداخلية التي تتطلب بعض التغيير، وتوفير بعض الاعتمادات المالية لشراء الاوتوبيسات الصغيرة الحجم التي يفترض تخصيصها للنقل في الاماكن المكتظة بالسكان وسط العاصمة، خصوصا بعدما ضاقت اماكن التوقف نتيجة حواجز الحجار في الشوارع.

تنظيم استيراد الادوية وتسعيرها في قرار لوزير الصحة

اصدر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي قرارا يتعلق بتنظيم استيراد الدواء وتسعيره كالآتي:

"١ - الاستيراد:

كل صنف مسجل يراد استيراده الى لبنان يجب ان يكون موضوع فاتورة من بلد المصدر تحتوي خصوصا على اسم المصنع المنتج، اسم المستورد المجاز من الوزارة، اسماء المستحضرات الطبية، الكمية السنوي استيرادها، سعر الفاتورة فوب او سيف، سعر المبيع للعموم في بلد المنشأ، السعر الاجمالي، رقم التسجيل في وزارة الصحة، سعر المبيع للعموم في لبنان في تاريخ تقديم طلب الاستيراد. تعطى اجازة استيراد بموجب تأشيرة من وزارة الصحة ويجب ان تدخل البضاعة بواسطة مكاتب الجمارك.

٢ - تسعيرة الادوية:

أ - قيمة الدواء ترسي لدى التسجيل بالعملة الاجنبية، وهذه القيم هي ثابتة وغير قابلة للتقلب بمجرد تقلب الاسعار في بلد المنشأ.

ب - ان تحويل قيمة الدواء من العملة الاجنبية الى العملة اللبنانية التي يدفعها المستهلك اللبناني الى الصيدلية يتم وفقا للمؤشر ٩٧ و١٦٩ في المئة اذا كانت الفاتورة فوب، او للمؤشر ١٥٧،٣٠ في المئة اذا كانت الفاتورة سيف.

ج - عندما تسعر الوزارة الدواء بالليرة اللبنانية تصبح هذه القيمة ثابتة ولازمة التطبيق وغير قابلة لاي تعديل، فلا يجوز مطالبة المستهلك بأكثر منها.

د - على المستورد قبل اخراج الدواء من مستودعه، ان يضع عليه لاصقة او تمغة تحمل الدلالات الآتية: اسم الوكيل، رقم التسجيل المتسلسل في وزارة الصحة، سعر المبيع للعموم في لبنان، وهذا ما اوجبته المادة ٦٠ من القانون، وذكرنا به في تعميمنا الرقم ١٥ تاريخ ٢٤ ايار ١٩٩٠. اضافة، يطلب من موزعي الادوية وضع علامة خاصة بهم على كل المستحضرات الصيدلانية قبل اخراجها وتسليمها الى الصيدليات.

٣ - فاعلية الدواء:

أ - لكل دواء مدة فاعلية يبقى فيها صالحا للاستعمال ويصبح بعدها غير صالح فيجب على مقتنيه (صاحب مستودع او صيدلية) اتلافه.

ب - كل وجود لدواء غير صالح للاستعمال في الصيدلية او في المستودع يشكل مخالفة لاحكام المادة ٣٤ من القانون. انما يتاح لصاحب العلاقة ان يسحب الكمية المتداولة على نحو يرضي اليقين، وان يجمعها في مكان معين وان يطلب في اقصر المهل من اجهزة الوزارة اتلافها. ان عملية الاتلاف يجب ان تكون في حضور مفتش صيدلي.

٤ - اهم المخالفات (في شأن الادوية):

أ - اذا كان الدواء غير مسجل يعتبر مقتنيه مخالفا لاحكام المواد ٤٩، ٦٢، ٦٣ من القانون.

ب - اذا كان الدواء لا يحمل التمغة النظامية او لا يحمل سعرا يعتبر مقتنيه مخالفا للمادة ٦٠ من القانون.

ج - اذا كانت مدة فاعلية الدواء قد انصرمت ولم يتلف، يعتبر مقتنيه مخالفا لاحكام المادة ٣٤ من القانون.

د - اذا جرى تقليد او تزوير تسميات الادوية او اذا وضبت هذه الادوية بما يوهم انها مسجلة على هذا الشكل، يعتبر الفاعل مخالفا لاحكام المادتين ٦٢ و٦٧ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة.

هـ - اذا امتنع اصحاب مصانع الادوية وممثلوها او مستوردوها او اصحاب المستودعات او الصيدليات عن بيع ما يصنعون او يستوردون او يعرضون من المستحضرات الصيدلانية يعتبر الفاعل مخالفا للمادة ٧٧ من القانون".

تحويل الاسعار

كذلك اصدر اللائحة الرقم ١ الآتية لتحويل اسعار الفاتورة الى سعر المبيع للعموم في لبنان حسب معدلات العملة الاجنبية (متوسط ٣-٩ ايلول ١٩٩٠) بناء على القاعدة ١٤٣/١٠٠:

"نوع العملة	معدل قيمة تحويل العملة الاجنبية ق.ل	سيف ق.ل.	فوب ق.ل.
دولار اميركي	١١٥٦٥٠،٠٠٠	١٨١٩١٧،٤٥	١٩٥٠٦١١،٣٦
جنيه استرليني	٢١٨٩٠٠،٠٠٠	٣٤٤٢٢٩،٧٠	٣٧٠١٥٤،٤٣
فرنك فرنسي	٢٢٠٠٤،٠٠٠	٣٤٦١٢،٢٩	٣٧٢٠٨،٢١
مارك الماني غربي	٧٣٧٦١،٠٠٠	١١٦٠٢٦،٠٥	١٢٤٧٢٨،٠١
فرنك سويسري	٨٨٦٠٤،٠٠٠	١٣٩٣٧٤،٠٩	١٤٩٨٢٧،١٥
مئة لير ايطالي	٩٩٠٢،٠٠٠	١٥٥٧٥،٨٥	١٦٧٤٤،٠٣
فرنك بلجيكي	٣٥٩٢،٠٠٠	٥٦٥٠،٢٢	٦٠٧٣،٩٨
دولار كندي	١٠٠١٠٥،٠٠٠	١٥٧٤٦٥،١٧	١٦٩٢٧٥،٠٥
مئة ين ياباني	٨١٢٨٠،٠٠٠	١٢٨٠١٠،٧٤	١٣٧٦١١،٥٥
فلوران هولندي	٦٥٤٩٤،٠٠٠	١٠٣٠٢٢،٠٦	١١٠٧٤٨،٧٢
كورون دانماركي	١٩٢٦١،٠٠٠	٣٠٢٩٧،٥٥	٣٢٥٦٩،٨٧
شلن نمسوي	١٠٤٩١،٠٠٠	١٦٥٠٢،٣٤	١٧٧٤٠،٠٢
بزيتا اسباني	١١٧٦،٠٠٠	١٨٤٩،٨٥	١٩٨٨،٥٩
اسكودو برتغالي	٨٣٧،٠٠٠	١٣١٦،٦٠	١٤١٥،٢٥
كورون نروجي	١٩٠١٢،٠٠٠	٢٩٩٠٧،٤٥	٣٢١٥٠،٥١
دراخما يونانية	٧١٤،٠٠٠	١١٢٣،١٢	١٢٠٧،٣٦
كورون اسوجي	٢٠٠٧١،٠٠٠	٣١٥٧١،٦٨	٣٣٩٢٩،٥٦
دينار اردني	١٧٧٦٠٣،٠٠٠	٢٧٩٣٦٩،٥٢	٣٠٠٣٢٢،٣٢
جنيه مصري	٤٢٦٢٣،٠٠٠	٦٧٠٤٥،٩٨	٧٢٠٧٤،٤٣
ليرة ايرلندية	١٩٠١٨٣،٠٠٠	٢٩٩١٥٦،٢٩	٣٢١٥٩٣،٠١
مارك فنلندي	٣١٣٦٠،٠٠٠	٤٩٣٢٩،٢٨	٥٣٠٢٨،٩٨

هذه اللائحة مبنية على الاسس الآتية:

- سعر الفاتورة فوب:

يضاف اليه ٧،٥ في المئة مصاريف شحن و١٠ في المئة بلدية وتخليص وعمولة ومصاريف اخرى.

- سعر الفاتورة سيف:

يضاف اليه ١٠ في المئة بلدية وعمولة ومصاريف اخرى، يضرب كل من الحاصلين بالقاعدة ١٤٣/١٠٠".

ودعت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية عددا عن اصحاب المستودعات ومصانع الادوية والصيدليات للحضور الى الوزارة مع كل المستندات التي تثبت قانونية استيرادهم الادوية وبيعها وتوزيعها في غضون اسبوع من تاريخه".

الغاء "اللجنة المشتركة" في طرابلس والمرفأ مسؤولية الجمارك اللبنانية

طرابلس - "النهار":

حدث تطور ايجابي في مرفأ طرابلس اخر الاسبوع الماضي مع ورود قرار بحل "اللجنة المشتركة" التي كانت تشرف على عملية التفريغ والتحميل للبضائع والسلع المستوردة والمصدرة عبر المرفأ. وتحدد الرسوم والضرائب وتتقاضاها لغير حساب الخزينة، او مصلحة الاستثمار. وبات الاشراف على هذه العملية منوطا بالجمارك اللبنانية التي كان دورها محدودا ومقتصرا على الشكليات وكلف السيد انستاس كوتاري التنسيق في عمل المرفأ.

واوضح احد اعضاء اللجنة المنحلة انه تبلغ القرار صباح الجمعة الماضي وان اللجنة اوقفت نشاطها داخل المرفأ اعتبارا من صباح السبت. وهذا يعني ازاحة عبء كبير عن كاهل المواطن، ذلك ان زوال الرسوم والضرائب غير القانونية عن السلع المستوردة، مع احتساب الدولار الجمركي بست ليرات، من شأنه ان يخصص نسبة عالية من كلفة الاستيراد ومفروض ان يترجم عمليا خفضا كبيرا في اسعار السلع المستوردة.

وشدد على انها فرصة لمصلحة استثمار المرفأ ومصلحة الجمارك والسلطة اللبنانية المحلية لاعادة ضبط الامور في المرفأ، خصوصا ان قرار الغاء اللجنة يعني ضوءا اخضر لعودة السلطة اللبنانية الى الافادة من هذا المرفق الحيوي الذي يعمل بطاقة كاملة. وتوقع ان يؤمن مرفأ طرابلس مداخيل كبيرة للخزينة اذا احسنت السلطة اغتنام الفرصة وتجاوب موظفوها لضبط الاهمال وخصوصا اذا عدلت الحكومة سعر صرف الدولار الجمركي.

وقد اعطيت تفسيرات سياسية عدة للقرار السوري حل اللجنة، منها التعاون مع السلطة اللبنانية لتسهيل تنفيذ قرارها استعادة مرافقها، وثمة من اعطاه تفسيرا ابعد مدى هو رفع اي مسؤولية سورية عما يحدث او يمكن ان يحدث في المرفأ وعبره من نقل بضائع وسلع الى اي جهة حتى العراق.

ساسين لتجديد التنظيم النقابي

طلب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين من جمعية الصناعيين اللبنانيين والاتحاد العمالي العام تسمية مندوبين اثنين عن كل منهما لتأليف لجنة تضم مندوبين عن وزارة العمل برئاسة مديرها العام السيد حميد خوري لوضع دراسة عن تنظيم العمل النقابي ووضع اسس جديدة للهيكلية النقابية تمشيا مع التطور الذي شهده لبنان على الصعيدين الاجتماعي والنقابي مما حتم اعادة النظر في التنظيم النقابي.

كذلك طلب وضع شروط جديدة لاعطاء صفة المنفعة العامة للهيئات التي تتقدم بطلب للافادة من هذه الصفة.

واوضحت مصادر الوزارة انه "منذ انشاء وزارة العمل لم يجدد التنظيم النقابي في لبنان، فصار غير منسجم مع الاوضاع العمالية والتقسيم الجغرافي والنقابي الناتج من الحرب، ولا بد من مراعاة هذا الواقع الجديد في اي تنظيم جديد توخيا للمصلحة العامة".

اجتماع للجنة كلفة الرغيف

من المقرر ان تعقد اللجنة المكلفة دراسة كلفة تصنيع الرغيف اجتماعا العاشرة قبل ظهر اليوم لمتابعة مهمتها ورفع تقرير الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري تمهيدا لتسعير كيلو الخبز على اساسه.

واجتمع الوزير البزري "في مكتبه مع المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد ومستشار الوزير للشؤون القانونية السيد سمير حاطوم وبحث المجتمعون في موضوع التسعيرة.

اصابات الكوليرا في الشمال

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي الدكتور رياض خليفة ومدير الوقاية الصحية بالتكليف الدكتور ابرهيم الحاج اللذين كان اوفدهما الى الشمال لاطلاعه على الصورة الحقيقية لموضوع اصابات الكوليرا، وتسلم منهما تقريرا عن مشاهداتهما.

وتلقى اتصالا من مدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" الدكتور علي الزين الذي ابلغ اليه ان المنظمة اوفدت طبيبا اختصاصيا بالامراض الوبائية للمساعدة في المجال الصحي في المنطقة.

عجز اكتتابات سندات الخزينة ١٨ مليارًا و١٥٨ مليون ليرة

سجل عجز كبير في اكتتابات المصارف في سندات الخزينة، اذ بلغ ١٨،١ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٩/٦ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٨٤٢ مليونا و١٤٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٣٨ مليونا و٦٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: ٤ مليارات و٢٨٣ مليونا و٩٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٠ مليارا و١٦٤ مليونا و٧٤٥ الف ليرة، في مقابل ٢٠ مليارا و٩٢٣ مليونا و٣٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥٨،٧٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠،٠٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢١،٢٤ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره ١٨ مليارا و١٥٨ مليونا و٤٠ الف ليرة، اذا استحق ٣٨ مليارا و٣٢٢ مليونا و٧٨٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٥ مليارا و١٩٢ مليونا و٤٠٥ الاف ليرة.

- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٧٨٥ مليونا و٩٣٥ الف ليرة.

- سنة: ٨ مليارات و٣٤٤ مليونا و٤٤٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٨ مليارا و٣٧٦ مليونا و١١٥ الفا و٩٨ ليرة و٤٢ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٣١٠ ملايين و٧١٦ الفا و٩٠٠ ليرة و٩٨ قرشا.

- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٦٣٥ مليونا و٨٨٢ الفا و٥٨٧ ليرة و٣٦ قرشا.

- سنة: ٣ مليارات و٤٢٩ مليونا و٥١٥ الفا و٦١٠ ليرات و٨ قروش.

فيكون العجز على هذا الاساس، ١٩ مليارا و٩٤٦ مليونا و٦٦٩ الفا و٩٠١ ليرة و٥٨ قرشا.

ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

الكهرباء: تعطّل المجموعة الفرنسية وبدء اصلاح خط ١٥٠ ك.ف.

توقفت امس المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري لعطل طرأ على علبة الـ"بودات" التي تشغل الكومبيوتر فيها. وبعد الكشف عليها، طلبت المؤسسة خبيرا فرنسيا خاصا بها من شركة "الستوم" في باريس لاصلاحها.

في غضون ذلك يستمر المعمل منتجا بالوحدة الايطالية الاولى وبطاقة ١٠٥ الى ١١٠ ميغاوات توزع على المناطق بحسب الامكانات المتاحة.

من جهة اخرى، باشرت مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح خط التوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت الذي يربط معمل الزوق بمحطة بصاليم. وتسهيلا للاشغال تقطع المؤسسة التيار الكهربائي يوميا من الخامسة صباحا حتى الخامسة مساء عن خط التوتر ٦٦ كيلوفولت الذي يربط الزوق ببكفيا بحيث لا يمكن تزويد المناطق التي تتغذى من هذا الخط الا ليلا ولمدة ساعة او ساعتين على الاكثر بدل اربع او خمس ساعات. ويستمر هذا الوضع حتى الخميس كما اوضح لـ"النهار" رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار الذي قال: "ان من شان اصلاح خط ١٥٠ كيلوفولت ان يزيد الحمولة نحو بيروت الى ٦٠ ميغاوات بدل ١٥ ميغاوات ويزيد ساعات التغذية الى ست ساعات يوميا فأكثر ويحسن توزيع التيار على المناطق التي تتغذى عكسيا. اما الطاقة الانتاجية فستكون محصورة حاليا بالمجموعة الايطالية الاولى الى ان يتم تشغيل المجموعة الثانية في غضون اسبوع. واما اصلاح الـ"الستوم" فيستغرق وقتا غير محدد".

● شكا الاهلون في محيط حديقة السيوفي في الاشرفية من عدم وصول التيار الكهربائي الى منطقتهم منذ اشهر. وطالبوا المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان بالكشف على الاعطال في المنطقة واصلاحها.

نماذج من الاسعار في الاسواق

افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة انها تتابع مراقبة بيع المحال والسوبر ماركت السلع والمواد الغذائية بالعملة الوطنية واحالة المخالفين على القضاء.

وقالت انها في الجولات اليومية لمراقبيها للوقوف على اسعار السلع كما تباع في المحال وضعت لائحة باسعار اهم السلع امس كالآتي: كيلو السكر ٦٥٠ ليرة، كيلو الارز ٥٥٠ ليرة، حليب تاترا (علبة كبيرة) ٢٧٥٠ ليرة، حليب نيدو (علبة كبيرة) ١٠٥٧٠، زيت عافية ٣ ليترات ٥٥٠٠ ليرة، زيت مازولا ٣ ليترات ٥٥٠٠ ليرة، اريال (٥ كيلو) ١١٠٠٠ ليرة وبرسيل (٤،٥٠ كيلو) ١١٥٠٠ ليرة.

انهاء اضراب عمال المصنوعات المعدنية

اعلنت نقابة عمال الميكانيك والمعادن في لبنان في بيان اصدرته امس ان عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة في الشويفات انهوا اضرابهم الذي استمر ٢٦ يوما. وكانت المفاوضات التي جرت في عطلة الاسبوع في مكتب الوسيط السيد خليل زنتوت والتي شارك فيها، الى مدير الشركة السيد خليل زنتوت والتي شارك فيها السيد احمد ستيتية، رئيس مجلس الادارة السيد فؤاد السنيورة، اسفرت عن الاتفاق على زيادة ٣٠ في المئة على الاجر حتى نهاية السنة دعما لا يسترد ويعاد النظر في هذه النسبة صعودا في حال استمرار التدهور المعيشي. كذلك اتفق على دفع قرض ٣٥ في المئة على الاجر سلفة تسترد في حال صدور مرسوم لغلاء المعيشة في نهاية السنة، واذا لم يصدر يبحث في قضية المنحة زيادة او نقصانا في ضوء الاوضاع. وعلى الشروع في البحث في تعديل بنود عقد العمل الجماعي الذي ينتهي مفعوله في نهاية السنة.

واجتمعت الجمعية العمومية للعمال واقرت بنود الاتفاق وقررت معاودة العمل فورا.

غرفة بيروت لمساعدات اوروبية

من المقرر ان يجتمع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت رئيس الغرفة السيد عدنان القصار مع ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان للبحث في موضوع تأمين مساعدات للبنان بصفته بلدا متضررا من ازمة الخليج.

وقالت مصادر الغرفة ان تحرك السيد القصار يتفق وتحرك الحكم في اتجاه الدول العربية لادراج لبنان في لائحة البلدان المتضررة. وهي تأمل من هذا التحرك خيرا.

تأجيل المعرض الصناعي في صيدا

اعلن تجمع صناعيي الجنوب تأجيل معرض الصناعات اللبنانية الذي كان مقررا افتتاحه في صيدا الخميس الى موعد يعلن.

واصدر مجلس ادارة التجمع بيانا بعد اجتماع استثنائي امس قال فيه:

"١- تأكيد الاستمرار في اقامة المعرض خصوصا بعد استكمال كل الخطوات التنفيذية التي تضمن نجاح هذا المعرض.

٢- نظرا الى الظروف الامنية المؤسفة التي عصفت بمنطقة صيدا تقرر تأجيل موعد افتتاح المعرض المقرر يوم الخميس ١٣ ايلول الجاري الى موعد لاحق يحدد في اقرب وقت ممكن".

ويشار الى ان عدد المؤسسات الصناعية التي ستشارك في المعرض من كل المناطق بلغ ١١٠ مؤسسات.

وكان المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد ناصر صفي الدين استقبل وفدا من التجمع التي بحث معه في تعميم المعارض المماثلة لمعرض صيدا، واكد السيد صفي الدين استعداد المجلس لذلك.

وفد نقابي كويتي في الاتحاد العام

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى جلسة طارئة العاشرة قبل ظهر اليوم يليه اجتماع في الحادية عشرة للجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، لتقويم اجراءات الحكومة للجم التدهور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد في ضوء المهلة التي كان حددها لها الاتحاد وانتهت امس لاتخاذ المواقف المناسبة.

من جهة اخرى، استقبل رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة واعضاء المجلس التنفيذي السادة: سليمان الباشا، غسان اللمع، عبد الامير نجده، فوزي ابو مجاهد وفدا نقابيا كويتيا برئاسة نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت السيد عبدالله البكر وعضوية السادة: حسن البلوش، عبد العزيز العويرضي وبدر الفليكاوي. واصدر الاتحاد بيانا ضمنه الآتي:

"١- ادانته للاحتلال العراقي لاراضي الكويت.

٢- الانسحاب الفوري للجيش العراقي من كل الاراضي الكويتية وعودة الشرعية الى الكويت.

٣- انسحاب كل الجيوش الاجنبية من منطقة الخليج العربي.

وكذلك يعبر الاتحاد العمالي العام عن قلقه على مصير العمال اللبنانيين والعرب ومصالحهم، ويؤكد تمسكه باحترام كل الحدود المعترف بها دوليا لكل الدول العربية، انطلاقا من اقتناعاته الراسخة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في الاستقلال والسيادة".

ندوة عمالية

دعا "تجمع اللجان العمالية" الى حضور ندوة للبحث في الازمة المعيشية وسبل معالجتها، الساعة الخامسة مساء اليوم في مركز "تجمع الشبيبة الديموقراطي" قرب مستشفى الترك.

الحزب الشيوعي لخطة طوارىء

دعا الحزب الشيوعي اللبناني في نداء الى اللبنانيين الى التحرك من اجل وقف الحرب وانهاء حال التمرد ووضع الدولة خطة طوارىء فورية لتأمين المياه والكهرباء والهاتف والمحروقات والنقل والاستشفاء واعادة احياء التعليم الرسمي. وطالب بتحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام و"حماية حقه الديموقراطي في التحرك بكل الوسائل المشروعة" واقرار السلم المتحرك للاجور وسياسة نقدية دفاعا عن الليرة ووقف تدهور قيمتها والاسراع في تنفيذ سياسة نفطية تقوم بها الدولة استيرادا وتوزيعا وتعزيز موارد الدولة وانشاء مجلس لاعمار الجبل وتعزيز مجلس الجنوب واعتماد قاعدة علمية لتحديد كلفة الاقساط المدرسية في اشراف وزارة التربية والهيئات الاهلية النقابية وتدخل الدولة للمساعدة في تصريف الانتاج الزراعي والمنتجات الصناعية.

بورصة بيروت

تراجع التوتر في سوق بيروت والدولار بـ ١١٨٥،٠٠ ليرة

خفت حدة التوتر في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع على رغم استمرار اجواء التشنج الامني والسياسي في البلاد، وقد ترجم ذلك تحفظا عن دفع الدولار صعودا، اذ اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة في مقابل ١١٨٠،٠٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ٥ ليرات ونسبته ٠،٤٣ في المئة.

وجو فتح بما بين ١١٦٥،٠٠٠ و١١٨٥،٠٠٠ ليرة في اجواء ترقب وحذر، وسرعان ما طلبه بعض "المراكز" في محاولة لجس نبض مصرف لبنان الذي، ما ان وصل في التداول الى حدود الـ١٢٠٠،٠٠٠ ليرة، حتى انبرى بائعا بـ١١٩٠،٠٠٠ ليرة، هادئة منذ ايام، الامر الذي حمل المضاربين على الاكتفاء واعاد التوازن الى المبادلات. عندها اخذ الدولار في التقلب ضمن هوامش ضيقة نسبيا بين ١١٨٠،٠٠٠ و١١٩٠،٠٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ستة ملايين دولار.

وبدا من التداول ان توقعات المتعاملين بقيت بين التخوف من تطور الوضع الداخلي من سيىء الى اسوأ في ظل استمرار التشنج السياسي والتهديد بالعنف والاهتراء الاقتصادي، والتفاؤل الحذر بالمساعي التي تقوم بها غير جهة لايجاد تسوية سياسية تتيح للبلاد التنفس، الامر الذي حملهم على ترقب مجريات الامور في هذه المرحلة ريثما تتضح معالم الوضعين المحلي والاقليمي.

ارتياح الى نتائج قمة بوش - غورباتشيوف

في الخارج، تلقت اسواق المال العالمية بارتياح ما اسفرت عنه قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف من ترجيح لكفة الحلول السياسية على كفة الحلول العسكرية لازمة الخليج. كذلك كان لتراجع اسعار النفط الخام من ٣٠،٣٥ دولارا البرميل الى ٢٨،٧٥ دولارا اثره ايضا في اعادة الثقة في التوظيف في الاقتصادات الغربية ولاسيما منها الاقتصاد الاميركي، الامر الذي انعكس تحسنا في اسعار صرف الدولار خصوصا بعد استبعاد احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في هذه الفترة.

الا ان ما حصل من تطور على صعيد العلاقات بين العراق وايران ابقى عناصر الحذر مخيمة على الاسواق خشية ان تؤدي المصالحة بين البلدين الى خرق الحصار الذي فرضته منظمة الامم المتحدة على العراق والكويت وما قد يعقبه من ردود فعل من الولايات المتحدة.

وعليه، جاء تحسن الدولار معتدلا ازاء العملات الاوروبية، فيما بقي الين الياباني يستقطب مزيدا من الرساميل للاستثمار في اليابان، فاقفل في سوق لبنان كالآتي:

- ١،٨٥٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٩٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٥٨٣٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٦٦٠.
- ١،٣٢ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٠٥٥.
- ٥،٢٩٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٤٠٥.
- ١٣٩،٢٠ ين ياباني في مقابل ١٤٠،٠٥.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨/٢ ٧ في المئة لشهر، ١٦/١٥ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر و١٦/١ ٨ في المئة لستة اشهر و٨/١ ٨ في المئة لسنة.

تراجع طفيف للذهب والفضة

وانعكس تحسن الدولار، ورجحان كفة الحلول السياسية لازمة الخليج انحسارا في الطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٣،٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٦،٧٢ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٨٢،٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤،٥٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٧٦٥ دولارات في مقابل ٤،٨٠ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٧ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٠ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٦،٠٠	٢٧،٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٤٨٥،٠٠	١٥٠٠،٠٠
الدينار البحراني	٣١٢٥،٠٠	٣١٣٥،٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠	٤٠٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٣٢٠،٠٠	٣٢٢،٠٠
الريال السعودي	٣٠٨،٠٠	٣١٠،٠٠
الريال القطري	٣١١،٠٠	٣١٢،٠٠
الريال العماني	٣٠٠٥،٠٠	٣٠١٠،٠٠
الجنيه المصري	٤١٢،٠٠	٤٢٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٠٥،٠٠	٢٢٤٥،٠٠
المارك الالماني	٧٤٥،٠٠	٧٥٥،٠٠
الفلوران الهولندي	٦٦٥،٠٠	٦٧٠،٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٢١،٠٠	٢٢٦،٠٠
الفرنك السويسري	٨٩٥،٠٠	٩٠٥،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٤،٠٠	٣٦،٠٠
الكورون الدانماركي	١٩٣،٠٠	١٩٥،٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٥،٠٠	١٩٧،٠٠
البزيتا الاسبانية	١٠،٧٥	١١،٢٥
الليرة التركية	٠،٢٣	٠،٢٥
الليرة القبرصية	٢٤٨٥،٠٠	٢٥٥٠،٠٠
الالف لير ايطالي	١٠٠٠،٠٠	١٠٢٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٢٠،٠٠	٤٥٠٠،٠٠
الالف ين ياباني	٨٤٩٥،٠٠	٨٥٤٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٨٠،٠٠	١١٩٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٨٠،٠٠	١١٩٠،٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٠٨،٠٠	٩٢٠،٠٠
الدولار الكندي	١٠٠٠،٠٠	١٠١٠،٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٠٥٥٠٠	١٠٧٥٠٠
الليرة الايرانية	١٠٥٢٢٥	١٠٧٢٢٥
الليرة العثمانية	٩٢٥١٠	٩٥٥١٠
البزوس المكسيكي	٥٢٩٥٢٠	٥٤٨٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤،٣٣١،٢٧٥	١٤،٦٣١،٢٧٥
اونصة الذهب	٣٨٣،٢٥ د	٣٨٥،٢٥ د
كيلو الفضة	١٢٩٨٠٠	١٤٢٢٠٠
اونصة الفضة	٤،٧٥ د	٤،٧٩ د

الـمَلك دقّ البرزان



برزان الملك.



مجموعة.

الشوف - ...: (ن ن)

يسمونه "برزان الملك"، ولا دخل له في السياسة وقت تتهاوى التيجان وتسقط عروش. ويظل هو نحو الشمس مضيئا. وملونا ابيض واحمر واصفر ومطرطشا بتويجات عريضة عابية او مكبسة تؤلف الجسد ويطلع الميسم منها لسانا محتالا طموحه الفضاء. وتذبل كاس وتطلع كاس ولا تسكر الام من العطاء ولا تنوح.

ناصيف ناصيف

ادوار الخراط
ذو الخيال ينطق الاشياء الجامدة

القاهرة - ....

- ٢ -

● ان الرؤى والاحلام والكوابيس ما زالت موجودة في امنا العربي، وما زال المفكرون يتعاملون معها، وما زال قسم لا بأس به من الكتابات العربية في هذا الاطار. هناك رؤية تقنية ومنطقية تنتمي في شكل او آخر الى العلم اي العقل، وانت قدمت مقاربات واسئلة حول هذا الموضوع وكانت فعليا مجردة. فلندخل ضمن دائرة التفاصيل، كيف تنظر الى الادب النسائي في ١٩٩٠؟ ففي مصر الدكتورة نوال السعداوي، وفي لبنان غادة السمان واميلي نصرالله، وفي المغرب فاطمة المرنيسي، وفي الكويت سعاد الصباح وليلى العثمان، وفي الجزائر عدد كبير منهن آسيا الجبار، وهناك، العديد من الاسماء في بقية الدول العربية. اهناك متابعات لهذا الادب؟

- ما الفرق بين الادب النسائي وبين السؤال الاول الذي ما زلت اصر على انه سؤال مجرد ويجب ان تكون الاجابة عنه مجردة في هذه الحدود. والحاقا بالسؤال الاول، هناك تفرقة اساسية بين الفكر وبين الابداعات الادبية. فالفكر الذي تشوبه الغيبيات، وما تسميه انت بالهواجس والكوابيس والرؤى، هذا فكر معطوب ولا شك. فالعلم يتناول هذه الرؤى والكوابيس والهواجس تناولا علميا، ويوجد انساقا منه وخاصة نسق علم النفس التحليلي وعلم النفس في شكل عام. من كنوز مادة الادب الخام بالتحديد الرؤى والكوابيس والهذيانات الفردية والجماعية. كيف يعالجها؟ لا بالانصياع، ولا بالتسليم بيقينيتها بل بوضعها موضع سؤال، وموضع التحليل بأدوات الادب، بأدوات الابداع، باللغة، وبكل الانساق والآليات المعقدة التي يفيد منها الادب شعرا او قصصا او رواية او مسرحا وغير ذلك. انتقل الى الادب النسائي. فالادب النسائي قضية مشكلة، فهناك من يرفض هذه التسمية اصلا باعتبار ان ليس من ادب نسائي وادب رجالي. والقضية مع ذلك مثارة، واثيرت وطالما حضرنا ندوات ومؤتمرات وعولجت فيها، وابدى فيها كل رأيه. فالاديب لا شك يصدر عن حساسية معينة، تجمع بين خصائصه الذاتية الفردية وبين خصائص الثقافة العامة التي يبدع فيها. فلنقل اولا ان هناك ادبا رجاليا سيئا ورديئا وادبا نسائيا سيئا ورديئا. والعكس. هناك مبدعون جيدون في الساحتين، واقول الساحتين لانني لا اريد ان اضع تفرقة عنصرية قاطعة وجامدة بين ما يسمى بالادب النسائي وما يسمى عادة بالادب فقط. فلم نسمع قط بما يسمى بالادب الرجالي كما لو كان الادب فقط هو ادب الرجال. وبالطبع، هناك عند الاديبات الرهيفات الحس مناطق لا يكاد الرجل يعرفها معرفة مباشرة، مثلا حنان الشيخ تستطيع ان تدخل الى مناطق معينة وتنقلها او توجدها لنا ايجادا على مستوى رفيع من الاتقان والموهبة. لكن قارن هنا باحسان عبد القدوس الذي يتناول ايضا مسائل كما لو كانت تدور في هذا الفلك، لكنه بالضرورة، حتى مع خياله ومقدرته لا يكاد يصل الى تلك المناطق التي تستطيع المرأة بخبرتها الانثوية ان تصل اليها. فالاديب الرجل، بما اوتي من قوة الخيال يستطيع ايضا ان يتقمص كل الامكانيات. الاديب الحق ذو الخيال الجامح، يمكن ان يتكلم بلسان الاشياء، لا بلسان النساء فقط او لسان الحيوانات، بل يستطيع ان ينطق الاشياء الجامدة. اذن قوة الخيال والموهبة الادبية في شكل عام، والحساسية المرهفة هي في النهاية المحك والمعيار. لكن، اعود فأكرر، هناك خبرات او لفتات او مناطق او مساحات وتفصيلات دقيقة وصغيرة جدا لا يكاد يعرفها ويحسن التعبير عنها الا الكاتبة وليس الكاتب.

● معرفة انسانية

● لنخترق الاعماق اكثر. في هذا الاطار، لو تضعنا في اطار همومك وفي اطار العمل الذي تقوم به الآن؟

- كما سترى من الاشياء التي انجزتها حتى لو كانت قليلة نسبيا، منذ الاربعينات المبكرة، انني اعمل في ميدان بذاته ويشغلني ويؤرقني الكثير من الهموم. لعلك استشففت من اجاباتي السابقة ان همي هو الكشف والسعي الى معرفة انسانية تزداد عمقا، والغوص في اغوار النفس المادية والجماعية، والعمل نحو تحقيق - بقدر المستطاع - قيم مثل الحب والكرامة والعدالة ومواجهة الكون وما شابه، هذه الكلمات الشهيدة التجريد والتي طالما كررت حتى تكاد تكون ابتذلت وفقدت معناها، وما زالت حقائق قائمة وماثلة. مهمة الكاتب والمبدع ان يعيد اليها والى الشوق نحوها براءته الاولية وجدته، ولو لجأ احيانا الى قيمة الصدمة في رفعه ونفيه هذا الابتذال الذي لحق بهذه القيم من فرط تكرار الخطاب السياسي والخطاب الغوغائي والخطاب الدوغماطيقي لهذه العبارات. واحدى مهمات المبدع الاساسية اعادة ما اسميه بالبراءة الاولية او البكارة الفضة لهذه القيم، وحقنها مرة اخرى بحياة فوارة وساخنة بعد ان كاد يلحقها الجمود والموات التام. عملي في هذا الميدان هو عبر عملي القصصي من ناحية، والعمل النقدي او النظر الفكري من ناحية اخرى. ففي العمل القصصي ستجد، ربما من اول يوم، انني لم امتثل قط للصيغ الجاهزة ولا للاشكال المكرسة. لم اقتنع لحظة واحدة بالمواصفات المسبقة ولا بالقوانين الموضوعة سلفا لصياغة العمل القصصي. طبعا دعني اكرر بأنه لا يمكن الفصل في حال من الاحوال بين الصياغة والرؤية بين الشكل والمضمون او بين الاسلوب والموضوع الى آخر هذه الثنائية التي دائما نصطدم بها في المناقشات، ومع ذلك ليست ثنائية في نهاية الامر، بل وحدة واحدة لا انفصام فيها بين طرفيها لحظة واحدة. اذن، فقد كان احد همومي الاساسية منذ الاربعينات المبكرة، منذ ان بدأت اكتب قصصي الاولى، بعد ان خضت تجارب الشعر الموزون المقفى والشعر الحر والتفعيلي والقصيدة النثرية، في بدايات الصبا والشباب، انني نحيت كل ذلك جانبا وعكفت على العمل القصصي بالتحديد، لأني وجدت انه ربما نسيج هذا العمل هو وحده يحتمل كثافة ما اريد ان انقله. ومنذ اللحظة الاولى ايضا ستجد ان قصصي القصيرة لم تكن متفقة مع النموذج السائد ولا الجاهز، وانما كان فيها استمرارا النفس الشعري الذي اظن انه، في اعمالي الاخيرة، ممتزجا بالقصص امتزاجا اساسيا، بحيث يمكن ان اسمي كتبا مثل "راما والتنين" انها القصيدة - الرواية، ويمكن ان اسمي اعمالا مثل "ترابها زعفران" القصة القصيدة - الرواية في الوقت نفسه. وهناك هم اللغة، فكثيرا ما يقال ان خصيصة كتابتي هي الحفاوة باللغة، وهذا النوع من الكلام، ارفضه رفضا باتا. فليست اللغة عندي عنصرا مقحما ولا خارجيا. بل كما قلت لا تفترق ابدا، ولا يمكن فصلها عن المادة التي تعالجها هذه اللغة لأن اللغة ليست شيئا خارجيا، بل هي صلب المادة الفنية، وتاليا فالمسألة ليست مسألة لغة وانما مسألة ما يتخلق في هذا السياق اللغوي الرؤيوي الشكلي المضموني. وعبر هذه الرحلة الطويلة في الزمن من العمل القصصي، او الكتابة التي اوثر ان اسميها الكتابة عبر النوعية، ومن محاولات التعريف والتنظير لهذه المغامرة الحداثية المستمرة المتصلة، وبالحفاوة بالقيم التي ذكرتها قبل قليل، هناك استمرارا اجراءات فنية لعل كتاباتي كانت من الكتابات الاولى التي اقتحمتها وعالجتها وجربتها، سواء حققت او اخفقت فيها فهذه مسألة اخرى. ومن هذه الاجراءات ما يمكن ان ادعوه بكسر سطوة الزمن التقليدي، الزمن الذي يوجد فيه الماضي وقد انقضى واندثر والمضارع هو الآن والمستقبل سوف يأتي وهو في علم الغيب. عندي الزمن ليس هذا، فهو صيرورة مستمرة، ولعل الماضي لم يحدث قط ولعل المستقبل اصبح في حكم الحادث والمقرر بالفعل، ولعل الحاضر لا يمكن الامساك به ابدا وفي أي وقت من الاوقات. هذا التجاوب بين عناصر الزمن وكسر السلسلة التقليدية على نحو ما كسرت مثلا الرياضة والهندسة الاقليدية هو احد الاجراءات الفنية التي تهدف الى رؤية خاصة للحياة والكون والخبرة الانسانية.

وتحوير اللغة والتمرد على قوالبها المتحفية، مسألة ليست كفرا بالتراث بالعكس، بل هي مسألة استيعاب كامل للتراث اللغوي الفادح الثراء وخاصة عندنا منتجات هذا التراث، وجعله ينطق بلسان العصر، وربما بلسان المستقبل. وفي هذا الميدان، عندنا ايضا نوع آخر من الثراء، ثراء التعددية اللغوية، فليست العربية كما تعرف واحدة لا في التاريخ ولا في المعاصرة. هذا السلم الموسيقي المتعدد الطبقات في اللغة العربية مادة ملقاة امام المبدع وعليه ان يعرف كيف يفيد منها بين الفصحى الجاهلية بكل ظلالها، الفصحى العباسية حتى الآن، وبين العاميات المختلفة بنكهتها الخاصة ومزاقها المتميز، وفي داخل كل من هذه الطبقات الموسيقية ايضا مستويات مختلفة من الشعري المحلق المجنح الى التشكيلي التقليدي الجامد الحيادي عبر مستويات متعددة. هذا الهم ايضا من الهموم الاساسية الذي، مرة اخرى اكرر، لا يفترق ولا ينفصل عن عمق الخبرة التي تتناولها اللغة، فليست المسألة مسألة مغامرات شكلانية او زخرفية بحتة، بل هي ملاحظة حادة للهموم النفسية المجتمعية الكونية في آن عبر هذه الوسائط والادوات، بل عبر هذه المقومات والعناصر التي لا يمكن فصلها احدها عن الآخر.

● لقد اشرت الى مجموعة مسائل يكاد يكون فيها نوع من الوصف ومن الرؤية التحويلية في ما يتعلق بمسائل اللغة. كما تحدثت عن العملية الدائمة لاحضار الطفولة، ورأيت الزمن كأنه سباحة دائمة ومستمرة للانسان. وفي هذا الاطار، ايضا يمكن القول انك خارج المنهجية المعيارية للغة تحاول في شكل او آخر ان تعطي امتيازا لمنطقة دون اخرى. مثلا يقال ان المنهجية المعيارية للغة هي تقيس مسألة العامية من ضمن امتياز لمنطقة لغوية على مناطق اخرى. في هذا الاطار، وفي اطار المصطلحات المتعددة والمختلفة التي اشرت اليها، كيف يا ترى يتم توظيف العامية في اعمالك الادبية؟ مثلا مصطلح الانتماء في ١٩٩٠ ماذا يعني لك؟ وهذا الخروج عن الايديولوجيات التقليدية في ١٩٩٠، وكأن العالم اصبح موحدا، وكان اي حدث في العالم، مثلا في اميركا، يمكن خلال ثوان قليلة ان يكون انتشر في العالم، فهذه المقاربات في المسافات، والمتغيرات في الايديولوجيات، وهذه المعاني الجديدة للمصطلحات والتحولات، كيف يمكن اللحاق بها والدخول في اطر وعلاقات تدفعنا من طور الهامش الى طور المشاركة؟ وفي رأيك امكان التقارب مع المصطلح والتعامل به، اليس هو الذي ينير لنا اكثر الطريق ويدفعنا كذلك لملامسة الجوهري من المسائل الثانوية؟

- دعنا اولا نضع فرقا بين ميدانين او ساحتين، لعلنا احيانا نمزج بينهما في هذا الحوار. الميدان الاول هو ميدان الفكر والتنظير وعلم الاجتماع وكل هذا السياق، والميدان الآخر هو ميدان الابداع الفني. لقد تكلمت عن همومي داخل قضية الابداع الادبي، وفي ذلك قضية اللغة، وبالتأكيد ليس عند المبدع عامة امتياز لمساحة لغوية او لسياق لغوي دون مساحة او سياق آخر الا بقدر ما يكون هذا مقوما اساسيا في تكوينه وتشكيله العمل الادبي او الفني. ليس هناك اولوية جاهزة تفرض عليه مثلا ان يلتزم الحوار باللغة العامية او الفصحى، فكلاهما ممكن، وكلاهما مشروع بحسب مسعاه الفني. وفي داخل هذه الطبقات المتعددة من اللغة يمكن للمبدع ان يعزف معزوفته كما تمليه عليه تطورات العمل الفني في الداخل. التعددية اللغوية هي احدى الثروات التي يمكن ان يفيد منها على الاخص الكاتب في هذا العالم العربي، لان المساحة المتاحة له شاسعة اكثر من الثقافات الاخرى. هذه مسألة، ومسألة استحضار طفولة بكسر الزمن ليست مسألة مجرد سرد للذكريات او حنين الى ابتعاد ما مضى، وانما هي مسألة رؤية تحيا فيها الطفولة مرة اخرى داخل الرؤية الناضجة لمختلف مراحل العمر حيث تكاد الفروق بين الطفولة والصبا والشباب والكهولة والشيخوخة ان تختلف، وتصبح هذه المادة الحية: كلها متسابقة او متجاوبة او متقاربة، او تكاد تكون منصهرة.

ومسألة الانتماء، هذا مصطلح اعتقد ان على السوسيولوجيين، علماء الاجتماع ان يحددوه اكثر وأكثر. لكن هناك انتماءات اساسية، فنحن انتقلنا الآن من سياق الابداع الفني الى السياق التنظيري الاجتماعي. طبعا ان الانتماء حقيقة قائمة، والاغتراب كذلك. حقيقة قائمة، فكلاهما يقف في مواجهة الآخر، ولعلهما وجهان لعملة واحدة، واعني الاغتراب بمعناه الاقتصادي والاجتماعي والكوني والنفسي، فالانتماء موجود ايضا في هذه السياقات. والخبرة الانسانية من العمق والتعقد والرهافة والتراكم بحيث يحتاج المنظرون والعلماء الى نفس عميق ودقيق لها. ربما كان المبدع الفني في هذا السياق اوفر حظا لانه لا يلتزم، وليس مطلوبا منه اساسا الالتزام بقواعد النظر العقلي. بل المطلوب منه النفاذ الى عمق هذه الخبرات عبر الحدس، وعبر الخبرة المباشرة، وعبر المقدرة على التواصل مع الآخر دون المرور بكل تقييدات النظر العقلي والقوانين العلمية التي يضعونها في سياقها، وبالتأكيد تعطب العمل الفني لو دخلت اليه، كما يعطبه الخطاب السياسي او الخطاب الفلسفي البحت وغير ذلك. فهناك للعمل الفني خطابه الخاص به.

فرحان صالح

(● يتبع: جزء ثالث)

نصرت توفيق خريش

صدر للزميل نصرت توفيق خريش كتابه: "عند اللقاء"، طبعة اولى ١٩٩٠ عن دار الفكر اللبناني في بيروت، في ١٣٦ صفحة من القطع الوسط والنص في خطوط لخليل حجازي، والاهداء: "هذه الهمسات مهداة الى حبيبتي سهام التي اوحت الى بكلماتي وقاسمتني واقعي واحلامي، زوجتي ام توفيق".

وهذه القصيدة الاولى "حكاية قلب":

"اخذت يدك لنقطف الورد الريان
وخطونا تجاه العين
وقلبانا يعتمران
بالامل والايمان

وحولنا على الطريق
تساءلوا
بهمس وخفر
الى أين؟
الى العين،
الى البستان تحت الشجر!
وعند المساء ساد الخبر
انني مجنون
ما شانهم وشأني
في القال والقيل؟

ألم يكن لهم قلب؟
ألم يكن لهم حب؟

وتوشوش الجيران
عن حبي الحائر
عن املي المنشود
وعن قلبك العامر
ولم يفهموا انني شغوف
بعيونك السود
وبشعرك الملفوف
وايقنوا انني مجنون
بعتمة الليل وزحمة النور

كوني مطمئنة
قلبي لك
مهما بعدت
مهما ذهبت
أني لك".



سرغي يسنين، موقدة جمر



الشاعر سرغي يسنين عام ١٩١٦.

اسلس الشعراء الغنائيين الروس سرغي يسنين خضع للكثير من التشويهات منذ انتحاره في فندق "متروبول" في الثلاثين من عمره. ومن هذه التشويهات ما كتبه بعد وفاته اكروتشينيخ تحت عنوان: "سر يسنين الاسود"، وامارينغوف بعنوان: "رواية دون كذب... مكسيم غوركي كتب: لقد فقدنا شاعرا روسيا كبيرا. وفي وقت لاحق اشار غوركي الى انسانية، قلبية، واتساع القوة الجمالية لهذا الشاعر. واشار الروائي الروسي الكسي تولستوي الى "الخسارة القومية" بوفاة هذا الشاعر الذي حرق نفسه موقدة جمر، وما زالت الامة الروسية ترتدي ثوب الحداد عليه. ربما شكل مع مايا كوفسكي اول بريسترويكا لنقد النظام الاشتراكي الجديد تركيزا على الاخطاء، والمبادل دون سبب. يا ترى، هل تحصل الامة الروسية على شاعر من مستوى يسنين؟ وهو السؤال الغبي من الممكن ان يطرح على الشكل التالي: ترى، هل يظهر لدى العرب شاعر من وزن المتنبي؟ التاريخ يتكرر ويسنين لن يتكرر، والكلام حول ظاهرة باسترناك نوع من الهذر الجمالي يراد به اختراق سياسي للوضع السوفياتي الحالي.

يسنين فرادة لن تتكرر.

(●) الى شقيقتي شورا

لا أشكل اكثر من لحظة عبور
في هذا العالم،
والمطلوب منك
تحية دمثة
مثل ضوء قمر هادىء.

أول مرة ادخل الحزن
اتدفأ في ظل القمر
أول مرة يهب الدفء من البرودة
واتأمل الحب الذي لا امل منه.
لا اتكتم على شيء
سواء أكان حبا بالجملة
ام حبا بالمفرق،
الآن لا يجمعني بك
سوى حب هذا الوطن. (١٩٢٥).

. . .

هذا الحزن لا يتناثر
بضحك الايام الماضية الصاخب
ذبلت ورودي،
والى شحوب اتجه الفجر البلبلي.

كل شيء كان جديدا علي
وقلبي هصر الكثير من الاحساس
الآن: الكلمة الحلوة
تنزلق كثمرة مرة من الفم.

كل هذا الذي ندعوه وطنا
كل شيء اصبح في الوراء
غناء، بكاء في وسط هذا العكر
انتظارا للايام الضاحكة.
هذا الحزن من ضحك الايام البكر
لقد ذبلت ورودي
واتجه الى الشحوب الفجر البلبلي.
(١٩٢٤).

. . .

يلفني التعب كما ولا مرة
في هذا الجو الثلجي الاربد
لقد حلمت بسماء موطني
وتيهاني في هذا الوجود.

نساء احببن سرغي
وأنا احببت اكثر من واحدة
ومن كل هذه القوة المعتمة
خرجت لصيقا بالكأس.

الليالي الثملى الطويلة
نثرت وهج الشوق
مطعونا بالعين
كنودة الاشجار.

عندما يتصفى العكر الربيعي
تتحول الى رماد، وماء
هذه السنوات الماضية
ودون اسف
لا ارغب في عودة شيء.

لقد تعبت من ارهاقك دون هدف
ولتظل هذه الابتسامة على وجهك
وأنا،
تعودت ان احمل النور الهادىء
وسكون الميت
في الجسد الناحل.

في تلك الاماكن
حيث نشأت مع الصفصاف
تزقا على الاعشاب
أرسل التحية لعصافير الدوري،
للغربان
وللبومة النابحة في الليل.

● رسالة الى امي

أما زلت مستمرة الحياة؟
انا ايضا احاول ان احيا.
تحية ثم تحية لك
ولتتكاثر الاشعة
في كوخك المليء بالعتمة.

تكتبين:
القلق يلهث في احساسك
الحزن ينهش ما تبقى
وعلى الطريق
في لباسك الروسي الطويل.

تحلمين:
احد ما
زرع في صدري خنجرا
خلال عراك في الخمارة.

اهدأي، عزيزتي
هذا مجرد هذيان
لست ذلك السكير
لكي اموت دون ان اراك.
ومع ذبول البراعم
سأمتطي العودة
ربما صافحت برعما في حديقتنا
لكن
لا توقظيني صباحا
مثل ثمانية اعوام مضت.

لا توقظي ما اتهمنا من حلمه
لا تحركي ما تحول الى الهدوء
لقد مارست الخسارة، والتعب باكرا
لقد انهكتني الحياة.

لا تدعيني الى الصلاة
لا ضرورة
لا عودة الى الماضي
انت سندي الوحيد
فرحي المنزوي
ضوئي لم يصلني بعد.

انسي قلقك
لا تدمني الحزن
لا تخرجي الى الطريق
في لباسك الروسي الطويل (١٩٢٤).

. . .

انتهى كل شيء
اتخذ القرار:
لا عودة الى اماكن الطفولة،
ولن اصغي الى صفير اوراق البتول.

البيت القديم احدودب سطحه
كلبي مات منذ زمن
وفي شوارع موسكو الملتوية
امرني الله ان اموت.

دخلت في حب هذه المدينة
مهركلة، هرشة
وآسيا الناعسة
تقف على القبب.

وعندما يتسلل القمر
مع ضوئه المشع
انزلق
الى خمارتي الحلوة.
ضجيج، جفنة في هذا العرين
كل الليل حتى الانبلاج
اقرأ الاشعار للمومسات
ومع الزعران العق السبيرتو.

قلبي تتكاثر ضرباته
اهذر،
منزلقا الى الضياع
دون عودة الى الوراء.

سطح بيتي احدودب
كلبي استسلم للموت
وفي شوارع موسكو المعوجة
امرني الله ان اموت. (١٩٢٢).

. . .

لن أخدع نفسي:
الهم افترش قلبي الضبابي
لماذا اشتهرت كفوضوي
لماذا اشتهرت كمشاكس.

لست حقودا، ولم اسرق الغابات
لم اقتل احدا في الظلمة
اتسكع في الشوارع
اضحك في وجوه المارة.

حصان واحد
يأخذ لي التحية
انا صديق الحيوانات
واشعاري علاج للوحوش.

لا ارتدي الثياب للنساء
وقلبي لا يعيش في الشهوة الحمقاء
همي
ان أهدي ذهب النعجة لحصان ما.

لا اتقن صداقات الناس
اخضع لسلطان آخر
وربطة عنقي
سأهديها لحصان ما.

لن اشغف بشيء
ولجامي في قلبي
لهذا انا فوضوي
لهذا انا مشاكس. (١٩٢٢).

. . .

عزيزتي، المكان لك
انظري في نظري
فمن دماثة هذه النظرة
اسمع العاصفة الحساسة.

تركت طفولتي منذ زمن
تركت زهوري
وفي المجد المر
سأحيا كسكير.

اجلسي قربي
النظر في النظر
فمن النظرة الدمثة
اسمع ثغاء العاصفة الحساسة.
(١٩٢٣).

● الى بوشكين

احلم بالموهبة الكبرى
بالمصير الروسي
اقف عند بولفار تفرسكي
لاتكلم معك.

اسمر على لون حنطي
والاسطورة مثل الضباب
الكسندرا... كنت وازنا
مثلما انا ازعر.

وهذه التسليات.
لن تمحو صورتك
وفي نحاسك
تصهل بكل كبرياء.
وانا مطعونا بالتشرد
سأغني طويلا
لكي يتوازى غنائي الريفي
مع كبرياء نحاسك. (١٩٢٤).
قبلة على قبلة
حتى الدم
حتى الالم
وفوران الاوتار القلبية
ليست على سلامة مع الارادة الباردة.

الكأس انقلبت
والفرح ليس لنا
صديقي؟
على الارض نحيا مرة واحدة.

بدماثة انظري
انظري: في العتمة الرمادية
القمر مثل غراب
يدور فوق الارض.

قبليني! هكذا اريد،
الاهتراء انشد اغنيته لي
استشعر موتي
الذي يحوم في الاعالي.
القوة الشاحبة:
اموت ليكن موتا
حتى الموت
لا تنزعي شفتيك عن شفتي.

ولكي يبقى الضوء فوق الكأس
والرغوة في فورانها.
غني، واشربي يا صديقتي
على الارض نحيا مرة واحدة. (١٩٢٥).

. . .

الحياة دخول الى الخداع
لهذا هي قوية
وبيدها المشؤومة
تكتب الرسائل الخشنة.
عندما اغمض عيني
القلب في اتجاه القلق
الحياة دخول الى الخداع
مزينة بفرح كاذب.

انظري الى السماء المغبرة
لنقرأ حظنا في شعاع القمر.
اهدأي،
ولا تبحثي عن الحقيقة.

ليمارس الخداع الاصدقاء
لتمارس الخيانة النساء
ففي العاصفة المزبدة
نقرأ: الخداع، الخداع، الخداع.

هذه الارتفاعات
تلحق بي البرودة
النار دون رماد
ومن احببت
ومن عشت
نسوه حتى صار خداعا.

مضغوطا
مطاردا
ضاحكا انظر الى الفجر
لا شيء.
سوى انني انحني
شاكرا هذه الحياة (١٩٢٥).

●

لانني ولدت شاعرا
قبلتي قبلة شاعر.

. . .

ان تكون شاعرا
يعني ان تصادق الحقيقة
وبالخنجر المدمى
تضمد جراحك.
ان تكون شاعرا
يعني ان تغني الحرية
البلبل
لا ينشد الا اغنية واحدة.
عندما يذهب الشاعر
الى العتاب
لا يغادر كأسه
رغم المحرمات.
عندما يذهب الشاعر الى مومس
تنام على فخذ رجل آخر
يصون السر
لا يدس الخنجر في القلب.
وفقط الحقد الجريء
يرفع صوته مصفرا:
مت شريدا
هذه هي الحياة. (١٩٢٥).

وداعا اصدقائي
حبي في شغاف القلب
الوداع المنتظر
يعد بلقاء مستقبلي.
وداعا اصدقائي
دون مد اليد
دون كلام
ليس جديدا الموت
ولبست الحياة أجد.

(● عن الروسية، اعداد: وضاح يوسف الحلو)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعلبين)	
الإتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راميو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الساعة الحادية عشرة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ داينستي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: شادر السمك (نبيلة عبيد، محمد رضا، احمد زكي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ فارس بارداليان (مسلسل فرنسي)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ صحة، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي: شبح في مونتي كارلو، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"العملية المدمرة" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"موفينغ" (كوميدي).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الصياد القذر" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ساعي الغرام" (كوميدي للشباب اسبوعا ثانيا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الليلة السابقة" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"آرثر" كوميدي.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الراقصة والسياسي" (نبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"نمور" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تركب القطار وهو ماش. وكل شيء يتحرك، وتتكيف مع ما يجري حولك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الفكاهة تلائمك في اوتك هذه، وعند الحاجة الضرورية الى الراحة، تمكث داخل بيتك طويلا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تعاون جديد يسمح لك بادارة وقتك احسن او بالربح اكثر.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): عندك افكار غنية، ويصعب عليك ان تجعلها تخرج ومن رأسك الى التنفيذ الدقيق.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): قبل نزولك في حقل تعاون جديد، تدرس الوسائل والاحتمالات والممكنات المختلفة الضرورية.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحفظ نفسك من الاقدام، بضربة سريعة، او قرار سريع، على اشياء فيضيع في اوان مجهوده شهر.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): قبلات او افكار متبادلة، وكل ما هو ثنائي يقع تحت علامة حسنة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): شخص متحفظ ولا ضرورة لان تدفعه خارج نطاقه للوصول به الى نقطة البوح، وليس هو من يبوح دائما.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): في الهواء آثار سلبية وحكايات مفبركة. ويمكن ان تتأثر.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لعلك ركبت قطار الازدهار، وما عليك سوى ان تترك الدواليب كارجة على السكة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تقع مبادراتك الاجرا تحت علامة البركة، وهذا هو الاوان للاقدام البعيد.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تنتبه لامراض الحب وتتخذ كل التدابير الواقية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٠



افقيا:
١ - مسلك طويل ضيق - عدم وضوح. ٢ - للتنبه - اهتمام. ٣ - حزن - عزم. ٤ - حرف جر - طحين. ٥ - ينظر - تصدق. ٦ - هلك. ٧ - شعر مسترسل - صان. ٨ - بطمر الحفرة (معكوسة) - للتأفف. ٩ - ضياء.

عموديا:
١ - اسباب - تيبس. ٢ - للتنبيه - نضطرب. ٣ - الدفع. ٤ - يقصد. ٥ - كفر باطنا مع تظاهر بالايمان. ٦ - يميلون. ٧ - ملكي - نصف قتال. ٨ - فصله (الامر) - قطع. ٩ - عز ورفعة - اوثق.

حل شبكة أمس

افقيا:
١ - ثناء - عرش. ٢ - مطمع - شارف. ٣ - عمده - حين. ٤ - ار - دن. ٥ - برما - دع. ٦ - لم - اجس. ٧ - عميم - قرف. ٨ - غمه - حر. ٩ - مجبول - قت.

عموديا:
١ - ثم - شب. ٢ - نطع - مغمور (معكوسة). ٣ - امهله - يمج. ٤ - ع ع د - العصب. ٥ - ها. ٦ - عش - رد - حل. ٧ - راح - عاقر. ٨ - شريد - جر. ٩ - فنن - سفلة.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
تشيكوسلوفاكيا: الصدارة لسلوفان براتيسلافا

انفرد سلوفان براتيسلافا بصدارة لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بفارق نقطتين عن منافسه المباشر بفوزه على سلافيا براغ ٤-١. وسجل اصاباته تيتل وتيمكو وهيركو ودوبوفسكي في الدقائق ٣٢ و٤٤ و٦٥ و٧٣، بينما سجل اصابة سلافيا براغ فيسيلي في الدقيقة ٦٥.

وفاز شيب الثاني خارج ارضه على فيتكوفيتشي ٢-٠ سجلهما سوبكو وبليفكا في الدقيقتين ١٢ و٨٣.

وتعادل نيترا الثالث وبانيك اوسترافا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دوكلا براغ ٢ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٣
سبارتاك كرالوفي ١ - دونايسكا ستريدا ١
فيتكوفيتشي ٠ - شيب ٢
سلوفان براتيسلافا ٤ - سلافيا براغ ١
نيترا ٠ - بانيك اوسترافا ٠
بوهيميانز براغ ٠ - سبارتا براغ ٠
تاتران بريسوف ٢ - انتر براتيسلافا ١
سيغما اولوموك - زبرو يوفكابرنو (تأجلت)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سلوفان براتيسلافا ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٦-٤).
٢ - شيب ٧ (٩-٣).
٣ - نيترا ٧ (٧-٣).
٤ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٧ (١٠-٧).
٥ - بوهيميانز براغ ٦ (١٠-٦).

المجر

في المرحلة الرابعة من الدوري المجري، تصدر فرنسفاروش اللائحة بفارق الاصابات عن اربعة فرق اخرى اذ فاز على شيفد ٣-١، واحتل هونفيد بودابست المركز الثاني بفوزه على فولان ٤-٠، وخسر تاتابانيا المتصدر السابق امام فاتشاش ٢-٤.

وهنا النتائج:
فولان ٠ - هونفيد بودابست ٤
بيكيشابا ٢ - سيوفوك ١
فيشبريم ١ - بيش ٠
تاتابانيا ٢ - فاتشاش ٤
فرنسفاروش ٣ - شيفد ١
اوجبشت دوجا ١ - ديبريسين ٠
فيديوتون ٠ - فاك ٢
رابا ايتو ٣ - ام.تي.ك. بودابست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فرنسفاروش ٦ نقاط من ٤ مباريات (١١-٣).
٢ - هونفيد بودابست ٦ (١١-٣).
٣ - تاتابانيا ٦ (٩-٧).
٤ - رابا ايتو ٦ (٨-٥).
٥ - فاك ٦ (٧-٦).

المباراة ما قبل الأخيرة لألمانيا الشرقية

لاحظ مدرب المنتخب الالماني الشرقي لكرة القدم ادوارد غاير ان اللعب في الغرب هو جواز سفر الى النجاح الاجتماعي، مشيرا الى صعوبة مهمته في ايجاد لاعبين لتكوين فريقه.

واوضح ان تسعة لاعبين من اصل ١٦ اختارهم للمباراة الودية مع بلجيكا المقررة غدا الاربعاء في بروكسيل، وهي المباراة ما قبل الاخيرة قبل ان يندمج الاتحادان الشرقي والغربي، لن يتمكنوا من الاشتراك.

ويشار الى ان نجوم المانيا الشرقية في اللعبة الذين انتقلوا الى النوادي الالمانية الغربية منذ اسقاط جدار برلين في تشرين الثاني الماضي لم يعودوا يحسبون لفريق بلدهم حسابا. وقال اللاعب راينز ارنست الذي خاض ٥٦ مباراة دولية قبل انتقاله الى كايزر سلاوترن اوائل الموسم الحالي: "لم يعد لدي اي حافز باللعب لالمانيا الشرقية بعد الآن".

وكان الاتحاد الالماني الشرقي انسحب من كأس الامم الاوروبية متوقعا ان يندمج مع الاتحاد الالماني الغربي في ٢١ تشرين الثاني وهو اليوم الذي تلتقي فيه المانيا الشرقية المانيا الغربية في مباراتها الدولية الاخيرة في ليبزيغ.

وبين اللاعبين الغائبين عن لقاء بلجيكا اندرياس توم واولف كيرستن لاعبا بايرليفركوزن وهما خاضا معا ١٠٠ مباراة دولية، والمدافع، ديرك شوستر من اينتراخت براونشفيغ من فرق الدرجة الالمانية الغربية الثانية، الى اللاعبين المحليين حارس المرمى بيري براوتيغام والمدافع فرانك هرتزوغ.

ويذكر ان اعظم انجاز لالمانيا الشرقية منذ دخولها الميدان الدولي عام ١٩٥٨ كان وصولها الى نهائيات كأس العالم ١٩٧٤ وعامذاك فازت على حاملة الكأس المانيا الغربية ١-٠.

ويتوقع تأليف اول منتخب الماني واحد اوائل السنة المقبلة، وابرز المرشحين له من لاعبي المانيا الشرقية اندرياس توم (٢٥ عاما) الذي سجل لباير ليفركوزن اصابتين في المباراة مع سانت باولي السبت الماضي والتي اسفرت عن فوز فريقه ٣-١.

ليتبارسكي يغيب ٤ اشهر

يغيب اللاعب الدولي بيار ليتبارسكي ([illegible] عاما) عن فريقه اف سي. كولونيا والمنتخب الالماني الغربي اربعة اشهر على الاقل بعد جراحة في اربطة الكاحل اجريت له اول من امس.

الكرة الأميركية الجنوبية
الأرجنتين: بوكا جونيورز احتفظ بالصدارة

احتفظ بوكا جونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه في المرحلة الرابعة على انديبندينتي ٢-١، جامعا ثماني نقاط من اربع مباريات.

وفاز روزاريو سنترال الثاني على تاليريس ٢-١ علما ان له مباراة مؤجلة. وتعادل ريفر بلايت الثالث وراسينغ ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بوكا جونيورز ٢ - انديبندينتي ١
شاكو فورايفر ٢ - ديبورتيفو مانديو ٠
روزاريو سنترال ٢ - تاليريس ١
فيروكاريل اويستي ٠ - ديبورتيفو اسبانيول ٠
فيليز سارسفيلد ٢ - استوديانتس دو لا بلاتا ٢
ريفر بلايت ١ - راسينغ ١
موراكان ٠ - سان لورنزو ٠
ارجنتينوس جونيورز ١ - بلاتنسي ٢
اونيون سانتافي ١ - نيويلس اولدبويز ٢
جيمنازيا اسغريما ٢ - لانوس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوكا جونيورز ٨ نقاط من ٤ مباريات.
٢ - روزاريو سنترال ٦ من ٣
٣ - ريفر بلايت ٥ من ٣
٤ - شاكو فور ايفر ٥ من ٣
٥ - نيويلس اولدبويز ٥
٦ - فيروكاريل اويستي ٤

البرازيل

في المرحلة الرابعة من الدوري البرازيلي، سجلت النتائج الآتية:
غوياس ٢ - كروزيرو ٢
بوتافوغو ١ - غريميو ١
سانتوس ٢ - سان خوسيه ٠
بورتوغيزا ١ - سان باولو ٢
اتلتيكو ١ - تاوتيكو ٠
براغانتينو ٢ - انترناسيونال سان باولو ١
انترناسيونال ريو غراندي دوسول ٢ - فلامنغو ٣
فاسكو دا غاما ٠ - فلومينينسي ٠
كورينثيانس ٢ - بالميراس ١
باهيا ٠ - فيتوريا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
- المجموعة الاولى: ١ - اتلتيكو ٧ نقاط، ٢ - سانتوس وغوياس ٥، ٤ - براغانتينو ٤، ٥ - باهيا وكورينثيانس ٣
- المجموعة الثانية: ١ - كروزيرو ٧ نقاط، ٢ - انترناسيونال سان باولو وغريميو ٦، ٤ - فيتوريا وسان باولو وفلومينينسي وسان خوسيه ٤.

منتخب البرتغال لمباراة فنلندا

اختار ارتور جورج مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم ١٨ لاعبا للمباراة مع فنلندا غدا في هلسنكي في تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الاوروبية.

واللاعبون الـ١٨ هم:
- حارسا المرمى: سيلفينيو (بنفيكا)، فيتوربايا (بورتو).
- المدافعون: خوان بنتو (بورتو)، فيلوسو وخوسيه كارلوس (بنفيكا)، فينانسيو (سبورتنغ لشبونة)، فونسيكا (غيمارش)، سوبرينيو وجورج فيريرا (فيتوريا سيتوبال).
- سواعد الدفاع: باشيكو (فيتوريا سيتوبال)، فيتور بانيرا (بنفيكا)، اندريه (بورتو)، روي باروش (موناكو، فرنسا).
- المهاجمون: روي اغواش (بنفيكا)، فوتري (اتلتيكو مدريد، اسبانيا) كاديتي (سبورتنغ لشبونة).

خروج الأهلي المصري من كأس افريقيا

خرج النادي الاهلي المصري من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري الـ٢٦ بعدما خسر في القاهرة في اياب الدور الثاني امام الترجي التونسي بضربات الترجيح ٢-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي ٠-٠).

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في تونس انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠ ايضا.

وسيلعب الفريق الفائز مع ايوانيانوو ناسيونال بطل نيجيريا في الدور ربع النهائي.

● في ياوندي، خسر راسينغ بافو سام الكاميروني في ذهاب الدور ربع النهائي امام نكانارد ديفلز الزامبي ٠-١ سجلها مباسيلا في الدقيقة ٦٩.

● في نيروبي، فاز ليوباردز الكيني على شبيبة القبائل الجزائري ٢-١ في ذهاب الدور ربع النهائي. سجل اصابتي ليوباردز ميكي ويش في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وعلي التيمامي في الدقيقة ٥٨، ولشبيبة القبائل عبد الرزاق جانيت في الدقيقة ٨٨.

كأس حاملي الكؤوس

وفي ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس، فاز هارتس اوف اوك الغاني على النادي الافريقي التونسي ٢-٠ سجلهما انطوني تييكو في الدقيقتين ٦١ و٧٥.

● في دكار، خسر اواكام السنغالي امام ليونز النيجيري ٠-١ سجلها مويزس في الدقيقة ٧٦.

● في مابوتو، فاز غروبو ديبورتيفو الموزامبيقي على فيتالو الرواندي ١-٠ سجلها شابابي في الدقيقة ٦٢.

● في انتاناناريفو، تعادل بي.تي.ام. المدغشقري والمريخ السوداني حامل اللقب في الموسم الماضي سلبا ٠-٠.

رياضة والعاب
دورة ريتي لألعاب القوى
١٠٠ م: ويذرسبون سبق باريل ولويس

اقسد العداء الاميركي مارك ويذرسبون المواجهة الاخيرة لهذا الموسم بين مواطنيه ليروي باريل وكارل لويس بفوزه عليهما في سباق الـ١٠٠ متر في دورة ريتي الايطالية الدولية لالعاب القوى مسجلا ١٠،١٣ ثوان.

وكان باريل، اسرع عداء في العالم هذا الموسم، قد تغلب مرتين على التوالي على لويس حامل الرقم القياسي العالمي، آخرهما في دورة اثينا اليونانية الدولية، وهي آخر دورات "الغران بري" الجمعة الماضي، لكنه لم يتمكن من التغلب على ويذرسبون، واحتل المركز الثالث، وهي اسوأ نتيجة له، في حين جاء لويس ثانيا بعدما تخطاه في الامتار الـ٣٠ الاخيرة، مسجلا ١٠،١٤ ثوان واحتل الاميركيون المراكز الخمسة الاولى.

ولم تجد الجامايكية ميرلين اوتي، اسرع عداءة هذه السنة، صعوبة في الفوز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠،٨٥ ثوان، وهو احد افضل ارقامها، وبلغت سرعة الرياح ١،٥ مترا في الثانية. وهي تفوقت على مجموعة عالمية ضمت بطلة العالم الالمانية الشرقية سيلكه موللر والاميركية افلين اشفورد التي حلت ثانية مسجلة ١١،٠٧ ثانية، في حين حلت موللر سادسة مسجلة ١١،٤٥ ثوان.

ثم آخر والى انتصاراته في المضمار هو الاميركي مايكل جونسون، اسرع عداء في سباق الـ٢٠٠ متر هذه السنة، الذي فاز في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤،٢١ ثانية، وهو رقم شخصي جديد له، بفارق ٠،٢٨ ثانية عن مواطنه داني ايفريت.

وعادت الاميركية جاكي جوينر كيرسي الى الاشتراك في الدورات الاوروبية، لكنها اخفقت في الفوز مرتين امام الالمانية الشرقية هايكه دريشلر في الوثب الطويل وامام الالمانية الشرقية غلوريا سيبرت والكوبية الينسكا لوبيز في سباق الـ١٠٠ متر حواجز.

الايطالي جينارو دي نابولي حقق ثاني افضل رقم في سباق الـ١٥٠٠ متر هذه السنة مسجلا ٣،٣٢،٧٨ دقائق، وهو رقم ايطالي جديد، بعد منافسة شديدة مع الجزائري نور الدين مرسلي والالماني الشرقي ينس - بيتر هيرولد.

وكرر المغربي ابرهيم بوطيب الفوز الذي حققه قبل ايام في اثينا في سباق الخمسة الاف متر بعد السبرنت الاخير مع المكسيكي ارتورو باريوس والكيني يوبيس اونديكي، مسجلا ١٣،١٢،٢٦ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - مارك ويذرسبون (الولايات المتحدة) ١٠،١٣ ثوان.
٢ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،١٤
٣ - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠،٢٥

● ٢٠٠ متر:
١ - جون ريجيس (بريطانيا) ٢٠،٤٣ ثانية.
٢ - فلويدهيرد (الولايات المتحدة) ٢٠،٦٤
٣ - توماس جيفرسون (الولايات المتحدة) ٢٠،٧١

● ٤٠٠ متر:
١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤،٢١ ثانية.
٢ - داني ايفريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٤٩
٣ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٤،٥٦

● ٨٠٠ متر:
١ - بيوتر بيكارسكي (بولونيا) ١،٤٠،٢٥ دقيقة.
٢ - طوم ماكين (بريطانيا) ١،٤٥،٦٨
٣ - رضا عبد النوز (الجزائر) ١،٤٥،٨١

● ١٥٠٠ متر:
١ - جينارو دي نابولي (ايطاليا) ٣،٣٢،٧٨ دقائق.
٢ - نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٣،١٦
٣ - ينس بيتر هيرولد (المانيا الشرقية) ٣،٣٣،٦٠

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ابرهيم بوطيب (المغرب) ١٣،١٢،٢٦ دقيقة.
٢ - ارتورو باريوس (المكسيك) ١٣،١٢،٧٣
٣ - يوبيس اونديكي (كينيا) ١٣،١٣،١٢

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - طوني ديس (الولايات المتحدة) ١٣،٢٩ ثانية.
٢ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٣١
٣ - كورتني هوكنز (الولايات المتحدة) ١٣،٣٨

● الوثب العالي:
١ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٣٠ متران.
٢ - جورجي داكوف (بلغاريا) ٢،٣٠.
٣ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٠

● الوثب الطويل:
١ - خايمي جيفرسون (كوبا) ٨،١٨ امتار.
٢ - روبرت اميان (الاتحاد السوفياتي) ٨،١٧
٣ - جيوفاني ايفانجيليستي (ايطاليا) ٨،٠٩

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٥ امتار.
٢ - غريغوري ييغوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠
٣ - فلاديمير بولياكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - ميرلين اوتي (جامايكا) ١٠،٨٥ ثوان.
٢ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١١،٠٧
٣ - ميشيل فن (الولايات المتحدة) ١١،١٧

● ٤٠٠ متر:
١ - انا كويروت (كوبا) ٥٠،٢٧ ثانية.
٢ - روشيل ستيفنس (الولايات المتحدة) ٥٠،٩١
٣ - ماريا فيغيريدو (البرازيل) ٥٠،٩٤

● ٨٠٠ متر:
١ - كريستين فاشتل (المانيا الشرقية) ١،٥٩،٢٨ دقيقة.
٢ - ديان ادواردز (بريطانيا) ٢،٠٠،٣٢
٣ - حسيبة بولميرا (الجزائر) ٢،٠١،١٩

● ١٥٠٠ متر:
١ - ايفون ماي (المانيا الشرقية) ٤،٠٦،٤٨ دقائق.
٢ - باتي سويلامر (الولايات المتحدة) ٤،٠٦،٥٨
٣ - سنيزانا بايكيتش (يوغوسلافيا) ٤،١٧،٠٣

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - غلوريا سيبرت (المانيا الشرقية) ١٢،٨٠ ثانية.
٢ - الينسكا لوبيز (كوبا) ١٢،٨٦
٣ - جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة) ١٣،٠٥

● الوثب الطويل:
١ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٧،٢٧ امتار.
٢ - جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة) ٧،١٢
٣ - انيسا كرافيتس (الاتحاد السوفياتي) ٦،٩٠

"ويك اند عمشيت" المرحلة الاخيرة

اختتم نادي عمشيت "الويك اند" الرياضي الذي نظمه في حضور جمهور حاشد، وجاءت نتائج المرحلة الاخيرة كالآتي:

● كرة السلة:
فاز هوليداي بيتش على الرياضي غزير ٧٩-٥٤، والتضامن الزوق على عمشيت ٩٢-٧٥، وعمشيت على الشراع البوار ٧١-٦٧، وهوليداي بيتش على التضامن الزوق في المباراة النهائية ١١٣-١٠٢ واحرز بطولة الدورة.
قاد المباريات الحكام اندريه غانم وسمير غفري وفوزي عشقوتي.

● الكرة الطائرة:
- انسات: فاز عمشيت على الرياضي غزير ٢-٠ (١٥-١٠، ١٥-١٠)، والمركزية على عمشيت ٢-٠ (١٥-٦، ١٥-١٠).
- رجال: فاز المركزية على عمشيت درجة اولى ٣-١ (١٥-١١، ١٠-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٥، ١٥-١٢)، والرياضي غزير على عمشيت درجة اولى ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٠، ١٥-٩).
واجريت مباراة بين تجمع اطباء جبيل وعمشيت الثاني انتهت بالتعادل ١-١ لتوقفها بسبب الامطار.
قاد المباريات الحكام سركيس بركات وزهير عبيد وشوقي الحايك وخالد سليمان.

● كرة المضرب:
فاز فريد سليمان على ايلي خوري ٢-٠ (٦-٣، ٦-٢)، وسيمونا ديبة على جمانة نعمة ٢-١ (٧-٦، ٦-٨، ٧-٥).
قاد المباراتين الحكم روميو حردان.
وفي الختام القى رئيس النادي الدكتور ايلي لحود كلمة شكر فيها النوادي المشاركة وهنأ الفائزة منها، معلنا ان النادي سيتابع نشاطه على رغم الصعوبات. ثم وزع مع كبار الحضور الكؤوس والميداليات على الفائزين.

مضرب اطباء الجامعة لالن صبري

احرز الدكتور الن صبري بطولة دورة اطباء الجامعة الاميركية في بيروت التي اقيمت على ملاعب نادي متخرجي الجامعة، بفوزه امس في المباراة النهائية على الدكتور كمال بخعازي ٦-٢، ٦-٢.
ووزعت جوائز على المشتركين.

سلة النبطية

افتتحت دورة النبطية الثانية في كرة السلة بمباراة ودية على "كأس شهداء المقاومة" بين فريق الغسانية والحكمة جديدة المتن، وهو اول فريق من المنطقة الشرقية يشارك في مباراة تقام في الجنوب منذ ١٩٧٥، ففاز الغسانية ٧٨-٦٢ (الشوط الاول ٤٤-٣٢).
ثم سحبت القرعة للفرق المشاركة في الدورة وهي ١٢ للشباب و٨ للناشئين.

البعثة الى آسيا

اقام سفير الصين ظهر امس مأدبة غداء في مقر السفارة في الرملة البيضاء تكريما للبعثة اللبنانية الى الدورة الرياضية الآسيوية الـ١١ التي تقام في بكين من ٢٢ ايلول الى ٧ تشرين الاول.
وتخللت المأدبة كلمتان للسفير الصيني ولرئيس البعثة اللبنانية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري.
وحضر، الى اعضاء البعثة، الرئيس الفخري للجنة الاولمبية السيد حسين سجعان ورئيس دائرة الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد عبد الرحمن غزال. وعرض شريط وثائقي عن نهضة الصين ونشاطاتها الرياضية.
وستذيع الامانة العامة للجنة الاولمبية اليوم اسماء البعثة اللبنانية التي تغادر بيروت بعد ظهر الاحد عن طريق مطار بيروت الدولي الى دبي فهونغ كونغ، ومنها الى بكين. ويسافر رئيس اللجنة غدا لتأمين اقامة افراد البعثة وتسهيل المعاملات في مطار بكين.

اتحاد الاسكواش

تألفت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للاسكواش من السادة: الرئيس احمد فتح الله، نائب الرئيس جودت شاكر، امين السر العام خليل منيمنة، امين الصندوق محمود البدوي، المحاسب عبد الرحمن الجارودي، حليم ابو رجيلي وعلي حلاق مستشارين.

كأس اميركا للطائرة احرزها الكوبيون

احرزت كوبا كأس القارة الاميركية في الكرة الطائرة للرجال بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت في بوينس ايرس على كندا ٣-٢ (١٥-٢، ١٥-٦، ١٠-١٥، ٨-١٥، ١٥-١٠).
واحتلت الارجنتين المركز الثالث بفوزها على البرازيل ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٤، ١٥-١٠).

٢٠ دورة لـ"الغران بري" لم يسجل فيها رقم عالمي

للمرة الاولى غابت الارقام القياسية العالمية عن دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى التي اختتمت بالدور الـ٢٠ في اثينا، علما ان الموسم الحالي شهد تحطيم ثلاثة ارقام، اثنان منها للبريطاني ستيف باكلي وواحد للتشيكوسلوفاكي يان زيليزني في رمي الرمح التي هي مسابقة على هامش "الغران بري"، الى الرقم العالمي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر الذي سجله الفريق الفرنسي للرجال في بطولة اوروبا ورقم رمي الكرة الحديد للرجال.

وكان العداءان الاميركي ليروي باريل والجامايكية ميرلين اوتي نجمي الموسم في سباق الـ٢٠٠ متر. فقد حقق باريل ٩،٩٦ ثوان بفارق ٠،٠٤ ثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم مواطنه كارل لويس، وهو رقم يعتقد باريل انه في متناوله. اما اوتي فلم تكتف باحتكار هذا السباق فحسب بل سجلت ٢١،٦٦ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة زوريخ في آب. وهي تعتقد بدورها انها تستطيع تحطيم الرقم العالمي وهو ٢١،٣٤ ثانية المسجل باسم الاميركية فلورنس غريفيث جوينر.

وهنا الترتيب النهائي لكل المسابقات في دورات "الغران بري" الدولية لهذا الموسم:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ٦٣ نقطة.
٢ - مارك ويذرسبون (الولايات المتحدة) ٥٠
٣ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٤٦

● ٨٠٠ متر:
١ - نيكسون كيبروتيش (كينيا) ٥٤ نقطة.
٢ - رضا عبد النوز (الجزائر) ٤٥
٣ - وليم تانوي (كينيا) ٤١

● الميل:
١ - نور الدين مرسلي (الجزائر) ٦١ نقطة.
٢ - ينس بيتر هيرولد (المانيا الشرقية) ٤٦
٣ - جو فالكون (الولايات المتحدة) ٤٢

● ٥٠٠٠ متر:
١ - خالد سكاح (المغرب) ٥٩ نقطة.
٢ - ابرهيم بوطيب (المغرب) ٤٧
٣ - يوبيس اونديكي (كينيا) ٤٦

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٥٩ نقطة.
٢ - صمويل ماتيتي (زامبيا) ٥٦
٣ - وينثروب غراهام (جامايكا) ٥٠

● رمي الكرة الحديد:
١ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٥٤ نقطة.
٢ - جورج اندرسن (نروج) ٥٠
٣ - رون باكس (الولايات المتحدة) ٤٢

● الوثب العالي:
١ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٥٦ نقطة.
٢ - جورجي داكوف (بلغاريا) ٤٩
٣ - سيرغي مالتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٤٨،٥٠

● الوثب الطويل:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٥٩ نقطة.
٢ - يان كادو (الولايات المتحدة) ٤٩
٣ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ٤٨

● رمي المطرقة:
١ - يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٦٣ نقطة.
٢ - تيبور غيتشيك (المجر) ٤٩
٣ - هاينز فايس (المانيا الغربية) ٤٨

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ - ميرلين اوتي (جامايكا) ٦٣ نقطة.
٢ - غريس جاكسون (جامايكا) ٥٣
٣ - غالينا مالتشوجينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٩

● ٤٠٠ متر:
١ - انا كويروت (كوبا) ٦٣ نقطة.
٢ - بولين ديفيس (البهاماس) ٥٠
٣ - فاطمة يوسف (نيجيريا) ٤٦

● ١٥٠٠ متر:
١ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٥١ نقطة.
٢ - سفيتلانا كيتوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤٦
٣ - مارغريتا كيشيغ (رومانيا) ٤٠

● ٥٠٠٠ متر:
١ - باتي سو بلامر (الولايات المتحدة) ٦٣ نقطة.
٢ - فيوريكا جيكان (رومانيا) ٤٥
٣ - ناديا داندولو (ايطاليا) ٣٧

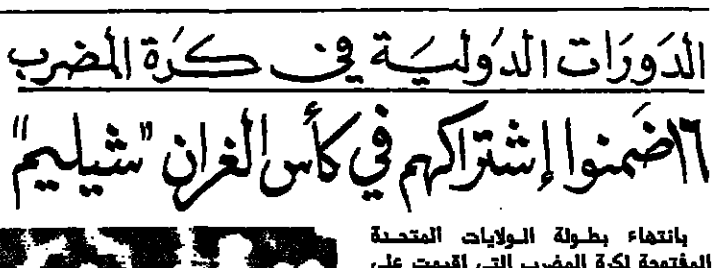
● ١٠٠ متر حواجز:
١ - مونيك ايوانغ ايبه (فرنسا) ٥٧ نقطة.
٢ - غلوريا سيبرت (المانيا الشرقية) ٥٢
٣ - ليديا يوركوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤٧

● الوثب الطويل:
١ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٦٣ نقطة.
٢ - انيسا كرافتس (الاتحاد السوفياتي) ٥٥
٣ - ماريتا ايلكو (رومانيا) ٤٩

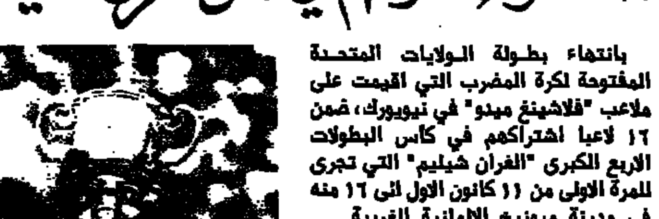
● رمي القرص:
١ - ايلكه فايلودا (المانيا الشرقية) ٦٣ نقطة.
٢ - مارتينا هلمان (المانيا الشرقية) ٢٨
٣ - تسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ١٦

● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٤٥ نقطة.
٢ - دولسي غارسيا (كوبا) ٣٤
٣ - كارين فوركل (المانيا الشرقية) ٣٢.

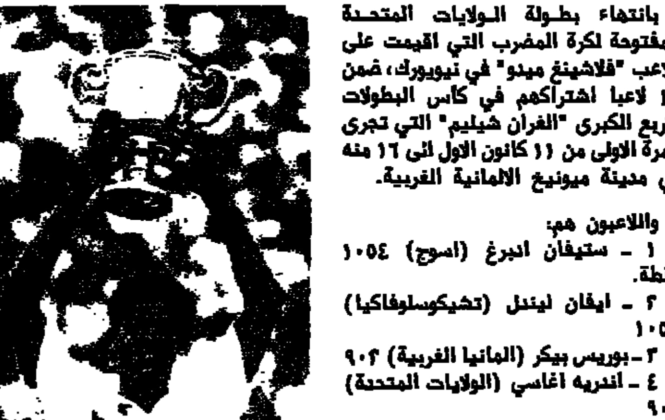
وهنا الترتيب العام للفردي:
● الرجال:
١ - باريل ٦٣ نقطة.
٢ - مرسلي ٦١
٣ - هاريس ٥٩
● السيدات:
١ - اوتي ٦٣
٢ - دريشلر ٦٣
٣ - فيلكه ٦٣



الدورات الدولية في كرة المضرب



١٦ ضمنوا اشتراكهم في كأس الغران "شيليم"



الاميركي بيت سامبراس بطل الولايات المتحدة، عقب تسلمه كأس البطولة اول من امس في نيويورك.

(ا ف ب تيليفوتو)

بانتهاء بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، ضمن ١٦ لاعبا اشتراكهم في كأس البطولات الاربع الكبرى "الغران شيليم" التي تجرى للمرة الاولى من ١١ كانون الاول الى ١٦ منه في مدينة ميونيخ الالمانية الغربية.

واللاعبون هم:
١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٠٥٤ نقطة.
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٠٥٠
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٩٠٢
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٩٠٠
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور) ٦٧٩
٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٦٧٧
٧ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا) ٤٩٢
٨ - توماس موستر (النمسا) ٤١٥
١٠ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة)
وديفيد ويتون (الولايات المتحدة) ٣٧٧
١٢ - يانيك نوا (فرنسا) ٣٦٢
١٣ - اندريه تشيركاسوف (الاتحاد السوفياتي) ٣٤٤
١٤ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٣٠٢
١٥ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة)
ومايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٦٥

وقد اعتذر بيكر عن عدم الاشتراك في دورة الكأس. اما الاحتياطيون فهم الفرنسي هنري لوكونت والاميركيان كيفن كارين وبراد غيلبرت والاسوجي كريستيان برغشتروم.

وكان الاميركي بيت سامبراس المصنف ثاني عشر احرز بطولة الفردي للرجال في بطولة الولايات المتحدة (كما اشارت "النهار" امس) بفوزه على مواطنه اندريه اغاسي المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، في ساعة و٤٢ دقيقة فقط وبات اصغر لاعب يحرز اللقب (عمره ١٩ سنة و٢٨ يوما) علما انه حقق ١٣ "ايس" في المباراة النهائية و١٠٠ في الدورة وان قوة ارساله بلغت ١٩٣ كيلومترا في الساعة. وكان مواطنه اوليفر س. كامبل احرز اللقب عام ١٨٩٠ وعمره ١٩ سنة و٦ اشهر و٩ ايام.

دورة بوردو

● في الدور الاول من دورة بوردو الفرنسية الدولية، فاز امس النمسوي توماس موستر المصنف اول على الهولندي طوم نيسن ٦-٢، ٦-٢، والاسباني فرناندو لونا على مواطنه فورني بوريللو ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاسباني خوسيه فرنشيسكو التور على الفرنسي جيروم بوتييه ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاسباني كارلوس كوستا على الهولندي ينس فورمان ٦-٣، ٧-٥.

ترتيب المحترفين

● اعلن امس ترتيب اللاعبين المحترفين بعد انتهاء بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، كالآتي:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣١٩٥ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٦٦٥
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٥٦٧
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٢٩٢
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٩٤٩
٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٧١٨
٧ - توماس موستر (النمسا) ١٦٢٨
٨ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٥٥٢
٩ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٥١٢
١٠ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٣٧٢

ترتيب المحترفات

● اعلنت امس جمعية لاعبات كرة المضرب ترتيب اللاعبات المحترفات لهذا الاسبوع كالآتي:
١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية) ٤١٢٠ نقطة.
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٣٢٩٠
٣ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٣٢٥٢
٤ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٢٣٣٥
٥ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٢٠٧٢
٦ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٨٦١
٧ - كاترينا ماليفا (بلغاريا) ١٦٨٠
٨ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٦٠٥
٩ - ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي) ١٥٨٨
١٠ - مانويلا ماليفا (سويسرا) ١٥١٨

العراق نقل قوات من الحدود


ثلاثة ملتحين متطوعين في الجيش الشعبي السعودي في احدى القواعد العسكرية امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تعليقها ان "الموقف السوفياتي - الاميركي المشترك جاء حازما ولا يعكس ارادة المجتمع الدولي فحسب بل يعكس الارادة العربية وقرارات قمة القاهرة الطارئة". واضافت ان الرئيسين ميخائيل غورباتشيوف وجورج بوش "دعوا حكومة العراق الى الانسحاب غير المشروط من الكويت واعادة الحكومة الشرعية والافراج عن جميع الرهائن واكدا تصميمهما على وضع حد للعدوان العراقي على الكويت" و"اتحادهما الكامل لفرض القانون الدولي وعدم السماح للدول الكبيرة بالتهام الصغيرة".

نفي سعودي

في الرياض نفت السلطات السعودية ان تكون "رحبت بخطة ليبية تنص على انسحاب العراق من الجزء الاكبر من الكويت في مقابل الاحتفاظ بجزيرة استراتيجية (بوبيان) وحقل نفطي (الرملة)".

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" رد "مصدر رسمي" على معلومات اوردتها وكالة اجنبية وفيه ان "الحكومة السعودية اطلعت في الواقع على الاقتراح الذي نقله العقيد (الليبي مصطفى) الخروبي الى خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد) ووعدت بدرسه لا اكثر".

في المناسبة تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تضمنت شكره على استضافة البحرين الرعايا الكويتيين الذين فروا من بلادهم بعدما غزتها القوات العراقية.

وواصل قادة البحرية من ١٩ دولة لليوم الثاني اجتماعاتهم لتنسيق العمليات التي تقوم بها القوات المتعددة الجنسية في المنطقة لفرض حصار على العراق.

وصرح الاميرال البريطاني انطوني ليس: "اننا نهدف الى التعاون والتنسيق بين كل الدول التي تشترك في عملية اعتراض السفن (...) اننا نتكلم عن الاسلوب الذي تتبعه كل قوة بحرية في الاتصالات والعمل وتبادل المعلومات".

ويذكر ان الولايات المتحدة ارسلت اكثر من ٤٠ سفينة حربية بينها حاملات طائرات وفرقاطات الى المنطقة منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي. وارسلت بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا واسبانيا والاتحاد السوفياتي واوستراليا سفنا ايضا الى الخليج حيث للسعودية وحلفائها قوات بحرية صغيرة الا انها قوية التسليح. واعترضت هذه السفن العشرات من سفن الشحن في الخليج والبحر الاحمر منذ ان سمح مجلس الامن باستخدام قوة محدودة لتعزيز الحصار.

تحركات عراقية

في انقرة افادت مصادر عسكرية تركية ان العراق نقل اكثر من ١٠٠ الف جندي من الحدود مع ايران لمواجهة مخاطر محتملة على حدوده مع تركيا والسعودية وسوريا. واوضحت ان العراق حرك ثلاث فرق كل منها مؤلفة من ١١ الف رجل لتنضم الى خمس فرق موجودة قرب الحدود مع تركيا التي يبلغ طولها ٢٤٠ كيلومترا.

وقالت مصادر اجنبية ان بغداد ارسلت ثلاث فرق اضافية الى الحدود السورية ونحو خمس فرق لتنضم الى التجمعات الرئيسية لقواته في الجنوب في مواجهة ٢٠٠ الف جندي عربي وغربي في السعودية.

وكان العراق بدأ سحب قواته المتبقية من الاراضي الايرانية التي كان يسيطر عليها في ١٧ اب الماضي بعدما قبل صدام شروط السلام التي وضعتها طهران. وذكرت المصادر الاجنبية انه كان لدى العراق سبعة فيالق عسكرية كل منها يضم اربع كتائب على حدوده مع ايران البالغ طولها ١٢٠٠ كيلومتر.

ورأت المصادر التركية ان التعزيزات العراقية على الحدود الشمالية لا تمثل خطرا عسكريا فوريا على تركيا التي لديها اكبر قوات مسلحة في حلف شمال الاطلسي بعد الولايات المتحدة.

واشارت المصادر الاجنبية الى ان العراق نقل كتيبتي مشاة وكتيبة مدرعة مجهزة بدبابات سوفياتية التصميم الى منطقة زاخو المواجهة للمعبر الحدودي الرئيسي الى تركيا عند منطقة الخابور.

وقد عززت تركيا قوات جيشها الثاني في منطقة شاسعة وخالية من السكان في معظمها قرب الحدود مع العراق وسوريا وايران من ٦٠ الفا الى ٩٥ الف جندي.

في تونس علم من مصدر فلسطيني مطلع ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت في مقرها في العاصمة التونسية لدرس اخر تطورات الازمة في الخليج ونتائج قمة هلسنكي.

في الجزائر قال مصدر ديبلوماسي ان خمسة من زعماء دول شمال افريقيا يجرون مشاورات غير رسمية في شأن مبادرة مشتركة محتملة للمساعدة في احلال السلام في الخليج.

واضاف ان الرئيس الشاذلي بن جديد الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي مستعد للقيام بهذه المبادرة اذا وافق سائر زعماء الدول.

واتفق وزراء الخارجية لدول المغرب العربي الاسبوع الماضي على مجموعة من المبادىء يمكنها ان تشكل اساسا لمبادرة مشتركة. واوضح المصدر ان هذه المبادىء تتضمن انسحابا للعراق من الكويت مرتبطا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج "والتطبيق العالمي" للقانون الدولي في اشارة الى حالات الاحتلال الاخرى في الشرق الاوسط. وقال ان الدول الخمس اتفقت ايضا على ان عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق ينبغي الا تسري على الغذاء والدواء.

سعد العبدالله وميتران

في باريس صرح ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح انه "مرتاح جدا" الى نتائج قمة هلسنكي.

وابلغ الى الصحافيين صباحا عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار ان "الجميع سعداء". وقال انه "كان مسرورا للغاية" للقائه روكار من اجل مناقشة تطبيق قرارات مجلس الامن. واضاف ان العلاقات الثنائية بين فرنسا والكويت نوقشت ايضا.

واستقبل الرئيس فرنسوا ميتران بعد الظهر الشيخ سعد وتناولت محادثاتهما ازمة الخليج والتعاون في هذا الاطار.

وشدد ولي العهد الكويتي في ندوة صحافية على ان حكومته لن ترضى بـ"اي مبادرة او اي صيغة اقل من قرارات القمة العربية ومجلس الامن" وانها "ليست مستعدة للتنازل عن شبر من الاراضي الكويتية". واوضح ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين تركزت على "الاجراءات الخاصة الواجب اتباعها لتنفيذ قرارات مجلس الامن والخطوات الواجب اتخاذها في حال فشل تنفيذ هذه القرارات".

في نيويورك قال زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) انه لن يفكر في مهاجمة اهداف اميركية الا اذا غزت الولايات المتحدة العراق، لكنه حض على اطاحة الزعماء العرب الذين يتعاونون مع واشنطن في ازمة الخليج.

وشدد "ابو العباس" في مقابلة بثتها اول من امس شبكة "كايبل نيوز" الاميركية للتلفزيون على ايجاد حل سلمي للازمة الناجمة عن غزو الكويت.

ويتخذ "ابو العباس" بغداد مقرا له وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد شنت منظمته هجمات عدة على اسرائيل كان اخرها هجوم في ايار الماضي دفع واشنطن الى وقف حوارها مع المنظمة.

في واشنطن شدد الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر، تعليقا على العرض العراقي تقديم النفط مجانا الى دول العالم الثالث، على ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة "تشمل ايضا النفط ايا كان سعره".

ورأى فيتزووتر ان هذا العرض يظهر ان صدام "يائس" ويشكل "محاولة مكشوفة لصرف الاهتمام الدولي" عن الاجتياح العراقي للكويت.

وقال انه اذا كان الرئيس العراقي يعتقد ان دول العالم الثالث "ستضحي بمبادىء عدم الاعتداء والحرية من اجل نفطه او من اجل النفط الذي حصل عليه على اثر عدوانه على الكويت، فان ذلك يشكل اهانة لهذه الدول".

(رويتر، وصف، اب)

اجتماع وزاري عربي - اوروبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الخليج واقتصرت مساهمة بلدان اخرى من الحلف على ارسال قوات بحرية لتأمين تنفيذ الحظر الدولي المفروض على العراق.

وافاد الامين العام للحلف الاطلسي السيد مانفرد فيرنر ان الحلفاء "لم يتخذوا اي قرار" امس في شأن هذا الطلب الذي عرض على الوزراء. وقال ان هذا الطلب يندرج ضمن سلسلة من "الاقتراحات" التي طرحها بايكر وان الحلفاء "سيناقشونها ايجابيا".

من جهة اخرى رأى بايكر ان قدرة العراق على انتاج "اسلحة الدمار الشامل" النووية والكيميائية يجب ان تحد منها اتفاقات دولية تبرم بعد انتهاء ازمة الخليج. وقال ان "بلدان المنطقة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن يجب ان تبحث في اتخاذ اجراءات دولية للتحقق وفرض عقوبات لخفض تهديد الاسلحة العراقية ذات الدمار الشامل". و"من الواضح ان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ينبغي ان تعزز وربما استوجب الامر اتخاذ اجراءات اخرى". وشدد على ان العراق "لا تلزمه سوى بضع سنوات فقط" لانتاج السلاح النووي. واكد ان "العدوان على الكويت لا يمكن ان يستمر ومن واجب العالم ايضا ان يتأكد من ان (الرئيس) صدام حسين سيكون عاجزا عن ارتكاب اعتداءات اخرى في المستقبل".

زيارة سوريا

ثم اعلن وزير الخارجية الاميركي انه سيزور دمشق بعد غد لشد الخناق على العراق على رغم التوتر الذي كان يسود العلاقات بين البلدين واوضح ان "الرئيس (جورج بوش) طلب مني الذهاب الى سوريا" لاجراء محادثات صباح الجمعة.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها مسؤول اميركي رفيع المستوى لدمشق منذ الاعتداء الذي استهدف طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية في كانون الاول ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية والذي ترتاب واشنطن في ان دمشق متورطة فيه.

وقال بايكر ان سوريا "تساند الجهود الدولية ضد صدام حسين (...) ونحن نعتقد ان موقعها مهم". ولاحظ ان سوريا جارة العراق وخصمه التقليدي ارسلت قوات لحماية السعودية وان الاستماع الى التحليلات السورية في شأن ازمة الخليج و"مواقف البلدان العربية الاخرى منها" سيكون "مفيدا" واشار الى ان لدمشق وواشنطن "مصلحة مشتركة في استمرار عزلة صدام حسين".

الا ان وزير الخارجية الاميركي لفت الى ان رغبة واشنطن في "تحسين علاقاتها" مع دمشق عبر هذه الزيارة "لا تعني ان العلاقات المتوترة بينهما ستنفرج بين عشية وضحاها". وقال انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في "بعض الاختلافات" في وجهات النظر، ملمحا بذلك الى الارهاب.

اجتماع عربي - اوروبي

في غضون ذلك، صرح وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس في بروكسيل ان الدول الـ١٢ في المجموعة الاقتصادية الاوروبية دعت كل الاعضاء في جامعة الدول العربية باستثناء العراق، الى اجتماع وزاري يعقد في ٧ تشرين الاول و٨ منه في مدينة البندقية الايطالية.

وقال دو ميكيليس الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية، في مؤتمر صحافي: "نريد ان نثبت ان في امكاننا النقاش مع كل الدول العربية". واوضح ان الامر يتصل بـ"مبادرة سياسية" تدخل في اطار "توزيع صلاحيات" بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة وهي فكرة وافقت عليها واشنطن كليا.

في موسكو وصفت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قمة هلسنكي بأنها "مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات السوفياتية - الاميركية والعالم".

الا ان الصحيفة في تعليق من موفديها الخاصين الى العاصمة الفنلندية قالت ان "الاكثر حكمة لا يغتبطون كثيرا".

وبعدما نقلت "البرافدا" ما جاء في صحيفة اميركية من ان للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصالح مختلفة في الشرق الاوسط اشارت الى انه "اضافة الى ذلك، لم نكن الوحيدين الذين سلحوا العراق. فالولايات المتحدة نفسها باعته اخيرا تجهيزات من بين الاكثر عصرية". وتساءلت "كم من الاسلحة تتلقى اسرائيل" وما "اذا كانت الولايات المتحدة لا تستعد للبقاء في الشرقين الادنى والاوسط للسيطرة عسكريا على الثروات النفطية" في المنطقة.

وابلغ عضو المجلس الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف الى التلفزيون السوفياتي ان الرئيس غورباتشيوف لن يرسل "اطلاقا" قوات سوفياتية الى الخليج ما لم تهدد المصالح الحيوية للاتحاد. واوضح المستشار الذي رافق غورباتشيوف الى قمة هلسنكي الاحد ان الرئيس الاميركي "بوش لم يطرح حتى السؤال عن مشاركتنا العسكرية على الساحة لانه يفهم ان ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشيوف لن يتخذ اي قرار من هذا النوع بلا ضرورة ملحة وما لم تتعرض المصالح الحيوية للاتحاد السوفياتي مباشرة للخطر".

حركة عدم الانحياز

في بلغراد افادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان وزراء الخارجية ليوغوسلافيا والجزائر والهند، وهي الدول المنسقة سابقا لحركة عدم الانحياز، سيلتقون اليوم في العاصمة اليوغوسلافية لاجراء مشاورات ترمي الى ايجاد حل ينهي ازمة الخليج.

وذكرت ان حركة عدم الانحياز اتخذت موقفا واضحا مطالبة بوضع حد لعدوان العراق على الكويت وعودة السيادة الكويتية.

في لندن اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان "النتائج الجيدة جدا" لقمة هلسنكي اظهرت "للعالم ان الدولتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، باتتا متحدتين لضمان تنفيذ ما ارتأت الامم المتحدة ضرورة القيام به".

وقالت تاتشر التي تقوم بزيارة رسمية في شمال شرق انكلترا ان الرئيس العراقي يشعر بالتأكيد الان انه "معزول جدا اذ لا يدعمه سوى عدد ضئيل من الناس او الدول". واضافت ان البيان الختامي لقمة هلسنكي تحدث باللغة التي كانت تود سماعها. وكررت انه "اذا لم تعط العقوبات النتيجة التي نرجوها جميعا عندها يكون من الضروري اتخاذ اجراءات اضافية".

ورأت ان "القوى الكبرى في العالم والكثير من الدول الاصغر والامم المتحدة اتحدت لادانة (الرئيس العراقي) وتأكيد وجوب مواجهة عمله".

في طوكيو اشاد رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو بـ"التحالف الاميركي - السوفياتي الحازم" حيال العراق.

وقال تعليقا على قمة هلسنكي انه يقدر "المحادثات" بين بوش وغورباتشيوف اللذين اكدا مجددا حزم التحالف الاميركي - السوفياتي لفرض احترام قرار الامم المتحدة الرامي الى حل سلمي لازمة الخليج.

وفي شأن امكان فرض عقوبات جديدة على بغداد التي اقترحت في القمة، افادت مصادر حكومية يابانية ان طوكيو تدعم هذه العقوبات بما في ذلك الحصار الجوي على العراق اذا قررت ذلك الامم المتحدة.

في واشنطن اعلن البيت الابيض في بيان له ان الرئيس بوش اتصل هاتفيا برؤساء الدول والحكومات لفرنسا ومصر وتركيا والسعودية وكندا وانه "اشار الى الطابع التاريخي للبيان المشترك عن الخليج الذي صدر اثر لقائه الرئيس غورباتشيوف". واضاف ان هذا البيان "اكد عزم المجتمع الدولي على معارضة العدوان العراقي على الكويت". وقال البيت الابيض ان جميع المسؤولين الذين تم الاتصال بهم "اعربوا عن الارتياح الى الجهود المبذولة ضد العراق وتعهدوا مواصلة التعاون في هذا المجال".

واعلن مسؤول في البيت الابيض لم يكشف اسمه ان الرئيس فرنسوا ميتران اعرب عن "دعمه الحازم" لبوش واضاف: "نحن مرتاحون جدا" الى الموقف الفرنسي في هذه الازمة.

على صعيد آخر قال اعضاء في الكونغرس الاميركي اول من امس لدى عودتهم من جولة استغرقت خمسة ايام في الشرق الاوسط ان الحصار الدولي على العراق قد يسقط صدام بعد شهرين. وصرح النائب الديموقراطي جون مورثا الذي يرأس اللجنة الفرعية لتوزيع النفقات العسكرية ومراقبتها في الكونغرس ان "المسؤولين في منطقة الخليج الذين تحدثنا اليهم يعتبرون انه (صدام حسين) ضعف بسبب الحرب الايرانية - العراقية الطويلة والمكلفة وتسويتها الاخيرة مع ايران وبسبب حساباته السيئة لاجتياح الكويت".

وكان الوفد الاميركي التقى الملك فهد والرئيس حسني مبارك ومسؤولين كويتيين في المنفى.

وفي سياتل (ولاية واشنطن) تظاهر نحو ٧٠٠ شخص في عطلة نهاية الاسبوع ضد التدخل الاميركي في الخليج هاتفين "لن نقاتل من اجل تكساكو" الشركة النفطية الاميركية و"الاموال للتعليم وليس للحرب". ونظم "تحالف الشمال الغربي ضد التدخل العسكري في الشرق الاوسط" التحرك الذي شمل السبت عقد اجتماع في مبنى عام ثم القيام بمسيرة في المدينة، وتمثل اول من امس في القيام "بنزهة للسلام" شارك فيها عدد من الخطباء في حديقة غاسوورك حيث يتناوب ناشطون على تأمين حضور دائم منذ ٢٦ آب الماضي حتى "الحل السلمي للازمة".

وكان بين المتظاهرين واحد من قدامى المقاتلين المعاقين في حرب كوريا يحمل على كرسيه المتحرك لافتة كتب عليها: "لا دماء من اجل النفط". ولوحظ كذلك وجود نحو ٢٠ ايرانيا اكدوا انهم لا يدعمون صدام لكنهم "ضد دور الشرطي الذي تقوم به الامبريالية الاميركية في العالم".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

في غياب العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الخماسية التي تألفت لتنفيذ هذا القرار، يقرر:

١ - اعلان عودة جامعة الدول العربية الى مقرها الدائم في القاهرة وتنفيذ ذلك اعتبارا من تاريخ هذا القرار.

٢ - تكليف الامين العام بالنيابة ابلاغ هذا القرار رسميا الى جميع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والمتخصصة.

٣ - تكليف الامين العام بالنيابة البدء فور صدور هذا القرار بالتنسيق مع دولة المقر الدائم والجمهورية التونسية لتنفيذ انتقال الامانة العامة بكل اداراتها واجهزتها الملحقة الى القاهرة، على ان يتم ذلك في موعد اقصاه ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠، على ان تمدد مهلة النقل استثناء لبعض الادارات لفترة اضافية لا تتجاوز (٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠.

٤ - تأليف لجنة من ممثلي كل من دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية اضافة الى الامانة العامة للجامعة العربية تخول صلاحيات مجلس الجامعة في ما يتعلق بالاشراف على الصرف من الاعتمادات المشار اليها في الفقرتين ٢ و٣ من هذا القرار.

٥ - خفض الملاك الوظيفي للامانة العامة بحيث لا يتجاوز خمسمائة موظف.

٦ - يضم مركز الجامعة الذي تقرر اقامته في تونس وفقا للقرار الرقم ٤٩٨٣ المجالس والمنظمات العربية التي تقرر البقاء في تونس، اضافة الى مكتب للعلاقات العامة والمراسم. ويكون حلقة وصل بين الامانة العامة في القاهرة وهذه المنظمات.

٧ - تكليف الامين العام بالنيابة متابعة اجراءات استكمال مبنى مركز الجامعة المشار اليه في الفقرة السابقة".

وهكذا فان الدول الـ١٢ حلت لجنة من خمسة اعضاء برئاسة العراق انشئت في اذار الماضي للاشراف على عملية نقل مقر الجامعة، والفت لجنة جديدة حلت فيها دولة الامارات وسوريا محل سلطنة عمان والعراق، فيما احتفظت مصر وتونس والمغرب بعضويتها. وطلب المندوب المغربي العودة الى حكومته لابداء رأيها في انضمام المغرب الى اللجنة.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد في رسالة وجهها الى الاجتماع ان عودة مقر الجامعة الى القاهرة "اعاد الامور الى نصابها". ولم يتمكن عبدالمجيد من حضور الاجتماع بسبب اصابته بجروح طفيفة في حادث سيارة السبت الماضي.

وافاد مندوبون ان الاجتماع لم يحاول اختيار خلف للسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الذي استقال الاسبوع الماضي، ذلك لانه يفتقر الى النصاب المطلوب وهو ١٤ عضوا.

وطلبت الدول الـ١٢ في قرار ثان من جميع الدول الاعضاء توفير المبالغ اللازمة لتغطية تكاليف عودة الامانة العامة الى مقرها الدائم في القاهرة، على ان يتم هذا بالتنسيق بين حكومة دولة المقر والامين العام بالنيابة السفير اسعد الاسعد.

ومعلوم ان السفير اسعد الاسعد كان امينا عاما مساعدا للجامعة حتى نهاية ١٩٨٤ حين احيل على التقاعد. ومنذذاك يعمل مستشارا متعاقدا للامين العام للجامعة بموجب عقد سنوي.

واعلن مصدر ديبلوماسي مصري ان الدورة العادية للمجلس الوزاري للجامعة ارجئت من ١٧ الى ٢٧ ايلول الجاري، وان مصر لا تعترض على عقد هذه الدورة في تونس.

اما اللجنة الجديدة المكلفة الاشراف على عملية نقل المقر، فانها ستعقد اليوم في القاهرة اجتماعها الاول على مستوى المندوبين الدائمين.

ويأمل مسؤولون مصريون ان يكون انقسام الجامعة موقتا. لكن الديبلوماسيين الغربيين بدوا اكثر تشكيكا، وقال احدهم ان "الجامعة العربية التي عرفنا لم تعد قائمة الى ان يتغير النظام في بغداد على الاقل".

(و ص ف، رويتر)

ايران على موقفها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الغربية" التي تربط بين عرض السلام الذي قدمه صدام حسين الى ايران في ١٥ آب الماضي، والازمة الحالية في الخليج، واصفا اياها بانها "معادية للبلدين". واعرب عن امله في ان يقوم ولايتي بزيارة لبغداد قريبا.

وقبيل مغادرته طهران صرح عزيز للصحافيين ان محادثاته مع القادة الايرانيين كانت "ايجابية ورصينة وعملية وودية". وقال: "اننا نؤيد حملة تشنها القوى الاقليمية على الامبريالية والصهيونية اللتين احتلتا فلسطين وهما عدونا المشترك".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" لاحقا ان محادثات عزيز وولايتي تركزت على "العلاقات الثنائية وسبل اقامة سلام دائم بين البلدين". واشارت الى ان الجانبين اتفقا على تأليف لجنة مشتركة "لتعجيل عملية تبادل اسرى الحرب" التي شملت حتى الان نحو ٦٠ الف اسير من اصل ١٠٠ الف اسير.

وكان متوقعا من اول مسؤول عراقي رفيع يزور ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، ان يطلب المساعدة في التغلب على العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق ردا على غزو الكويت. ولكن لم ترد في التقارير الصحافية الايرانية عن المحادثات اي اشارة الى اتفاق في هذا الشأن.

وعلى رغم ذلك، نقل ديبلوماسيون في طهران ان عزيز اعطى مسألة الحظر التجاري الدولي على العراق اولوية في محادثاته مع المسؤولين الايرانيين.

وفيما اعتبرت الزيارة خطوة تمهيدية للقاء على مستوى القمة بين رفسنجاني وصدام، توقع ديبلوماسي عربي في بغداد ان تكون محادثات عزيز في طهران "بداية عصر جديد من التعاون الثنائي والاقليمي بين القوتين الكبريين".

وثمة شكوك في ان يكون عزيز نجح في اقناع الايرانيين بخرق الحصار الدولي عبر السماح بشحن مواد غذائية وادوية يحتاج اليها العراق، علما ان موقفا ايرانيا ايجابيا في هذا الاتجاه ينطوي على اهمية حاسمة بالنسبة الى بغداد في هذه المرحلة.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

اسرائيل: ارتفاع العجز التجاري ٢٥ في المئة

القدس - وصف - افاد المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل امس ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ارتفع بنسبة ٢٥ في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٩٠ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ حجم العجز التجاري بين كانون الثاني واب ٢٠٠٦ مليارين دولار. اما الواردات فسجلت ارتفاعا بنسبة ١٢ في المئة لتبلغ نحو ٩،٣ مليارات دولار، في حين بلغ حجم الصادرات نحو ٧،٣ مليارات دولار مسجلا ارتفاعا نسبته ٩ في المئة فقط.

وبلغ العجز في آب وتموز ٥٧٨ مليون دولار اي اكثر من الشهرين السابقين بـ٢٥ في المئة.

وهذا الارتفاع ناجم خصوصا عن ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية، كما اوضح المكتب.

وفقدت العملة الاسرائيلية امس ٢،٨ في المئة من قيمتها ازاء الدولار الاميركي اثر توسيع هامش تقلب الشاقل من خمسة الى عشرة في المئة.

بايكر في موسكو للمشاركة في مؤتمر "٢ + ٤"

موسكو - وصف - وصل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مساء امس الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ليشارك في مفاوضات "٢+٤" التي تتناول الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية.

ومن المقرر ان يلتقي بايكر نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه صباح اليوم قبل ان يلتقي ووزير التجارة الاميركي السيد روبرت موسباشر المسؤولين الاقتصاديين السوفيات في اطار مؤتمر عن العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي بايكر مساء وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ويبحث معه في مؤتمر "٢ + ٤" الذي يضم الالمانيتين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا. وسيجتمع بايكر بعد ذلك مع نظيره البريطاني السيد دوغلاس هيرد.

وسيخصص غدا لمفاوضات الدول الست في شأن اعادة توحيد المانيا، على ان يجتمع بايكر مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الخميس قبل ان يغادر موسكو متوجها الى دمشق.

نهاية الاسبوع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الحاصل وتجاوبا مع النداء الذي وجهته اللجنة الثلاثية العربية الى الدول العربية والمجتمع الدولي لمساعدة لبنان. وشرح تفصيلا الانعكاسات السلبية للاجتياح العراقي للكويت على لبنان.

وتحدث وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل باسم اللجنة العربية فقال: "قد يكون دولة الرئيس الحص اعطى صورة اقل من الواقع لما آلت اليه الاوضاع في لبنان. لبنان في هذه الايام في حاجة فعلا وارجو من الزملاء وزراء الخارجية ان ينقلوا مضمون هذه المذكرة الى حكوماتهم".

ثم تحدث وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ومما قال: "اضم صوتي الى صوت سمو الامير في تعليقه على ما قاله الرئيس الحص. فمساعدة لبنان في هذه المرحلة شيء مهم لاننا بذلك ننقذ الانجازات الكبيرة التي تحققت في رعاية اللجنة العربية العليا".

وتلاه المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز قائلا: "اضم صوتي الى صوت سمو الامير والزميل الشرع وما جاء في كلام الرئيس الحص بالنسبة الى ضرورة مساعدة لبنان".

وكان الرئيس الحص اكد في مذكرة قدمها الى وزراء الخارجية العرب ان لبنان "كان في غرفة العناية العربية الفائقة عندما وقع الزلزال الخليجي باجتياح العراق للكويت، فاذا بلبنان يختنق، كأنما جاء من يرفع انبوب الاوكسيجين عن فم ذاك المريض". ولفت الى ان الحدث الخليجي "ينذر بنسف طريق الوحدة والوفاق والنجاة برمتها والقذف بالبلد الصغير، بما فيه ومن فيه، الى هاوية بلا قرار".

وعلى هامش اجتماع وزراء الخارجية عقد لقاء ضم الرئيس الحص والامير سعود الفيصل ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد مبارك آل خليفة ووزير خارجية قطر السيد مبارك علي الخاطر. وابلغ الشيخ صباح الى الرئيس الحص في الاجتماع ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي تبنوا في اجتماعهم الاخير الموقف الداعي الى ادراج لبنان على لائحة المتضررين وذلك في اطار المشاريع التي يعمل على تنفيذها (راجع ص٢).

وفد رفيع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

في القدس، اكد رئيس مركز الدراسات العربية المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني ان رفض بوش معالجة الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي يتناول ايضا ازمة الخليج "لم يصدمني لكني غير سعيد".

وقال: "اعتقد ان هناك ارتباطا بين المشكلات ورفض هذا الربط يعني انه يريد تأخير ايجاد حل لهذا الصراع (...) ما ان يبدأوا الحديث عن حل سياسي فلن يكون في مقدورهم الاقتصار على ازمة الخليج. واذا شرعوا في الحديث عن مشكلة فسيضطرون الى الحديث عن الاخرى".

واعتبر استاذ الفلسفة السيد ساري نسيبة "ان المشكلة الرئيسية هي ان الولايات المتحدة لا تقدم سوى الكلام في ما يتصل بالقرار ٢٤٢" الصادر عن مجلس الامن والداعي الى انسحاب اسرائيل. "اما في الخليج فقد وصل بها الامر الى حد المراهنة بقوتها العسكرية (...) يبدو الامر كما لو كان سعر النفط او النفط في ذاته اهم من دم الانسان الفلسطيني".

(رويتر، و ص ف)

العراق ينفي التجنيد الاجباري للرعايا المصريين

نيقوسيا - و ص ف - اوردت امس وكالة الانباء العراقية "واع" التي يلتقط بثها في نيقوسيا نفيا عراقيا لاي "اجراء لارغام المصريين العاملين في العراق على التجنيد في القوات المسلحة او في الجيش الشعبي".

واوضحت ردا على ما نشرته الصحف المصرية من انباء في هذا الصدد "ان لا صحة اطلاقا لهذه المزاعم وان ابناء مصر الموجودين في العراق احرار في اختيارهم وان من تطوعوا منهم في صفوف الجيش الشعبي انما تطوعوا ذاتيا بارادتهم المحضة بحكم انتمائهم القومي".

ونفى العراق ايضا على لسان ناطق باسم سفارته في القاهرة ان يكون اتخذ اجراءات "لوقف صرف تحويلات العمالة المصرية" وعزا تأخير التحويلات الى "تجميد الارصدة المالية للعراق في الخارج".

العراق يأمر الكويتيين بتسليم اسلحتهم او مواجهة عقوبات

بغداد - رويتر - امر العراق الكويتيين بتسليم اسلحتهم النارية او مواجهة عقوبات صارمة.

وتضمن الامر مهلة تنتهي السبت، ونشرت الامر في الكويت صحيفة "النداء" الموالية للعراق في عددها الذي صدر الاحد ووصل الى بغداد امس، وفيه ان كل من يخرق هذا الامر سيكون عرضة لعقوبات صارمة.

وامر الكويتيون بتسليم كل اسلحتهم الى مراكز الشرطة ومراكز الجيش الشعبي في الكويت.

[illegible]

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
داني شمعون: ان الكارثة السياسية التي يقع فيها لبنان ناتجة من النواب المسيحيين اكثر منها من النواب المسلمين. والاحتجاج والرفض الوحيد ان الصحيحان في المجلس النيابي، اضافة الى الدكتور دكاش، كان ولا يزال الدكتور رفاعي والاستاذ عبده عويدات. فالكارثة هي في الواقع كارثتنا نحن النواب المسيحيين الذين تعاطوا من حقد شخصي ولاسباب شخصية ومكاسب شخصية.

الوضع يبدو حتى الان غير محسوم والمواطن لا يعرف كيف يحكم لبنان؟

- كيف محكوم لبنان؟

نعم... اذا استقال الدكتور سليم الحص مثلا فكيف تتم تسمية رئيس جديد للحكومة؟

- يقوم الهراوي باستشارات ملزمة. لكن هل ان الهراوي وقع التعديلات؟

يقال انه سيوقع التعديلات في بعبدا؟

- دوري شمعون: سيوقع في بعبدا ام "بدو يوقع في بعبدا"؟

"تعا ولا تجي"

داني شمعون: يجوز ان يأتي الى بعبدا ويجوز الا يأتي. لكن اذا استمر في السلبيات في الشكل الذي يتعاطى فيه فمن المؤكد انه لن يصل الى بعبدا. فالحرب لن توصله الى بعبدا وكذلك الحصارات والشيء الوحيد الذي يوصله الى بعبدا هو ان يتوجه بالايجابيات الى الشعب ويتعاطى معه ليرى اذا كان الشعب يرضى عنه ليصل الى بعبدا. فهل ان الشعب راض عن الياس الهراوي وعن تصرفاته وتصرفات مجموعاته؟ ليسألوا الشعب. انهم يرفضون التعاطي مع الشعب. فتارة يلجأون الى الاستعانة باميركا وطورا الى الاستعانة بسوريا و"كتر خيرالله" رأينا هذه المرة ان سوريا ليست في الالتزام الكامل كما يريدونها. فهم يريدون ان تكون سوريا خادمة عندهم في سبيل قضيتهم. وهي تأخذ موقف الحياد.

الى اي مدى يمكن ان يستمر الوضع على ما هو سياسيا ودستوريا وماليا؟

- يجب الا يستمر ابدا-انما يجب ان [illegible] المعابر ليلتقي الشعب اللبناني فيجد الحل. وكل من يسير في عكس هذا المشروع يؤجل الحل ويأتي بالكارثة الى الشعب. فلا مصلحة لاحد في الحرب الا الميليشيات وهذا ما نراه في اعلام القوات اللبنانية ومسلحي جعجع. فالميليشيات هي الوحيدة التي يمكن ان تستفيد من استمرار الازمة العسكرية. وانا استغرب ان سليم الحص التجأ هو ايضا الى السلبيات. فسليم الحص كان يقول ان الطائف، اذا لم يمر في المجلس، فان الحرب تستمر. وها هو يمر في المجلس وهو يطلب الحرب والحسم. اصبح سليم الحص دمويا، وهو ما لم اكن انتظره ابدا. اما البر منصور والبضاعة هودي، كلما يمكن ان يصدر عنها كلام، لكن ان يصبح سليم الحص دمويا؟!

لذلك يمكن البحث عن اساس وضع النواب الموارنة ووضع البطريركية؟

- النواب الموارنة قلنا لهم ارجعوا الى بيوتكم والان نعود ونقول لهم ارجعوا الى بيوتكم.

دوري شمعون: عندما تصبح القضية معلقة بكرسي رئاسية او وزارية، يهبط مستوى التفكير من الرأس الى المقعد...

لماذا لا يحصل بحث بين الموارنة في القضايا الاساسية ما دامت ليست هناك حدة في موضوع الرئاسة وان الوضع قد يستمر اربع سنوات او خمس سنوات؟

دوري شمعون: هم لا يستطيعون التفكير واميركا دافشتهم وقابضين حقها سلفا... ومبسوطين. ثم على ماذا يموتون؟

داني شمعون: ليعودوا الى بيوتهم.

حاوره:

ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

داني شمعون(٢)
نعترف بشرعيتهم... اذا

السبيل الوحيد المتاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الليرة وكبح التضخم وزيادة الانتاجية وتحسين فاعلية خدمات القطاع العام، وكي تبدأ هذه المسيرة لا بد من انجاز صدمة نفسية واخرى اشتراعية وتنظيمية، والامر الاكيد هو ان هذه الصدمة المطلوبة لن تتحقق اذا استمر التفكير في التحديات الاجتماعية الكبرى من منطلق المعالجات الروتينية.

خلال شهر، فقد اللبنانيون الثقة بعملتهم وسيلة لحفظ القيمة، وفقد قسم كبير من اللبنانيين معونات وتحويلات كانت تصلهم وتسد الحد الادنى من الحاجات وتتوافر من الكويت وبلدان الخليج، وقارب اللبنانيون فقدان الثقة بتحقق تأسيس الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

وقساوة هذا الادراك تعاظمت حينما ادرك اللبنانيون ان تأخير توفير موارد الصندوق المقترح، انما يعود في المقام الاول الى انشغال الدول العربية الغنية بتمويل الدفاع عن انظمتها الذي تتولاه القوات الصديقة، ومخصصات التعويض للبلدان المتضررة، وحتى مواطني دول ارسلت قوات وبقي من مواطنيها عدد محتجز، فقررت الكويت مثلا مساعدة عائلات الاميركيين المحتجزين، في حين لم تكن تبادر بمساعدة لبنان واهله الذين خسروا من اعدادهم البشرية ما يوازي عدد المهجرين والهاربين من مواطني الكويت.

لبنان الذي لا يستطيع ارسال قوات بحرية او جوية او برية الى دول الخليج اصبح ابعد عن اهتمامات هذه الدول من اهتمامها بالكوريين والاتراك والاميركيين والبريطانيين، هذا مع العلم ان ظروف جميع الدول المعنية، افضل من ظروف لبنان وفي امكانها تقديم المعونات الى عائلات المحتجزين، وتحمل بعض الخسائر من جراء انقطاع التعامل الاقتصادي مع الكويت والعراق، هذا في حال تحقق انقطاع كهذا وهو امر مشكوك فيه.

حيال النسيان والتناسي العربيين والدوليين لحاجات لبنان ومصاعبه اصبح السبيل الوحيد المتاح لنا يتمثل في اقرارنا سياسات وخطوات لبنانية جذرية، لا روتينية، توفر ارضية الانطلاق نحو تحقيق مقدار من النمو ينعكس تحسنا فعليا لمستوى المعيشة، وليس من شك في ان خطوات كهذه ممكنة، اذا تسلحت الحكومة بالشجاعة والخيال وتجاوزت قيود التفكير الروتيني المميت.

الخطوات التي عرضتها اللجان المختصة في مجلس النواب هي بمثابة برنامج باهت قياسا على الحاجات، كما انها خطوات تسمو عن الاشارة الى جزء مهم من جوهر مشكلتنا الحالية. فالاقتصاد اللبناني لن يستعيد عافيته بمجرد استعادة الدولة مواردها العادية، فالعافية الاقتصادية، والنقدية، لا ترتهن فقط بطريقة تحصل الموارد. بل هي ترتبط، وربما الى حد ابعد، بطريقة الانفاق ومقاييس الانتاجية في عمليات الانفاق والاولويات التجهيزية والانمائية التي تقرها الحكومة.

ان التركيز على استعادة الموارد، على ضرورته، يؤخرنا عن النظر بجدية الى برامج الانفاق، ومن المفيد التذكير بأن امكانات التحصيل حتى لو انحصرت بالدولة ضعيفة لان القاعدة الاقتصادية تهدمت، في حين ان الحاجات الانمائية والاجتماعية هائلة، وان الانفاق المجدي سيكون تاليا هو مفتاح مسيرة الانماء. وهذا الوجه لوظيفة الدولة غاب عن وعي الحكومة ووجدانها، فاستمر الانفاق دونما رادع ودونما منطق، وكل المطلوب من هذا الوزير او ذاك منفعة منطقة او فئة او نشاط معين، ولبنان كلا لا يحظى بلفتة شاملة ومعمقة.

اللبنانيون الذين تأخروا فعلا عن تسديد ضرائبهم على مدى سنوات وسنوات دفعوا ضرائب تفوق بكثير ما كان استحق عليهم، ومنهم من فقد احباء له، واخرون خسروا اعمالهم وممتلكاتهم ولم تتوافر سوى تعويضات ضئيلة في فترة قصيرة.

وعلى العكس انفقت الحكومة دون رادع، وعلى حساب اللبنانيين، لان ضعف الليرة يعود في المقام الاول الى عجز الموازنة. وتعجيز الاقتصاد وهي لا تزال حتى في تصوراتها للحلول تتجاوز اعتبارات الانتاجية والامانة في ما يخص نشاط القطاع العام، هذا القطاع الذي افسح لموظفيه بالالاف في مجال ابتزاز اللبنانيين كلما احتاجوا الى خدمة ضرورية من اجهزة الدولة. فلا معاملة لتركيب هاتف، او قطع حساب تعويضات موظف، او انهاء ارث الا تخضع للابتزاز، وعليه لا يجوز تحميل هذا الجهاز مسؤولية قيامة لبنان، وعلى الحكومة، ان تستفيق على هذا الواقع وان تتخلى عن معايير الطائفة والولاء لهذا الوزير او غيره عند انتقاء الموظفين، وان تفرض العقوبات الحقيقية على الموظفين الممارسين للابتزاز اليومي للمواطنين، وذلك قبل الكلام على امال بعد تحصيل الموارد.

مروان اسكندر

صيدا مستمرة في الاضراب

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
الرائدة في الارض المحتلة للخطر في ظل هجمة صهيونية تستهدف استئصال نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضه وضرب ما تبقى من صمود في هذا الوطن العربي. اننا نتوجه الى الاخوة الفلسطينيين لوقف النار حماية لوجودهم وانتصارا لثورة أهلهم في الضفة والقطاع. وندعم بكل امكاناتنا القرارات التي صدرت عن اجتماع القوى الوطنية والاسلامية وفاعليات صيدا ونضع امكانات حزبنا في الجنوب في تصرف القوى الوطنية والاسلامية (...)".

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". نددت في بيان اصدرته امس بالاشتباكات في المخيمات ودانت "الاقتتال المفتعل بين الفصائل الفلسطينية". ودعت الى وقفه فورا. واعتبرت ان هذا الاقتتال "يلحق اشد الضرر بالقضية الفلسطينية"، وقالت: "ان لجوء البعض الى حل الخلافات بالقوة المسلحة انما يهدد بتبديد الالتفاف الجماهيري الفلسطيني والوطني اللبناني من حول منظمة التحرير والثورة الفلسطينية".

استنكر "تجمع العلماء المسلمين في لبنان" الصراعات "العبثية في الوقت الذي تحتل ارضنا وتنتهك مقدساتنا. ان تلك المؤامرات والفتن لم يعد ينفع في لجمها استنكار ولا ادانة ولا نداء الى الضمائر، بل اصبح يتطلب الحاح العمل على قيام اوسع ضغط شعبي ممكن يقوده من لم تتلوث ايديهم بالدماء ضد من يمارسون هذه الصراعات الجانبية، ودعوتهم الى اعادة النظر في منطلقاتهم الفكرية وفي توجهاتهم السياسية وفي مراهناتهم على الحلول الاستسلامية وفي ارتهانهم لاطراف اقليميين (...)".

دانت حركة "امل" في الجنوب الاقتتال الفلسطيني في عين الحلوة ودعت الجميع الى "وعي خطورة هذه المرحلة وتحمل المسؤوليات في مواجهة كل المشاريع التي تعد لانشغال الساحة والهائها في سلسلة من الفتن والمعارك الداخلية التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي وعملاؤه (...)".

نعت "رابطة الشبيبة الاجتماعية" في صيدا جميل عبده وهو احد اعضائها الذي سقط في القصف الذي استهدف حي الصباغ في صيدا.

صغيرتي وأمها انجرفتا الى الوادي

يغدأ غلي الطناجر، في صقيع الغلاء
وتغلي البطون، شوقاً الى الجوع
والأساطيل تحاصر الغاز والبنزين
وتتمون،
ونحن نأكل اكثر. ونبرطع اكثر.
ونسرف كأننا في ازدهار
وتولول طالبين المعونات
بايدي الشحادين:
اعطونا يحميكم بوش
وتغازلكم شمطاء الشارع العاشر.
تهرول الاساطيل
لخطف البراميل،
من عطش الفرات
والكوافي تبارك
وتدفع المصاريف،
ومصارين فقرائنا
تمتد من آبار الدماء
الى مصانع الغرب.
وتهجم الكوليرا
وحمى الامعاء
في أحشاء طفلتي
المربوطة الى دبابة عراقية
تنفشها حاملة طائرات
وعنقها مشدود
بكوفية الامير.
صغيرتي، يوم حروب الامراء،
اثارتها رائحة النفط
حلت ضوابط السيارة
فانجرفت بها وبامها
الى الوادي.
شجت رأسي،
وكسرت يميني
وابطلت مهنة الكتابة.
وعادت سناء طفلتي
وبوجهها المدمى
وكتفها المرضوض
تطلب الحليب والدواء
فعز السعي.
وقصر العائد...
اما الباقي ففي ذمة الله
وفي البوح جرح
للكبرياء.
يعز الحليب على اطفال العراق
وتقتل الكوليرا
اطفال لبنان.
ويتمون الغزاة بالمليارات،
من صناديق الامراء
بالماء والنفط والنساء.
وابنتي... سناء،
تحتاج الى دواء.

نجيب اسكندر

أطياف والوان

بيني وبينك
اطياف والوان
من للفؤاد الصدي
عرفتك عمق الليل
والرجع جفن المدى،
ثوري جراحي
للسمراء فلسفة
وللعيون مضاء السيف.

صبي خمورك
قلبي اليوم منكسر
والنفس ظامئة
وامشي على وجعي
من ثورة الوجع
ناءت ليال
وجفن الزهر ريان
آه لماك
وليل تائه
ضمي جراحي
وغوصي في بحار دمي.
آه هواك همي
والقلب بركان
سمراء والنار صبيها
على مدني
والهبي الليل
ان الشعر غيران
واطفئي النار
ان النار في نفسي
والغي عذاب النوى
فالحب في كاسي
وفي خلايا المدى
والفجر والغلس
فالقلب ملآن
هاتي عذابك
ان الله يرحمني
منك ومني انا.
هل مرتين هوى
في النار انسان
من طهر جفنيك
لي شوق ومكرمة،
لا تكسريني
فاني الآن حيران
بين الرحيل
وشمس الافق غائبة
لا تنكأي الجراح
ان الجرح يشهد لي
اني اكتويت
لا تزعجي الليل
فالخمر تهزأ بي
حتى لهمسك اظفار
واسنان
اقتات من المي

في حمأة الالم
فلا تمري على قبري
على طللي
وفي يديك
زهور الموت
كوني البراءة
والافق ساطعة
قد اشتهيك،
ثوري استبدي
بامر الحب
واتقدي
فلي مع الحب
احساس واحزان
صبي يقينك
في كاس الخيال
فوق الهزيمة لي
ان الحياة تنادينا
وفي يدها
سيف الهوى ألق
حتى العيون
وزهر الشوك يعرفني
وليس يجهلني
سمراء ليل الهوى
كالريح انتفضي
فلي مع الريح
انسام وريحان
حزني
على شاطئ كالمد مؤتلق
فالجفن محترق
لا ارتوي ابدا
سمراء طاغية
كالجرح قرب دمي
سر الرحيل
لا ترحلي
انت الليل
في مداة العين
لي موج ونسيان
عيناك فجر الهوى
والنفس ظامئة
والعاشق الفجري
بحار حب
له في الريح امنية
وفي انسياب السنا.
لا تشكريني
فاني عابر ابدا
زجاج عالمنا
والصمت اكوان
ان تتبعيني

فهمس الريح يعرفني...
او تغدرين
فلي بالله ايمان.

سهيل حجازي

لبنان المعنيّ الشوفي

طاعون وقحط وحروب في الرميلة وباب الوزير

– ٧٩ –

لم يكن عهد السلطان مراد الثالث، وامتد اقل من احدى وعشرين سنة باشهر قليلة، سوى عهد حروب وفساد كما مر بنا، وكان الولاة لا يعملون لغير تثبيت انفسهم في مناصبهم ولو خربت البلاد وجاع العباد.

وجل همومهم ونشاطهم جمع المال لتسديد اثمان الولايات التي كانوا يبتاعونها من الاستانة حيث يفوز بالولاية المزايد الاكبر.

قال راسم في تاريخه ان السلطان مراد امر ان يكتب الى احمد باشا كوجك والي الشام بأن يدفع الى السلحدار باشا عشرين الف ليرة ويبقى في منصبه فاضطر الوالي الى تنفيذ الامر ودفع المبلغ.

وكان الاقطاعيون والامراء المسيطرون في بلاد الشام عهد مراد الثالث الذي توفي سنة ١٠٠٣ هـ ١٥٩٥ م: الامير قرقماز المعني في لبنان، وامراء بني الحرفوش في بعلبك، وامراء بني شهاب في وادي التيم،

ومنصور بن الفريخ البدوي في البقاع تغلب عليه ابن الحنش وحكم نابلس وصفد وعجلون وانحاز اليه جماعة من جند دمشق،

واخاف الدروز وشن الغارة عليهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وخرّب العمران وقتل الخلق حتى قتله وزير دمشق سنة ١٠٠٢ هـ ١٥٩٤ م، وحاصر والي دمشق قلعة الشقيف وبانياس، واخذ المحارزة قلاع القدموس والعليقة والمينقة مرارا وكان الاسماعيليون على القدموس حينما كان العلويون مدّ ذولين بالعبادة في يوم الغدير وقتلوا من المشايخ ثمانين شخصا وكثيرين من الناس وتملكوا القدموس (١). وكان الامير شديد بن احمد حاكم العرب من آل جبار ولقبه كاسمه اذ كان ظالماً جباراً عنيداً، قال كاتب جلبي ان آل عثمان ما زالوا يعطون لواء سلمية امراء العرب، وامراؤهم عرب آل جبار وهم قبيلتان آل حمد وآل محمد يمتد حكمهم الى ارجاء حلب والرقة. واحمد بن طرباي أمير اللجون في نابلس، وفي الاماكن الاخرى من بلاد الشام ومصر امراء وولاة لا يختلف احدهم عن الآخر الا بمقدار.

محمد الثالث

وحينما تسلم محمد الثالث السلطة مكان ابيه مراد الثالث "قتل يوم جلوسه تسعة عشر أخاً له وعشر جوار حاملات من ابيه ثم ابنين له، وكان مع ذلك على رواية المحبي صالحاً عابداً ساعياً في اقامة الشعائر الدينية واوصافه كلها حسنة وهو مظفر في وقائعه عالي الهمّة، ولم ينل الشام شيء من تديّن محمد الثالث، وطالبت الحكومة الاهلين بأموال سنتين فلقوا شدة وعنتا" (٢).

ومما ذكره المقدسي في احداث ١٠٠٤ هـ ١٥٩٦ م، اي بعد جلوس محمد الثالث بقليل وارتكاب ما ارتكبه، انه جاء "ساع من الباب العالي يأمر بان يجتمع العلماء والصلحاء والمشايخ والفقراء وأولاد المكاتب في الجامع الاموي (في دمشق) ويقرأوا القرآن ويدعوا لعساكر الاسلام بالنصر، وما اعجبها من قضية جمع فيها بين ظلم المذكورين وطلب الدعاء لهم، فليت شعري بأي لسان يدعون وقد اشتهر انهم يطالبون الرعايا بعوارض سنتين جديدة وعتيقة ... وقال ايضا في حوادث سنة (١٠٠٥ هـ – ١٥٩٧ م) انه استقر في دمشق كيوان منشئ الظلم بالشام قائداً بباب صاحب الشحنة، فشرع يصادر ويسلب، وكثرت القتلى في أزقة دمشق، وكان الانسان يمشي فلا يسمع الا من يقول غرّموني اربعين قرشاً ومن يقول سبعين وثلاثين وعشرين واكثر واقل. واصطلم الناس من كثرة الظلم وبقي من يخشى الفضيحة يحمل الجزية الى كيوان المذكور قبل ان يرسل اليه. هذا ما كان يجري في عاصمة الشام على مرأى ومسمع من القريب والغريب، فما بالك بما كان يجري في الاقاليم التي تقل فيها المراقبة وتضعف المقاومة. فقد تهيأ لاخبارها هنا من دونها او بعضها حتى وصلت الينا، وهناك ضاعت اخبارها لقلة المدونين" (٣). وفي عصرنا الحديث المسمى بالمتمدن يجري الكثير من ذلك اذ تفرض بعض الشرائع الخوات والضرائب وتقتل وتنهب وتسلب تحت ستار الدفاع عن الدين او الطائفة ويجبر الناس على الدعاء لها بالنصر والغلبة، وما اشبه اليوم بالبارحة.

وكان طبيعياً ان تتحرك بعض البلدان الاوروبية الخاضعة لاستنبول كلما حدث تغيير ترى فيه فرصة مناسبة لتحقيق انفصالها عن السلطنة، ولاسيما هذه السلطنة "محفوفة بالمخاطر من الخارج ومرتبكة في الداخل من قبل ركاكة الوزراء وحكامهم وتعنت الانكشارية وغيرهم من الجنود"، كما يقول الدبس في تاريخه. فرأينا ميخائيل امير الفلاخ يطرد العثمانيين الى ما وراء نهر الدانوب بمساعدة جنود النمسا واضطر السلطان يوم جلوسه على العرش ان يقاول الانكشارية على ما يرضيهم من الحلوان لذلك، فلم يعينوا مبلغاً رجاء ان يدفع لهم السلطان فوق ما املوا، الى ان املأ فرهاد الوزير الاعظم اكياساً من الدراهم ونسقها في صحن الدار واستدعى الانكشارية والفرسان وقال هذا حلوانكم اقتسموه بينكم فاحرز الانكشارية كل تلك الاكياس لانهم كانوا اكثر عددا فانخرط الفرسان في المدينة يهددون الوزير بالقتل، وادرك السلطان محمد ان اشغال جنوده بالحرب خير وسيلة لكفهم عن الشغب وللذب عن المملكة فسير الصدر الاعظم لمحاربة النمسا واحلافها ولكن لم يسر معه الا فريق من الجنود وابى الآخرون ان يصحبوه فاضطر السلطان ان يستأتي سنان باشا من حيث كان منفياً ويجعله قائداً للجيش، فأقنع الجنود المتمردين بالمسير معه فسار فيهم وعلم فرهاد باشا بذلك فعاد الى الاستانة، ولما بلغ سنان باشا الى آخر تخوم المملكة التقاه الامير ميخائيل وعساكر النمسا ومن اتحد معهم فرأى من نفسه العجز عن المقاومة لهم فأرسل يطلب نجدات فاستهزت الحمية والنخوة السلطان محمد فنهض بنفسه فسار في جيش كثيف الى بلغراد ثم الى ساحة الحرب آخذاً بنفسه قيادة جيوشه فعاودتهم الحمية والبسالة والرغبة في الاستموات امام سلطانهم، ففتح قلعة ارلو الشهيرة سنة ١٥٩٧ وانتصر على جيوش النمسا والماتيا، وكانت له وقائع اخرى مع عساكر المتحدين ولكن لم تكن الوقائع فاصلة، ومات سنان باشا واراد السلطان العود الى العاصمة فترك قيادة جيشه لسيكالا المعروف عند العرب والاتراك بجغالة وهو ابن القائد جغالة الجنوبي الاصل الذي قتل في الحرب الاخيرة مع العجم وكان قد اسلم" (٤).

ويقول الشهابي انه حيث بلغ رودلفس قيصر موت السلطان مراد تملك ولده عزم على استخلاص ما كان العثمانيون تملكوه من بلاده فأعلن الحرب وحاصرت عساكره مدينة ستريغونيا كرسي مملكة هنغاريا "وكان لهذه المدينة بيد المسلمين اثنان (اثنتان) وخمسون سنة. وفتحوا ايضا يساغر وحصن مار جرجس، ولما بلغ السلطان محمد ذلك خرج بعساكر الترك مما ينيف عن الاربعين الفا، فاشتد القتال بين عساكر المسلمين والافرنج في نواحي كورة والماسيا فظفر الافرنج اولا بالمسلمين، ثم هجم حسن باشا وظفر بالافرنج وقتلوا منهم نيف وخمسة عشر الفا. ثم تملك مدينة فانيسا في بير الاغراد (بلغراد) وقد كان استنجد ملك المجر في ملك فرنسا فأتت اليه العساكر وحاصروا مدينة البارلغس وافتتحها عنوة من الترك، ثم رجعت العساكر الفرنساوية الى فرنسا بسبب موت قائدهم" (٥). ولعل سبب عودة القوات الفرنسية ليس موت قائدها اذ يمكن استبداله بسهولة وانما رغبة فرنسا في تحسين علاقاتها بالسلطنة العثمانية لأهداف مختلفة تجارية واقتصادية وسياسية وغيرها فرأينا البلدين يعقدان معاهدة في ١٠٠٦ هـ ١٥٩٧ م، ونالت فرنسا فوائد عدة. وقد يكون تخلي ملك فرنسا عن نجدة ملك المجر سهّل لفرنسا عقد المعاهدة بشروط افضل، واذكر "براغماتيين وذوي المصالح من نالوا افضل الفوائد على حساب العقائد والايديولوجيات والرباط الديني والاخلاقي ما دامت الحقيقة عندهم مرتبطة بالنتائج فحسب.

واذا كانت المجر وفرنسا استغلتا ارتباك السلطنة العثمانية لتحقيق بعض ما تريدانه فان سواهما نهج الطريق نفسه وقد قيل ويل لأمة تنقسم ويفسد حكامها ويظلم ولاتها ولتلك لم تجد نفعا تدابير قائد الجيش العثماني الجديد جغالة باشا (سيكالا) اذ عمد الى تسريح فريق من الجيش "وهو من آسيا الصغرى ليعودوا الى أوطانهم وقيل وقعت له مظنة فيهم فطردهم وفي الحالين اضعف قوة جيشه، وهؤلاء الخونة شرعوا راية العصيان على الدولة ويمقدمتهم رجل يسمى قره يازيجي وتغلبوا على بعض ولاية قرمان فأتعبوا الدولة مع انشغالها بحرب المجر والنمسا خاصة، وأرسلت اليهم الجنود فجرح قره يازيجي ومات من جراحه، ولكن قام اخوه والي حسن بالأخذ بثأره واخذ عدة مدن فحاربته الجيوش السلطانية واكرهته اخيرا ان يرمي سلاحه وعين والياً في البشناق فسار اليها في أخلاط من جنوده حيث بادوا في حربهم مع المجر والنمسا، وعصى ايضا والي القرم فأرسل السلطان اليه ابرهيم باشا الذي كان محافظاً على تخوم المملكة فنكّل بأهل القرم ونهب بلادهم، وثار في العاصمة الفرسان طالبين التعويض عما فاتهم من اقطاعاتهم في الاناضول بسبب ثورة قره يازيجي واخيه والي حسن وحاولوا نهب ما في المساجد من التحف الذهبية والفضية، فخمدت الدولة ثورتهم بواسطة الانكشارية" (٦).

سنان باشا

ويقول الشهابي ان سنان باشا الذي توفي سنة ١٠٠٤ هـ ١٥٩٥ م "فرش الحجر الاسود بعد صحن المطاف بالمسجد الحرام وبنى سبيل التنعيم واجرى اليه الماء من بئر بعيدة وحفر آباراً بقرب المدينة المنوّرة وعدا ذلك من آثار جميلة وآثار حميدة وخيرات لا تنقطع بمقتضى وقفية مؤرخة في ٢٠ ربيع الاول سنة ٩٩٦... (وفي السنة نفسها ١٥٩٥ م) ابدل قورط باشا بعد ان حكم سنة وثمانية ايام (في مصر) بالسيد محمد باشا الشريف وبعد توليه بقليل حصلت حروب في الرميلة وباب الوزير، وفيها صار تجديد ما تخرب من الجامع الازهر، ورتب به كمية من العدس تطبخ للفقراء" (٧). ويتبين ان ثمة مجاعة اصابت السكان في الديار المصرية وغيرها من النهب الحكومي والاقطاعي وهذا ما تؤكده الثورة العسكرية في مصر حيث اطلق على واليها محمد باشا النار ولم يتخلص من ايدي العصاة الا بشق النفس اذ فرّ الى القلعة واقفل ابوابها وتفرق الثائرون في المدينة وقتلوه مع الامير محمد بك وعلقوا رأسيهما على باب زويلة.

ويضيف الشهابي انه في سنة ١٠٠٧ هـ ١٥٩٨ م "حصل طاعون عظيم وقحط اليم وحدثت حروب عظيمة في الرميلة وباب الوزير... (وسنة ١٥٩٩ م) اجتمع الضابطة والعلماء والفقهاء بمصر بسبب قطع مرتباتهم وساروا الى قاضي العسكر واتحدوا معه وتوجهوا الى الديوان وقتلوا كخيا اكبر خدم الباشا وأمراء آخرين فخاف الباشا واجاب طلباتهم، ثم استقال وولى مكانه الوزير علي باشا السلحدار. وفي ١٠١٠ هـ (١٦٠٠ م) فشا استعمال شرب الدخان في مصر ولم يكن معروفاً قبل ذلك" (٩). اما الدويهي فيقول ان استعمال شرب الدخان فشا في هذا القرن في الامصار المصرية والشامية.

وسنة ١٠٠٥ – ١٠٠٨ هـ ١٥٩٦ – ١٥٩٩ م ظهر في ايام كافل حلب احمد مطاف باشا "فساد كثير من العربان في انحاء حلب فارسل عليهم ابنه درويش بك فاقتتلوا فانهزم عسكر حلب وكانوا الف فارس واخذ عرار امير العرب يتبعهم ويقتل منهم ويغير عليهم" (١٠).

اما في لبنان فكانت الاحداث تتمخض عن تطورات كثيرة طبعت تاريخه بطابعها حتى اليوم، وذلك بعد مصرع الامير قرقماز بن معن ومنذ تولي ابنه البكر فخر الدين المعني الثاني مقاليد الامارة مكانه اذ تولاها وفي صدره نزوع الى استقلال امارته عن السلطنة العثمانية ككثير من الممالك والامارات الاوروبية والاسيوية وحقد على سلاطينها وحكامها لقتلهم والده على هذه الصورة المأساوية وهو البريء، على الارجح، من سرقة خزينة السلطان في جون عكار، اتهمه بذلك خصومه ومناوئوه ولاسيما يوسف باشا سيفا الذي تسبب "بوشايته الكاذبة بوفاة الامير قرقماز بن معن وباجتياح عسكر ابرهيم باشا بلاد الشوف وخرابها وبمقتل خمسماية او ستماية رجل من عقال الدروز عدا عن تكليف الاهلين بما لا طاقة لهم به من الضرائب" (١١).

ويوسف سيفا "من الاقطاعيين الاقوياء الذين يتحكمون بمصير اقطاعية فسيحة الارجاء غنية الموارد خاصة بعد مقتل الامير منصور عساف، تمتد من اطراف عكار شمالا الى بيروت جنوباً مشتملة على ما بينهما" (١٢). وكان "غادراً طمّاعاً، فبعد ان كان يأتمر بأمر العسافيين ويؤدي لهم الاموال عن اقطاعته طمع بالحلول مكانهم بحيث تتسع عندئذ وتمتد الى بيروت" (١٣). ولم يكن يوسف سيفا وحده على هذه الشاكلة من الطمع والغدر والظلم والتمرّغ على اعتاب الولاة والسلاطين وتقبيل ارجلهم واحذيتهم في سبيل اهدافه وغاياته وانما كان يماثله في ذلك جميع الامراء والاقطاعيين والولاة بدون استثناء، واذا وجدت قلة منهم على خلاف ما نقول فمن عدم ظلمها الا ضمن حدود فحسب او اعتمادها بعض العدل الفردي والاخلاقية الذاتية، وما عدا ذلك هؤلاء على دين ملوكهم وسلاطينهم، تماماً كما يجري في الوقت الحاضر حيث المنتفعون والوصوليون والمتمرغون على الاعتاب والاذيال على دين رؤسائهم وزعمائهم وقادتهم المرتبطين بأجنبي معين والخادمين مطامع دول غريبة بعيدة وقريبة. فالصغار من هؤلاء يتمرغون على اعتاب الكبار والكبار على اعتاب من هم اكبر منهم والاخيرون على اعتاب الدول الغريبة ذات المطامع والمصالح في البلاد.

واما الشعب، الا قلة منه محدودة، فيسير وراء اولئك وهؤلاء كما تسير الشاة وراء الجزار وهو يطعمها خلال سيرها بعض الحشائش فتمضغها مطمئنة راضية مستكينة ذليلة حتى وصولها الى المسلخ فتلقى مصيرها ونهايتها على هذه الصورة المأساوية المحزنة. واذا كانت النعاج معذورة فما هو عذر البشر ممن هم اشباه رجال ولا رجال او ممن يخلقون طغاتهم والمتاجرين بهم على قول الشاعر:

كل قوم خالقو نيرونهم
قيصر قيل له ام قيل كسرى

نسيب نمر

(●) هامش:
١ – راجع خطط الشام، لمحمد كرد علي – ج ٢ ص ٢٣٦.
٢ – السابق، الصفحة نفسها، ويذكر الشهابي، كما مر بنا، ان محمد الثالث قتل اخوته الاحد والعشرين حال جلوسه على العرش، ولم يذكر قتله لابنيه والجواري العشر الحاملات من ابيه وقد يكون قتل سواهم ممن لم يذكرهم المؤرخون.
٣ – السابق، ص ٢٣٦ و٢٣٧.
٤ – من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، م ٧ ج ٤ ص ٢٥ و٣٦.
٥ – الغرر الحسان، لحيدر الشهابي، ص ٦٤١.
٦ – من تاريخ سورية، سابق، ص ٣٦.
٧ – الغرر الحسان، سابق، ص ٦٤١ و٦٤٢.
٨ – السابق، ص ٦٤٢.
٩ – السابق، الصفحة نفسها. ويذكر الدبس عن الدويهي انه في هذا القرن فشا استعمال شرب التبغ في الامصار المصرية والشامية، وهو يقصد بداية القرن السابع عشر اي حوالي سنة ١٦٠٠ او ١٦٠١، ١٥٧٩ – ١٦٤٠، ولكن الدويهي يقول في تاريخه "ان شرب الدخان انتشر في الامصار الشامية والمصرية في هذه الايام" وهو يتحدث عن احداث سنة ١٥٩٨ كما جاء في "تاريخ الازمنة" ص ٤٥٣ الهامش. اي انه فشا اواخر القرن السادس عشر لا اوائل القرن السابع عشر.
١١ – بنو سيفا، ولاة طرابلس لجوزف اليان، ص ٤٨.
١٢ – السابق، ص ٦٣.
١٣ – السابق، ص ٥٧.

"موجز في تاريخ الزمان"

صدر عن دار اكاديميا انترناشونال بيروت، كتاب "موجز في تاريخ الزمان: من الانفجار العظيم الى الثقوب السوداء" لمؤلفه عالم الكونيات ستيفن هوكنغ ونقله الى العربية عبدالله حيدر وراجعه الدكتور محمد الدبس، في ٢٢٢ صفحة. قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩٠، ثمنه اربعة دولارات اميركية.

ومن الناشر: "هذا الكتاب، الذي كان الاكثر مبيعا في اميركا واوروبا، موجه الى جميع الناس، غير المتخصصين. فيه يورد المؤلف الابعاد السحيقة التي بلغتها معرفتنا للفيزياء الفلكية، ولطبيعة الزمان والمكان، ويعرض النظريات الكبرى عن الكون، بدءاً بغاليليو وانتهاء باينشتاين، ثم يمضي نحو ابعاد الفضاء وتخومه في اكبر مغامرة فكرية علمية: ما هو الانفجار العظيم؟ ما الزمان وهل يعود الى الوراء؟ ماذا يحدث في كون ذي احد عشر بعدا بدل ثلاثة؟ ما نحن، ومم؟ ما سهم الزمان والثقوب السوداء؟

انه كتاب عن تفهم الفيزياء والكونيات والفلك، وايضا عن تفهم فكر الخالق، وعن بداية الزمان ونهايته، كتبه هوكنغ باسلوب بالغ الصفاء، ميسور التناول، وبوضوح يخلب سطوعه".

جورج عساكر "يانوح مقرّ البطاركة الموارنة"

من جورج عساكر كتابه: "يانوح مقر البطاركة الموارنة (٧٥٠–١٢٧٧)"، طبعة اولى جبيل ١٩٩٠، في ٢٠٠ صفحة ونيف من القطع الوسط. والمحتويات:

"الفصل الاول – يانوح في التاريخ القديم، الفصل الثاني – البطاركة الموارنة في يانوح، الفصل الثالث – المعالم الاثرية في يانوح. ومن "توطئة":

"(...) اما المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها فكانت من الامهات مع قلتها، ومنها: "مخطوطة "رفيق الواعظ" للقس يوسف اسكندر السخن، تاريخها سنة ١٦٨٧. كانت موجودة في دير مار شعيا – بعبدات، للرهبنة الانطونية. ونسخ عنها الاب اوغسطين السخن سنة ١٩١٢ في كتابه: "كشف النقاب عن قرطبا والانساب" – الجزء الاول، وافردنا لهذه المخطوطة ملحقا في آخر البحث.

– البراءات البابوية، من ملفات البطاركة في خزانة البطريركية المارونية في بكركي.

الاولى: براءة البابا زخيا الثالث الى البطريرك ارميا العمشيتي المقيم في سيدة يانوح، تاريخها سنة ١٢١٥.

والثانية: براءة البابا الكسندر الرابع الى البطريرك سمعان المقيم في يانوح تاريخها سنة ١٢٥٦.

– ملفات قائمقامية كسروان – جونيه، المتعلقة باستحداث مختارية جديدة باسم يانوح وتوابعها.

– ثم "حروب المقدمين" لابن القلاعي، ومؤلفات البطريرك اسطفان الدويهي مؤرخ الطائفة المارونية، وتاريخ سوريا للمطران يوسف الدبس، ودراسات معهد الرايش الالماني للآثار، وبعثة فينيقيا لارنست رينان الشهير وغيرها (...)".

"كتابات معاصرة"







صدر العدد السابع، المجلد الثاني – آب ١٩٩٠ من "كتابات معاصرة: فنون وعلوم" (مجلة الابداع والعلوم الانسانية)، وفيه:

"مهرجان جرش ١٩٩٠ (الياس لحود).

ملف السيمياء /الاشارة والشخصيات: الخطاب الشعري: حداثة السيمياء وتجاوز المعرفة (الدكتور عبد الوهاب ترو)، التواصل الاشاري والسيمياء الجاحظية /قراءة لبعض النصوص التراثية (الدكتور محمد نادر سراج)، في دلالية القصص عند غسان كنفاني /الارسال بين التوصيل والتقطيع (الدكتور سالي سويدان)، سيميائية الشخصيات في "زقاق المدق" /البناء المورفولوجي للشخصية الروائية (الدكتور عبد الملك مرتاض).

ملف السردية الشعرية وضمير الجماعة: ضمير الجماعة في القصيدة المعاصرة /الخطاب الشعري والسياق القصصي (الدكتور صلاح فضل)، سردية الخطاب الشعري المعاصر /دراسة في بنية قصيدة مقاومة (حاتم الصكر)، جمالية الفضاء الشعري في خطاب عبد الصبور/ الشعري والدلالات المعرفية (احمد يوسف)، الدرامية في النص السيابي المتطور (محمد الجزائري).

ملف الرواية الجديدة: البوليفونية في روايتي "الصبار" و"عباد الشمس" (الدكتور فاضل تامر)، تكعيبية الكتابة /الدلالة النصية في الرواية الجديدة: "غيرة" روب غرييه (الدكتور غسان العميري)، روايات الخيال السياسي /الاماكن الارقام: الدرامية الانسانية (محمود قاسم)، الليل الاخضر الازرق/ وساوس الكتابة الروائية واستهلاكية العصر (باتريك موديانو).

قراءة في حركة التاريخ العربي /السلطة من الامويين الى العباسيين (الدكتور نقولا زيادة). الى ملف عن الشعر المغربي الجديد وقصائد جديدة وشخصيات.

"اجنحة الارز"





صدر العدد الثاني – خريف ١٩٩٠ من "اجنحة الارز" مجلة طيران الشرق الاوسط التي توزع مجانا على ركاب طيران الشرق الاوسط. وفيه:

كلمة رئيس التحرير: "٤ محطات في ٤٥ سنة من عمر الشركة"، "قلعة صيدا البحرية: تاريخ مضى ومواسم فرح آتية"، "جبال الالب ملاذ الباحثين عن الراحة"، "سوق عكاظ"، "لبنان وصناعة الحرير"، "المرأة في الحضارة المصرية القديمة"، "مقامة خوندا" بقلم الياس سحاب، "البن نشاته وتاريخه" بقلم وفيق العجوز، الى تحقيقات عن العمران في اليمن، وفان غوغ في ذكراه المئوية، والسجاد الشرقي.

وديع الصافي مساء الاربعاء ١٩٣٩

وديع الصافي، وانفلت صوته.

رسم جورج بعينو.

وديع الصافي، يجول في العالم العربي، يسافر الى فنزويلا والى أوستراليا ومغتربات، وحفلة كانت مقررة له في لبنان تأجلت. وخمسون سنة مضت وهو يغني، ونحو خمسة آلاف اغنية بعضها قصير العمر، بعضها كانه ومضة، واغنية من كل مئة، بقيت لها الشهرة واستمرت. "إن هناك نحو ٥٠ اغنية، سوف تبقى في الاذهان وفي الذاكرة سنوات طوالاً"، يقول. وفي حفلة له حضرناها في فنزويلا نهاية أيار الفائت (فالنسيا، محافظة أراغوا)، وسمعناه لساعتين ونصف ساعة، تردد في بالنا كلام كنا قرأناه للناقد الموسيقي المصري كمال النجمي أدلى به للمرة الاولى في ١٩٤٥، وفيه: "صوته أقوى أصوات المطربين جميعاً ولا استثناء، يبلغ ديوانين ونصف ديوان منها عشرة مقامات باريتون وستة مقامات تينور واثنان من التينور الخفيف. ذبذباته واسعة جداً، صوت ضخم، ولكنه رقيق ورشيق، وله صدى مركب لا صدى بسيط".

والسنوات الخمسون لم تترك تجاعيد في الصوت كما في الوجه وعروق اليدين، فكان الزمان يعبر منه كامل الجسد والقلب ما عدا الحنجرة التي هي هي كنبع متدفق من جبل، أو كخمرة كلما عتقت جادت، سمعناه في سحبة "الاوف وفي طلعة "يا ليل" وفي تواصل الأغنيات مقاطع مقاطع حيث المقام الموسيقي جسر يصل اغنية "ولو" مع "طلوا حبابنا" مع "عندك بحرية يا ريس"، وحيث الترتيل يمتزج بالدلعونا بالعتابا، و"الرصد" يفتح على نكهة من "الاذان"، وخدمته الهندسة الصوتية المتقطعة والمرتبكة، وخدمه عطل طرأ على الكهرباء، فانفلت صوته خارج نطاق الميكروفون، خارج مئة الأشرطة الكهربائية.

وصوته في فنزويلا ١٩٩٠. وفي الكويت، ذاته في إهدن ١٩٧٣، وفي الأرز، وفي بعلبك و... "في حياتي محطات عدة، اولها الفقر، يعود تاريخها الى ١٩٣٨، عندما تقدمت الى امتحان في الاذاعة زمان الانتداب الفرنسي (راديو الشرق)، ولم أتجاوز العشرين، طلعت الأول".

ومن كتاب "الاذاعة اللبنانية" لفايق خوري حكاية: "جاء وديع فرنسيس من القرية الى المدينة، يحمل في قرارة نفسه صوراً رائعة حية، دروب العين، عصا الناطور، الدوالي الحانية، العناقيد البراقة، الجو الصافي، الهواء المنعش الطلق، المياه العذبة، و... جاء الى العاصمة ذلك الفتى اليافع الخجل الهادئ، وكله طموح ورغبة في السير على دروب النجاح، وكانت الاذاعة، في أول عهدها فاستقبلته بتشجيع وتقدير لصوته ومواهبه". وعنه كتبت مجلة "الاذاعة" تحت صورة له وكان في مطلع الشباب: "المطرب الناشئ السيد وديع فرنسيس، الذي سيذيع للمرة الأولى، وهو موسيقي وملحن وصاحب صوت عذب جميل، استمعوا اليه في الساعة السادسة والنصف مساء الأربعاء ١٥ آذار ١٩٣٩". ومطلع هذه الاغنية: رتلي لحن هواك لشفائي وشفاك / في ضلوعي وحشاك. ردّدي روح غنائي". ولافت أن الصافي لم يبدأ من الشعر العامي اللبناني، بل من اللغة الفصحى التي كانت مسيطرة غنائياً الى جانب العامية المصرية على الذوق العربي وفي ذلك لبنان.

وفي ١٩٤٥ الرحلة الأولى الى مصر، رحلة غير موفقة، لماذا؟ وجوابه أنه حورب "من حيث لا أدري". ورجع الى لبنان، وصار يغني في مطعم بيروتي بأجر ثماني ليرات عن كل سهرة و"كانت الليرة ليرة". وهناك تعرف الى عاصي الرحباني عازفاً على الكمان، وظل يغني في الليالي، منتظراً فرصة سفر، حتى جاءه متعهد حفلات من آل كريدي، بفكرة إحياء برنامج فني في الولايات المتحدة الأميركية مع فرقة موسيقية. واعجبته الفكرة، أفرحته، و"ابحرنا من ميناء بيروت الى مرسيليا، ومنها بالطائرة الى اميركا"، ترافقه المطربة اللبنانية حنان وآخرون من عازفين وكورس. وكانت المفاجأة المزدوجة، ابيض أسود. نجح الصافي وصحبه جماهيرياً لكنهم خسروا مادياً، كيف؟: "كان صاحبنا المتعهد العظيم من الذين يلعبون بالقمار، أكل تعبنا، ووضعه على طاولات الروليت. ولم نحصل سوى على القليل، القليل". وفي العودة الى بيروت ولدت اغنية "ع اللوما"، وفي ذاكرة عازف الناي جوزف ايوب خبرية عنها، قال: "كنت ووديع نحضر فيلماً لعبد الوهاب، وفي اغنية، مرت جملة: أطلع ع الدرجة السابعة. لفته اللحن، قال: احفظها، وعلى اللحن قامت ع اللوما". وفي السهرة الفنزويلية طلبناها فاعتذر لان الفرقة لا تعرف اللحن جيداً، و"اللوما" كانت الباب العريض فتحه الصافي لصوته، ولو شئنا كتابة تذكرة لهذا الصوت لقلنا إنه من مواليد "اللوما" منتصف الاربعينات، ونسي "رتلي لحن هواك" التي بقيت اشبه بقفص مدرسي.

إلا أن العلامة المميزة في هذه التذكرة، بدأت مع شعر أسعد السبعلي في "ظل الصباح وتكتك العصفور/ سهرنا وطوّلنا بنومتنا/ شوفي الشفق فرق علينا النور/ والشمس منشورة ع خيمتنا/ والكون غاشي والفلك مسحور/ من سقسقة ميّات نبعتنا...". الى "يا ختي نجوم الليل شوفيها، سبحان خالقها وراعيها". وفي الغربة يسألك الصافي عن السبعلي: "كيف صحته؟ شو أخباره؟ وهل هو في سبعل. شعره لبناني، حلو كثير. الله على ماك الأيام". ومع القصائد السبعلية انتشرت عبر الصوت الصافي كلمات من الجبل اللبناني وخرجت لغة الضيعة الاوسع: العنزة، الحفة، سقسقة الماء...

ولقاء واحد وحيد الى اليوم، بين وديع الصافي ومحمد عبد الوهاب، ولم يتكرر، وقد لا. (؟). وهل كانت "عندك بحرية يا ريس" في ١٩٧٤ "قمة" في تراث الصوت – الصافي؟. فيها تنوع وتنقل بين انغام ومقامات اعتادها عبد الوهاب اتقاناً. وتجلت في ألحانه لعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة، وفيها جملة مستندة الى "شاعر الشعب" اللبناني عمر الزعني، لكنها رغم هذا التنوّع والمزج بقيت اقل مما كان مرتقباً من اللقاء خاصة وهذه الأغنية بعد اغنيات رائعة، مبدعة، من عاصي الرحباني، ذاك "العازف على الكمان" الذي التقاه وديع في بيروت الليل والفقر. وماذا عن عاصي يا وديع؟ سؤال ومن جوابه في لقاء صحافي: "عاصي له فضل كبير على مسيرة الأغنية اللبنانية، وعلى تجارب الأغنية العربية عموماً، له اجتهاداته الجيدة ودوره الفعال في تطوير اللحن العربي، خاصة في مجال الفولكلور. وبرز في صورة جلية في الاعمال المسرحية – الغنائية". وهل هناك رغبة في تعاون جديد؟ يقول: "بكل أسف لا، رحل عاصي، رحل المفكر والمدير الكبير، ومع احترامي لمنصور، انفرط العقد، والأوضاع في لبنان لا تسمح حالياً. بمشاريع جديدة". والحان عدة غناها لملحنين: فريد الأطرش (على الله تعود)، رياض البندك (يا عيني عالصبر)، سهيل عرفة، فيلمون وهبه، والكمية الكبرى من اغانيه من الحانه، والاروع من الرحابنة، والابقى. ليس تلحيناً فقط بل كان شعراً، وتوزيعاً. وهل أحلى في صوته من "قصيدة حب"؟ ومن "سهرة حب"؟ وأي شعر غنائي اغنى وأبسط وأكثر جدة من الشعر الرحباني في مسيرته؟ شعر ميشال طراد؟ فيه الميزة، طلال حيدر؟ (ابسوا الكفافي) له الطراوة البقاعية، ولكن النص الرحباني واللحن هما "الاضين" والاروع.

وقد تكون ١٩٦٠، من المحطات الأبرز في "تاريخ" الصافي، حيث قدّم وصباح "موسم العز" للأخوين رحباني في بعلبك ثم في دمشق، وكانت أول مسرحية من فصلين في تجارب المسرح الرحباني، وفيها استخرج عاصي كنوزاً فولكلورية، أعادها الى الضوء بتوزيع جديد، وبصياغة لامعة، واستوعبها صوت الصافي مع صوت "الصبوحة". وبعد هذه المسرحية اتخذت مهرجانات بعلبك هوية أكثر وضوحاً، وتحوّلت تقليداً سنوياً بل حاجة "حضارية" للبنان.

وهل ثمة مهرب من "المقارنة"؟ من التساؤل عن النصوص التي يغنيها اليوم وديع الصافي أهي في مستوى ما غناه مع الرحبانيين والسبعلي وطراد وحيدر؟ والجواب: أين هذه النصوص "الشعرية" من ذاك الشعر، وهل تجوز المقارنات؟

خمسون سنة، أحدى وخمسون، ومع صوت وديع الصافي يتحوّل مغنون الى "بياعي ترمس" على ما قال عبد الحليم حافظ حين طلب منه ذات ليلة ببيروتية الغناء بعد أن استمع الى الصافي "يرتل" اغنية "ولو هيك بتطلعوا منا"، إنه الصوت الأجمل "منذ ألف سنة" وفق ما يُنقل عن عبد الوهاب، لكنّ بعض نصوص وبعض ألحان بقيت دون القيمة الفريدة الباقية متألقة في الحنجرة.

ودمعة حب، بدلا من "يوبيل ذهبي" ضائع في وطن محترق، وسلام اليه في باريس "مربط خيل" القادرين على الاقامة في تلك العاصمة، والسلام علينا نحن الذين "جبلنا بدمنا ترابه جبلنا" لا طوعاً بل اضطراراً...

وخبريات ختاماً:

● غنى وديع الصافي "طلو حبابنا طلّو" من ألحان زكي ناصيف، الذي رسم ايقاعها على ايقاع فولكلوري شعبي "قام الدب تايرقص"، ونال عليها جائزة "الانوار" ١٩٦٠.

● بحزن كثيراً انا نذكره بمغناة "نهر الوفاء" التي قدمها أواخر الستينات مع نجاح سلام، للخسارة المادية التي مني بها آنذاك، والى اليوم "عتبه لم يخف" على من كانوا السبب.

● عمله مع الرحابنة، بدأ في ١٩٥٧ في استكشات غنائية قدمها والسيدة فيروز في بعلبك، وكانت "منعطفاً" هاماً.

● في موعد تسجيل اغنية "عصفورة التهرين"، كان مصاباً بزكام حاد، وكان عاصي الرحباني على عجل وضرورة تسجيل الأغنية، و"فقع" الصافي أربع خمس كؤوس ويسكي، وغنى وأجاد، وزاد الزكام من حنان الصوت.

● كان الشاعر الغنائي توفيق بركات ابن ١٥ سنة، عندما قدّم الصافي "الله يرضى عليك"، ولم تعجبه لوهلة، ثم قال سأغنيها، وكانت دفعاً لبركات في أول عمره.

جورج بعينو

يا ويلنا!

الجوع لا يدق الابواب، بل يقتحمها كما اقتحمها اليوم مُلِا الابواب وما تستره الابواب!

الجوع يدمر كل مناعة وطنية وصحية وخلقية!

الجوع هو المدخل الى دهاليز السقوط وخلاياها وبؤرها!

ونحن اليوم، في جوف السقوط، نلوك الكلام المكرسح!

الجوع كالحرب هو جلاد الطفولة، والطفولة هي ما تبقى لنا من خميرة ومن امل في المستقبل... لكن مستقبلنا هو ايضا مهدد بالمصادرة!

لقد ادخلنا اطفالنا، يا ويلنا، في عصر الجوع!

لاهل الشبع المتخمين اقول: "خافوا الله والوطن والحساب!".

ان جلادي الجوع والتجويع في جزرهم ومقصوراتهم وخلف موائدهم وعلى شرفاتهم، ان جلادي الجوع يرتكبون، كما في السمسرة الفاجرة وكما في العمالة المدمرة، الخيانة العظمى مهما حورت الحقائق قواميس الاحتيال!

اناشد الشعب الطيب، البسيط، المتواضع، المعزول، المحروم، المظلوم، المخدوع، المجهل، المؤجل، الجائع، القلق - اناشده ان لا يتنازل عن ثقته بحقه الاكبر. وان لا يتخلى عن ايمانه بقدرته. مهما زعزعها الجوع، فيقبض هو على الزمام، زمام قدر الانسان في هذا الوطن!

زهية سلمان

تعاونية الموظفين: في ثلاثة اشهر صرفنا مليارا ونصف مليار

بينت ادارة تعاونية موظفي الدولة اعمالها والمنجزات في الاشهر الثلاثة الاخيرة في بيان احصائي تضمن:

- الاموال التي صرفت فعلا وتسلم معتمدو القبض حوالاتها من التعاونية بلغت اكثر من مليار ونصف مليار ليرة لبنانية، وهي تشمل منح تعليم ومساعدات مرضية ومساعدات وفاة ومنح زواج وولادة، تغطي كل المناطق اللبنانية.

- ان عدد القرارات التي صدرت في المدة المشار اليها بلغ ٩٧٤ قرارا، منها ٥٣١ قرارا للمساعدات المرضية و٣١٤ قرارا لمنح التعليم والبقية وهي ١٢٩ قرارا لمساعدات الوفاة ومنح الزواج والولادة، وادارة التعاونية ماضية في انجاز البقية الباقية لديها.

- بلغ عدد المستفيدين من المساعدات المنجزة والواردة اعلاه ٤٧ الفا.

وطلبت التعاونية من اصحاب العلاقة مراجعة معتمدي القبض او مراجعتها في كل فروعها للحصول على المعلومات الخاصة بمعاملاتهم تمهيدا لقبض قيمتها من معتمدي القبض.

وكان عقد في مبنى التعاونية المركزي في منطقة الكرنتينا اجتماع برئاسة المدير العام للتعاونية السيد عبد اللطيف افيوني وحضور رئيس الدائرة الادارية ورئيس دائرة المساعدات المرضية وموظفون.

واوضحت مصادر المجتمعين ان التفاهم تم على ان تؤمن التعاونية تسلم المعاملات وانجازها باستمرار.

امتحانات الاداب - ٣

حددت ادارة الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية موعد تقديم طلبات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٨٩-١٩٩٠، من الاربعاء ١٢ ايلول الى الجمعة ٢١ منه، على ان تجرى الامتحانات الثلثاء ٢ تشرين الاول.

الدخول الى الطبية - ٢

اعلنت ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية اجراء مباريات القبول للسنة المنهجية الثانية للسنة الجامعية ١٩٨٩-١٩٩٠ للفروع الثانية: طب عام وطب اسنان وصيدلة، الثامنة صباح السبت ٢٢ ايلول في مبنى الكلية في الكوانة.

وطلبت من المرشحين لفرع طب الاسنان الحضور التاسعة صباح الجمعة ٢١ منه الى مبنى الفرع في سن الفيل لاجراء الاختبارات.

الدخول الى الهندسة - ٣

اعلن مدير الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور بلال علايلي اجراء امتحان الدخول الى الكلية في ٢٢ و٢٣ ايلول. وتقبل الطلبات حتى ٢١ منه.

المتعاقدون في الفنون - ١

اعلن عدد من الاساتذة المتعاقدين بالساعة في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية انهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ سنتين، و"بعد مطالبة المدير والمحاسبة وامين السر، تذرعوا برئيس الجامعة ووزير التربية ووزير المال علما ان اساتذة كل الفروع والكليات في الجامعة قد تقاضوا اجور ساعاتهم والفروقات". وطلبوا من المعنيين البحث في الامر واجراء اللازم.

موظفو العلوم الاولى

من موظفي الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية انهم عقدوا اجتماعا عاما في حضور مدير الكلية وبحثوا في الامور المعيشية للموظفين وطرحت المطالب الآتية:

"١ - دمج التعويضات كاملة في اساس الراتب.

٢ - شمول قانون التعويضات الاخير للموظفين الاداريين الصادر عن مجلس النواب الاجراء.

٣ - تثبيت الاجراء وتصنيفهم واعطاؤهم التدرج عن السنوات السابقة.

٤ - اعطاء بدلات نقل وانتقال تعادل نصف الحد الادنى للاجور.

٥ - تغطية نفقات الاستشفاء كاملة.

٦ - دفع الاقساط المدرسية.

٧ - دفع التعويضات العائلية مع الراتب شهريا.

٨ - تعديل تعويضات مراقبة الامتحانات الى ما يوازي الاجر اليومي للموظف عن كل جلسة.

علما ان هذه المطالب لا تشكل سوى الحد الادنى لاستمرار عمل الموظف في الجامعة اللبنانية لتأدية واجبه حيال الجامعة.

لذلك نتوجه من رئيس الجامعة ومجلس الجامعة للعمل على تحقيق هذه المطالب كما نتوجه الى الزملاء الموظفين في الجامعة اللبنانية للتحرك الشامل والطلب من معالي وزير التربية اقرار هذه المطالب في مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن لنتمكن من الاستمرار في عطائنا وعملنا لرفع مستوى الجامعة والحفاظ عليها".

تربية صيفية

انهت اللجنة التربوية في "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" الدورة التربوية الصيفية لهذه السنة وشملت المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مواد: اللغة الفرنسية، اللغة الانكليزية، الرياضيات، اللغة العربية، تجويد القرآن، الثقافة الاسلامية. وشارك فيها ٢٤٨ تلميذا وتلميذة واستمرت ستة اسابيع.

الدورات التدريبية لـ"التربية على السلام"

دعت منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" المنشطين والمدربين والمنسقين الذين التحقوا بالدورات التدريبية في برنامج "التربية على السلام" سنة ١٩٩٠ الى المشاركة في اللقاء العام الذي سيقام في "مركز عمر المختار التربوي" في الخيارة في البقاع الغربي، كالآتي:

- من ١٨ ايلول الى ٢٣ منه للمنسقين والمدربين.

- من ٢١ ايلول الى ٢٣ منه للمنشطين.

وقد حددت مراكز تجمع الاوتوبيسات لنقل المدربين والمنسقين الثلثاء ١٨ ايلول كالآتي:

- منطقة بيروت والجبل: مركز "اليونيسيف" في بيروت الساعة ١٢ ظهرا.

- منطقة الجنوب: سرايا صيدا الساعة ١١ قبل الظهر.

- منطقة الشمال: سرايا الشمال الساعة ٩ صباحا.

اما مراكز نقل المنشطين في ٢١ ايلول فقد خصصت المراكز نفسها يضاف اليها:

- منطقة شرق بيروت: ساحة سوبرماركت سانت ايلي - انطلياس الساعة ١١ قبل الظهر.

- منطقة غرب بيروت والجبل: الاونيسكو، دائرة ابي شهلا، ملعب مدرسة مار الياس بطينا الساعة ١٢.

- منطقة البقاع: سرايا بعلبك الساعة الاولى، سرايا زحلة الساعة الثانية.

المخيم التطوعي لترميم قناة عكار

عكار - "النهار":

اختتم مساء الاحد "مخيم العمل التطوعي الشبابي المركزي الثالث لصيف ١٩٩٠" الذي نظمته "رابطة الشبيبة الاجتماعية" و"جبهة الطلاب الديموقراطيين" لترميم قنوات ري سهل عكار واقامة جسور عليها.

واقيم احتفال فني في مركز الابحاث الزراعية في العبدة تكلم فيه الحاج رشاد الكسار باسم فاعليات القبيطع، والسيد عبد القادر الحصني باسم اهالي ببنين والسيد احمد صالحة باسم اهالي تلة النمل والمهندس هشام هاشم باسم المنظمين.

"مؤسسة الحريري"

نظمت "مؤسسة الحريري" متعاونة مع "المركز العربي للتطوير الاداري" - فرع لبنان ندوة دراسية استمرت ثلاثة ايام واشترك فيها ٢١ موظفا وموظفة في المؤسسة. وتولى التدريب اربعة خبراء في اشراف الدكتور كمال بكداش.

وتناولت مواضيع فنية وادارية اختصاصية عن المنظور الشامل لعملية الادارة التربوية وطرق ادارة فريق العمل وتحديد الاهداف والتخطيط وتنظيم الادارة التربوية واساليب التوجيه والتحسين والرقابة وتقديم الاداء واساليب الاختيار والتعيين والتشخيص وحل المشكلات واتخاذ القرارات واعداد التقارير وكتابتها واستخدام الحاسب الآلي في ادارة المدارس.

وتصعد الى اهدن الى رفقة الشباب والمنظر

اشتدت وطأة الحر وضاق الصدر من جراء العتمة والرطوبة في آب اللهاب ويزيد من شعورك هدير المولدات الكهربائية وما تنفثه من سموم حتى انك لتؤثر الظلمة على الضجيج الذي يدمر اعصابك لكن اين المفر من هذا الجحيم؟ وبرقت خاطرة: لم لا تصعد الى اهدن التي تعانق القمم، هناك عند عروس المصايف لن تشعر بحر فالنسمة ندية منعشة ولسوف يزول عنك الهم بالهواء النقي الصحي والماء العذب برّده الرب خالقه.

في الطريق من طرابلس الى زغرتا فاهدن صعد الى جانبي صديق زغرتاوي الاستاذ جورج الحاج قال: الى اين؟ الى اهدن. وعند مَن في اهدن؟

- لست ادري سأذهب الى فندق؟ - اذن اذهب الى فندق زخيا في الميدان وقل ارسلني صهركم جورج الحاج. وفي قسم الاستقبال في الفندق سألني موظف شاب في اول العمر: ما الاسم قلت ارسلني جورج الحاج، فدون في الدفتر ما ذكرت.

وضعت الحقيبة وبدلت ثيابي لتلائم الجو على ارتفاع ١٥٠٠ متر عن سطح البحر ثم جلت في طرقات البلدة التي عرفتها صبياً لاستعيد ذكريات الطفولة يوم كان لنا غير دار نصطاف فيها ونلهو ونتمتع الى ان انتهيت الى ساحة الكنيسة التي يتوسطها تمثال يوسف بك كرم يعتلي صهوة جواد أغبر شاهراً البتار متحفزاً ترتسم علامات الاقدام على ملامحه موشكاً ان يخوض معركة ان انتصر فيها فقد ادى قسطه للعلى، ويكفي انها لأجل تحرير الوطن تخيلته في توثبه يقول شعراً:

فاني الذي خاض الصفوف بعزمه
وقوّمها بالسيف حتى استقلت
ركاباه لا تنفك رجلاه عنهما
انا الخيل في يوم الكريهة ولت

وقرب التمثال نصب تذكاري للعلامة المؤرخ جواد بولس (١٩٠٠ - ١٩٨٢) وفي زاوية من باحة الكنيسة رأيت شجرة ارز عتيقة وحيدة. ايه ارز الرب غدوت على مرمى حجر من غابتك يا غابة الجمال والظلال لم ابعد عنك وانا في اقاصي الارض، كنت في قلبي وخاطري، وتأملتها في اخضرارها ورسوخها ومصارعتها لعاديات الزمان فتذكرت قول القائل:

ربضت على صدر الزمان وأوثقت
كلتا يديه فحار كيف ينالها
الدهر مطمحها فاما انها
تغتال هذا الدهر او يغتالها

سرحت باصرتي اشاهد القمم تتعانق كعشاق مولهين، وتغطيها الاشجار المخضرة المثقلة بنضج الثمر من كل صنف ولون ورنوت الى الاودية تخبىء في أغوارها اسرار الالهة فاعتراني خشوع من رهبة الاعماق السحيقة ورجع الصدى هتاف خافقي في تسبيح الرب مبدع الجمال الذي تخر له خاشعاً مصلياً.

في طرف من ساحة الكنيسة يشرف على قمة السيدة الفيت شاباً عفا عن لحيته وهنيها يجلس على كرسي لا يعلو عن الارض الا قليلا وامامه منصة والى جانبه عدة من الوان وفراش يمزج الاخضر بالاصفر ويمر بالفرشاة على اللوحة برفق واناة فاردت التعرف اليه بيد انه منهمك فجلست اراقبه، واذ اراد ان يستريح وضع الفرشاة ووقف وأشعل لفافة تبغ مج منها وزفر، فقدمت نفسي اليه ورد بأدب جم: انطوان العلم، مواليد زغرتا ٢٢ آذار سنة ١٩٦٧ خريج الجامعة اللبنانية كلية الآداب والفنون "يعدني متخرج" منذ اسبوعين. لم اخترت الرسم دون سائر الفنون؟ - انه ميل فطري قوي رغبني فيه الاستاذ ميشال حداد فهو شجعني واثر بي، انه فنان يرسم ويعزف. هل اقمت معارض؟ نعم اقمت معرضاً في البيت الثقافي في زغرتا سنة ١٩٨٨، وفي اوتيل بلمون اهدن سنة ١٩٨٩.

- والى اي المدارس تنتسب؟ لا مدرسة بالذات ولم يكتم اعجابه بأمثال صليبا الدويهي وبول غيراغوسيان، ومن خلال حوار استغرق وقتاً غير قصير ادركت انني امام فنان مثقف عميق الثقافة رغم حداثته.

هل لك ان تسمي ابرز اعمالك؟ لوحة التخرج جدارية "منظر طبيعي" (٣) امتار عرض (٢). ثم اراني بعض لوحاته التي يحملها وكلها منظر طبيعي حتى سألته ما المقصود بالمنظر الطبيعي - انه اسلوب او قل منهج جديد في الرسم. وحين اجلس امام جبل السيدة لا انقل صورة الطبيعة كما هي بل ارسم كما توحي به مشاعري وقد تأتي الصورة مغايرة تماماً لصورة الجبل. الرسم ليس فرشاة والواناً ومنظراً تقف امامه لتنقله على اللوحة التي بين يديك، انه الوجد الذي عندك والتوق الى الانعتاق من قيود المادة. ورسوماتي ليست محاكاة للطبيعة وان اتخذت المنظر الطبيعي شعاراً. انها على النقيض تماماً من شكلها الطبيعي، اشكلها وفق اهوائي ورغباتي. ورسم الطبيعة لا يعني النقل الميكانيكي. والمحاكاة تحجر الموهبة تميتها القيمة الجمالية في الخلق الفني الذي لا يعكس الصورة بلغيها ليبدع صوراً أرقى وقيمة اجمل. والتفاعل مع الطبيعة لا يكون بالنقل المباشر بل في الابداع وخاصية مميزة.

ان قلت لك ان اللوحة تترجم مشاعري فهذا تبسيط. وحين أغمس فرشاتي في الالوان وارسم على اللوحة خطوطاً وتقاطيع اكون اسكب روحي قطرة قطرة. واللمسات اختلاجات روح قلقة مولعة بالجديد. عند انتهائي من لوحة انظر اليها فارى نفسي واتماهى في ذاتي كنه حياتي هي مني وانا منها ان ابصرتني ابصرتها.

استغرقت الجلسة وقتاً طويلا ثم سألني الفنان انطوان ما الاسم واين تبيت؟ وبعد الاسم قلت: في فندق زخيا. قال سوف نزورك ونعرفك بنخبة من شباب زغرتا. وفي اليوم التالي حضر انطوان ومعه الاديب الشاعر فوزي يمين الى الفندق وفي قسم الاستقبال قالا جئنا لزيارة محمد زهري حجازي المقيم عندكم. قال الموظف لا احد بهذا الاسم. هو هنا وحضر امس فرد قائلا: الذي حضر امس طرابلسي اسمه جورج الحاج. وانصرفوا، وفي اليوم التالي شاهدت انطوان وفوزي قالا: جئنا الفندق غير مرة نسأل عنك فأوضحت ما وقع لي مع موظف الفندق من التباس.

وكان الموسم الثقافي الاهدني حافلاً، زرنا المعرض الصيني ومعرض الفنانة جوليانا سارفيم في صالة "خيال" ومعرض آخر في اوتيل أبشي لكلود لوسور، ومعرضاً للرسام شكرالله فتوح في اوتيل البلمون، وانحدرنا الى سبعل والتقينا شاعرها انطوان السبعلاني ودار حديث عن الادب والفن وقصيدة "فيحاء" ويقول فيها:

فيحاء جئتك حاملا قلبي معي
كمسافر من بعد طول غياب
اهديك شالا ابيضاً واساوراً
اهدتنيها امي قبل ذهابي

وودعنا الشاعر بعد جلسة طالت ساعات وصعدنا من جديد الى عروس المصايف فكان لنا لقاء في مقهى "دروب ان" مع نخبة من الشباب الزغرتاوي المثقف. جميل غالب. فوزي يمين. بدوي غسطين. انطونيو معوض. فرنسوا يمين. واستمر اللقاء حتى العاشرة ليلا حين قالوا لنذهب الى "الكتلة". وهناك على ضوء القمر تحلو الأماسي الشعرية. والكتلة في العرف الاهدني تراكم صخور شكلت كتلة "جبل صغير"، شيدت عليه الكنيسة. وانتقل الجمع الى الباحة قرب التمثال، وفي ليلة صفت السماء وشع القمر متوهجاً ورقت النسمة وطاب السهر والسمر اخذ الشباب يتبارون في القاء قصائد غزل من نظمهم والبادىء الشاعر فوزي يمين ومن جميل ما انشد:

وأنني لم اعد ارضى بأغنية
أنا الاصابع ما شئت عن اللعب
هذي نهاية اوتاري اشهقي معها
كوني احتراقي، اقتداري، صفوتي، غضبي.

فرد الشاعر انطونيو معوض بشعر لا يقل رقة عن شعر صاحبه:

تتساءلين وملء عينيك الجواب
من انت؟ كم تنسى وتذكرني رباب
تتساءلين وكاد من فرط الهوى
يا حلو العينين ان يهوي الحجاب

وعاد فوزي الى الانشاد فقال:

نامت على الزعتر المحروق جارتنا
وطفلها اعشوشبت عيناه من صفر
انا نبيتك. حبيني على مهل
وعتقي وجعي في خاطر العنب

فرد انطونيو معوض منشداً:

وتلفتي اسواي من رقصت له
عيناك من طرب وزغردت الثقاب
وسواي من رسم الجراح قصيدة
فتأوهت لنشيده العنب الرحاب

مضى الهزيع الاخير والشباب في طرب وانشاد وغناء وسمر الى ان افل القمر وتسربت خيوط النور من ثنايا مرتفعات العروس، وصار للجمع ان يغرق ولمن دب في مقلتيه النعاس ان يذهب الى مرقده.

في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حزمت حقيبتي والتقيت بالشباب في الميدان. وحين ركبت السيارة هابطاً مغادراً كنت اودعت قلبي هناك في الاعالي عند عروستي الحلوة فانطبق عليّ ما انشده المجنون في ليلاه:

فلو كان لي قلبان لعشت بواحد
والقيت قلباً في هواك يعذب

محمد زهري حجازي

سعر الفقراء

(الى احمد منتش)

- ١ -

أنكر امي
عندما تحضر طعامي باكراً
اسمع صدى صوتها
في المدى
يحتويه الحنان.

- ٢ -

الحب الاول
ليلة دفء
جنة الله!

- ٣ -

اكتفي بالحرب
بامرأة واحدة،
افر من نهديها حماماً
واشد جسدها حتى
يصبح شتاء آخر!

- ٤ -

يضيء القنديل ظلمته
ويخجل من الشمس.

- ٥ -

الأمان شمعة واحدة
في الظلام.

- ٦ -

يومي غداً
يلملم اطراف جسدي
الزمان وروح الوصل
ريحانا!

- ٧ -

صمت الدقائق
"آية الفاتحة".

- ٨ -

القيد ذهابنا وايابنا
سنمضي كالذي مضى
امس كالأمس.

- ٩ -

الرعب أسلاك شائكة
وحدها الأسلاك
تمتدّ من غير رعب.

- ١٠ -

ينخفض سعر الفقراء
كل يوم
كيف سنعيش
ما دامت مدينتنا اغلى
من الفقراء!

- ١١ -

مَن من البشر يستطيع
منع حدوث
ما قدر له أن يحدث؟

- ١٢ -

قال البحر احن عندما
السع الرمل ويتغير لوني
غارت السماء فاطلق مسلح النار
عليها فسقطت مطراً!

عبد اشرير

(٩ آب ١٩٩٠ / صيدا)

مسرح البولشوي يزور كثيراً وهذا سبب بطئه الابداعي



يوري غريغوروفيتش كبير الاساتذة ومدربي الباليه في مسرح البولشوي.

(موسكو - ساب).



في مسرح البولشوي: نينا اتانياشفيلي الحائزة الميدالية الذهبية واندريس ليبيا الحائز الميدالية الفضية.

(موسكو - ساب)

مبنى مسرح البولشوي في موسكو، الفريدة هندسته المعمارية، يجدد شبابه الآن، ففيه خلال اشهر الصيف اعمال التصليح والترميم بعد ان اغلق ابوابه امام زواره منهيا موسمه الـ٢١٤.

كيف كان هذا الموسم عند فرقة الباليه؟ فأجاب كبير الاساتذة ومدربي الباليه في مسرح البولشوي يوري غريغوروفيتش:

كان عمل الفريق مكثفا، قدم الكثير من العروض في موسكو وقام بجولات خارجية عديدة الى فرنسا والبرازيل والصين التي لم يزرها مسرح البولشوي منذ ثلاثين سنة تقريبا، والى كوريا لاول مرة. واخيرا الى ايطاليا حيث شارك الباليه السوفياتي في البرنامج الثقافي في اطار بطولة العالم لكرة القدم، وكانت عروضه الفنية في الكوليزيه تحت السماء المفتوحة. الى جولات مجموعات غير كبيرة واحاديين في مختلف المدن السوفياتية والخارج. وزارت مجموعة برئاسة ناتاليا بيسميرتنوفا انكلترا، وقدمت لودميلا سمينياكا عروضا في "غران اوبرا" و"متروبوليتن" كما رقصت الا ميخالتشينكو في باريس. واريك محمدوف في فيينا...

سؤال: هذه النشاطات التي قامت بها الفرقة تستحق الترحيب طبعا. بيد ان الصحافة السوفياتية كانت سجلت مآخذ على المسرح لان باليه البولشوي لا يشاهد في موسكو الا نادرا؟

جواب: برغم جولاتنا الخارجية العديدة لم يغب باليه البولشوي عن جمهور موسكو. فلم يمر شهر واحد لا في الموسم التالي ولا في المواسم السابقة الا قدمنا مسرحية في العاصمة. وفي استطاعة فرقتنا، اكبر فرقة للباليه في العالم، ان تقوم بجولات خارجية وتكون لها مسرحياتها في موسكو في آن. اما غياب بعض الفنانين او المسرحيات لبعض الوقت، فشيء آخر.

وتعلم الصحافة السوفياتية ان من المقرر قبل ثلاث سنوات وقف مواسمنا المسرحية في موسكو والبدء بترميم مبنى مسرح البولشوي، وهذا الترميم ضروري كما يعلم الجميع. وفي ما بعد تقرر الترميم على دفعات للحؤول دون وقف المسرحيات. ومعلوم اننا نرتبط بعقود مع الخارج وعلينا تنفيذ التزاماتنا.

ولا بد من التذكير ان العديد من الفرق المسرحية يسافر الى الخارج الآن اثر التحولات الجارية في المجتمع والدولة السوفياتيين. وتغطي الصحافة السوفياتية جولات هذه الفرق باعتزاز، وعند الحديث عن جولات البولشوي تبدو هذه الصحافة تسوق المآخذ والملامة بصورة غريبة.

سؤال: ربما لان مسرح البولشوي طليعة المسارح الاخرى؟...

جواب: هذا جائز. ولكن ونحن في صدد مآخذ الصحافة نذكر انها اشتكت من عدم وجود مسرحيات جديدة في الباليه الكبير مع ان السبب واضح الى حد ما انا اخذنا بأنه جولاتنا الكثيرة. فالمسرحيات الجديدة تتطلب "حضور" الفرقة كاملة عمليا: قسم يشترك في العمل الجيد والقسم الآخر يقدم العروض دون اية مصاعب...

ولكن لا بد من توضيح امر آخر. اذا كان المقصود مسرحيات جديدة لم تعرض من قبل في أي مكان، فان مثلها ليس قليلا عندنا، ولنا سبعة اعمال جديدة خلال المواسم الثلاثة الاخيرة، كما ان فناني باليه اجانب عملوا عندنا في غضون موسمين. ومن الفرنسي رولان بوتي "سيرانو دو بيرجيراك" من موسيقى كونستان. والدانماركية كريستين رالوف "امسية رقص اوغست بورنوفيل"، كلاسيك القرن التاسع عشر. و"سيرانو" لم تعرف في الاتحاد السوفياتي من قبل. وفي برنامج بورنوفيل ايضا اشياء كثيرة غير معروفة تقريبا لدى الجمهور السوفياتي

سؤال: ما هي اهمّ الاعمال التي تمارسها الفرقة؟

جواب: ان رسالة مسرح البولشوي احياء التراث الكلاسيكي. اذ ليس في مقدور اية فرقة كانت القيام بهذا العمل الصعب. قدمنا "باهيتا" ماريوس بيتيب (الفصل الثالث) وهو عمل لم يعرف من قبل في البولشوي، وجددنا "بتروشكا" على رقص ميخائيل فوكين وموسيقى ايغور سترافينسكي. وكانت هذه الباليه في برنامج الامسية الاحتفالية بالذكرى المئوية لميلاد فاتسلاف نيجينسكي. وعرضناها مع زملائنا الفرنسيين في "غران اوبرا".

ومن التراث السوفياتي قدمنا مسرحية "امسية رقص كاسيان غوليزوفسكي". استاذ الباليه الفذ من القرن العشرين. واشتركت فرقة الباليه في عروض اوبرالية جديدة منها اوبريت - باليه "ملادا" لكورساكوف واوبريت "الحياة في سبيل القيصر" لغلينكا. وعمل فنانونا خلال الموسمين الاخيرين في تصوير افلام فيديو سوفياتية - يابانية. وهناك عشر مسرحيات باليه رائعة.

سؤال: علم الآن بتأسيس استوديو لدى مسرح البولشوي برئاستك... فهلا حدثتنا عن ذلك؟

جواب: انه فرع من مسرح البولشوي ولكن له شخصيته المستقلة. استوديو للشبيبة، فنانوه دون الخامسة والعشرين من العمر، وعددهم ستون. ٢٨ منهم اختيروا من متخرجي معهد الرقص الموسكوبي هذه السنة.

وسيتضمن برنامج الاستوديو مسرحياتي انا ومسرحيات تلاميذي. وسيقدم مسرحياته عندنا وفي الخارج.

سؤال: ما هي المشاريع القريبة لفرقة مسرح البولشوي؟

جواب: في الموسم الجديد سيزورنا استاذ الرقص جون نويماير رئيس فرقة هامبورغ من اجل تحضير باليه "بيرغونت" من موسيقى الملحن السوفياتي المعاصر الكبير الفرد شنيتكه. اضافة الى ذلك لدينا جولات صيفا الى الولايات المتحدة. وفي الخريف الى اليابان. وفي السنة المقبلة الى باريس حيث سنقدم تشرين مسرحية في "غران اوبرا" وبعدها لنا جولات في مدن فرنسية.

● حوار: سانيا داخليكاموفا

(٥ موسكو - ساب)

نادي عيتنيت كرّم زكي ناصيف

ناصيف يقطع قالب كاتو في الاحتفال.

(سعيد معلاوي)

عيتنيت - "النهار":

كرم نادي عيتنيت في البقاع الغربي الفنان زكي ناصيف في احتفال مساء الاحد في قاعة النادي التي حملت اسم المحتفى به "تقديرا لما قدمه منذ ١٩٣٦ في مجال الفن والابداع". وحضر جمع من محبي فن ناصيف.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة ترحيب من الآنسة غريسيا ضاهر. الى كلمة للشيخ قاسم القرعاوي، قال: "اجتماعنا اليوم بأخ اصيل كريم، هذا الانسان المبدع الكريم، وان كان لقائي - الاول معه، فان لقاءاتي معه كثيرة فاكبرته. البقاع الاصيل الذي انبت رجالا وابطالا والذي يكرم اليوم رجلا كريما من رجاله، كما كان عمر ابو ريشة نبته من نبتات البقاع، فهنا اصلا وفرعا من بلدة القرعون، ان تكريم رجالنا شيء يفرحنا كثيرا. ان تكريم هؤلاء العظماء هو تكريم للوطن".

الى قصيدة للدكتور محمد ابو علي وكلمة اصدقاء زكي ناصيف القتها السيدة هيام محسن، قالت: "حين تقفر الدرب، وتتناهش الذئاب، ينصرف زكي تحت ثقل النزف ليزودنا ما يختزنه من وجدانية ملتحمة بجذوره، بعفوية تتحدى اصداء النشاز. هو ابن هذه الارض الخيرة المعطاء: تحدوه رغبة دائمة وتصميم على الانتصار على عوامل التفتيت والتشيع وبمداد قلبه يخط لنا ما يحفظ للاجيال بريق الامل وعنفوان الانتماء. انت الكبير في عالم يتحكم فيه الصغار، اغانيك، اهازيجك، اناشيدك والدبكات تحكي لنا انصهارك بالتراث، بالارض ومن وما عليها، وتوحدك بذكريات الطفولة".

وختاما كوكتيل.

انتقل الى رحمته تعالى في ١١ تموز في دمشق المأسوف عليه

الدكتور عصام رفيق بشور

استاذ في كلية الحقوق في جامعة دمشق ورئيس قسم العلوم المالية

والدته ماتيلدا رفيق بشور

زوجته هيلن دي

ولداه نايله ورفيق

شقيقتاه نايلة زوجة صلاح بشور ونبيلة زوجة الصيدلي يوسف جبارة.

تقبل التعازي في فندق "الكارلتون" غدا الاربعاء ١٢ ايلول من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٥ آب في بلجيكا حيث ووريت المأسوف عليها

بلانش نصري عرقتنجي

زوجة المحامي جورج جبارة

اولادها الصيدلي ماري كريستين والصيدلي يوسف وانطوان جبارة.

شقيقها انطوان نصري عرقتنجي

شقيقتاها المرحومة ماري فريد عبد الصباغ والخير اسكندر عرقتنجي.

تقبل التعازي في فندق "الكارلتون" غدا الاربعاء ١٢ ايلول من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت المأسوف عليها

نازلي اسماعيل حقي

ارملة المرحوم توفيق خضر آغا

اولادها محمود وخالد وفاروق وطارق

بسبب الظروف المأسوية الراهنة في لبنان ولتجنيب الاهل والاصدقاء المتاعب والمشقات سيجري تعيين تاريخ ومكان للتعزية بالفقيدة في ظروف افضل لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسين حسن وهبي

والد سميح ومحمد

احماره قاسم بدير والدكتور عبدالله سليمان والمرحوم حسن وهبي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته عدلون.

الآسفون آل وهبي وعموم اهالي عدلون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سارة الياس كفوري

ارملة المرحوم ميشال حنا كفوري

والدة المهندس رامز

وغازي

والدكتور شوقي

وغيتا زوجة المهندس جورج سماحة محافظ بيروت

شقيقة اوجيني ارملة المرحوم ابرهيم سماحة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الرابية قبالة مركز البلدية يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة واكيم

ارملة المرحوم جورج يوسف الخوري

اولادها سامي وحبيب وانطوان وماما زوجة ايلي حمصي وليلى زوجة اميل المير وساميا

شقيقاتها سلمى ارملة المرحوم ابرهيم الغريب ووردة ارملة المرحوم بولس زيتون والمرحومة ماري فضول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ ايلول في منزل الفقيدة في برمانا نزلة الجورة بناية ابي ياغي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار رشيد سماحة

زوجته اوجيني يوسف روفايل

اولاده انيس وجوني وبرناديت زوجة الدكتور سليمان درمج ومنى زوجة اميل خوري وليلى زوجة حسن نصار.

اشقاؤه جوزف وفيكتوريا زوجة ابرهيم ايوب ورينيه.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في الخنشارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الدائم شكري زيتون

زوجته سلام رزق الله زيتون

اولاده عصام وغسان وهيام وهدى وزينة

شقيقه انور وعائلته في المهجر.

شقيقته ايلين زوجة فوزي الصيرفي في المهجر.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع يوسف سرسق بناية الجندول تباتكمحطة عواد سابقا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا فرحات الجمل

زوجته روز موسى

اولاده نبيل وبيار وجورج والياس وميشال وانطوانيت

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الملائكة للاتين في شارع بدارو بعد ظهر امس الاثنين ١٠ ايلول.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سيدة المعونة ملك الاشقر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ١٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

سعاد محمد الفجا

ارملة المرحوم شفيق احمد العطار

ولداها محمد وعدنان العطار

احمارها عصام مراد وسيف الدين الفجا والمرحوم حامد العمادي.

اشقاؤها القاضي هشام ومختار وعبد الغني ونشأت الفجا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها عدنان العطار في شارع مدام كوري ملك شفيق العطار الطابق الارضي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الفجا والعطار والعمادي ومراد..

خسائر اليمن ١٫٧ مليار

١٢ مليار دولار خليجي للحصار وبون لمساعدة الدول المتضررة



رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ووزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس ان السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والحكومة الكويتية في المنفى تعهدت دفع ١٢ مليار دولار لتمويل انتشار القوة العسكرية الاميركية ومساعدة الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج.

واضاف بايكر، الذي كان يتحدث في مقر الحلف الاطلسي في بروكسيل بعد جولة له على الدول الخليجية الثلاث، "ان نحو نصف هذا المبلغ" سيدفع لتمويل المجهود العسكري الاميركي حتى نهاية هذه السنة و"ان قسما كبيرا" منه سيكون في شكل امدادات ماء ووقود ومواد غذائية و"مواد ضرورية اخرى".

● في طوكيو، انضم وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الى الحملة الغربية المطالبة اليابان بتقديم اكثر من مليار دولار كانت تعهدته في ٢٩ آب، لدعم القوات المتعددة الجنسية التي تحاصر العراق.

وكانت آخر الضغوط التي مورست على طوكيو بعد ترددها في الاستجابة، الزيارة التي قام بها وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس بريدي الجمعة الماضي وحضه رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو على المساهمة بمليارات اخرى خصوصا لـ"دول المواجهة" في الشرق الاوسط التي تأثرت اوضاعها الاقتصادية بحدة نتيجة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت في ٢ آب.

واثر لقائه وكايفو قال هيرد: "ان الحاجة تتزايد في استمرار ويجب ان تكون الاستجابة مرنة (...) يجب اعادة النظر فيها كلما ازدادت الحاجة". واعتبر الوزير البريطاني المليار دولار التي قررت اليابان تقديمها الى القوات المتعددة الجنسية "بداية طيبة"، لكنه رأى ان على طوكيو ان تأتي بخطة لدعم دول كمصر والاردن والكويت التي تعاني اكثر من غيرها نتيجة حصار العراق.

وتحدثت تقارير صحافية يابانية امس عن ان بريدي طلب من اليابان تقديم مليارَي دولار أخرى وان اليابان يمكن ان تعلن خطة مساعدة اضافية بحلول نهاية هذا الاسبوع.

وما اضفى على هذه الانباء صدقية اعلان وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما الغى رحلة له كانت مقررة امس الى فانكوفر في كندا تستغرق ثلاثة ايام ليساهم في صوغ رد اليابان على ازمة الخليج.

واي مساعدة جديدة يمكن ان تقدمها اليابان ستكون كسابقتها، في المجال غير العسكري، ذلك ان الدستور الياباني يمنع اللجوء الى القوة لتسوية النزاعات الدولية.

من جهة اخرى صرح السفير العراقي في طوكيو السيد رشيد الرفاعي في حديث الى صحيفة "ماينيشي" اليابانية ان اليابان باتت "شريكا كاملا في العدوان" على العراق عبر دعمها القوات المتعددة الجنسية في الخليج ماليا. واتهمها بانها "مرتبطة جزئيا بتدخل الولايات المتحدة والمستعمر البريطاني" في الشرق الاوسط. وتطرق الى ٣٤٤ يابانيا لا يزالون محتجزين في العراق وحذر من "ان اليابان تدفع الان ثمن دعمها للقوات الاميركية لذلك سيعاملون بمثل الطريقة التي يعامل بها الاميركيون والبريطانيون وغيرهم لان اليابان اصبحت شريكة كاملة في عدوانها ضدنا".

ويذكر ان ١٤١ من الرعايا اليابانيين المحتجزين في العراق نقلوا الى مواقع استراتيجية في نهاية الشهر الماضي ليشكلوا "دروعا بشرية" في حال هجوم اميركي على رغم احتجاجات الحكومة اليابانية.

● في بون افادت مصادر حكومية ان المانيا الغربية التي تعرضت لانتقاد شديد لعدم تدخلها بثقلها في ازمة الخليج ستمنح الدول المتضررة من الحظر المفروض على العراق وهي تركيا والاردن ومصر ٤٠٠ مليون مارك (٢٥٥ مليون دولار) ومبلغا اقل لمساعدة قوات الولايات المتحدة.

وقالت ان القوات الاميركية في الخليج ستتلقى ١٠٠ مليون مارك (٦٥ مليون دولار) على هيئة معونات فنية تشمل اقراض سفن وطائرات ومعدات عسكرية اخرى. واوضحت ان مسألة التمويل الالماني الغربي المباشر للعمليات العسكرية الاميركية في الخليج لم تحسم بعد مع العلم ان بون لا تزال تنتظر ان تسمع ما سيطلبه بايكر الذي سيزورها السبت.

● في صنعاء اعلنت الحكومة اليمنية ان خسائر اليمن الناجمة عن الحظر الاقتصادي المفروض على العراق تبلغ ١٫٦٨٤ مليار دولار.

وقال مصدر رسمي ان مجلس الرئاسة، وهو اعلى هيئة قيادية، اجتمع برئاسة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح وكلف الحكومة القيام بمساع لدى الامم المتحدة للحصول على تعويضات للخسائر. واوضح ان هذه الخسائر ناجمة عن وقف تكرير النفط الخام العراقي في مصفاة عدن والتي تبلغ طاقتها الانتاجية سبعة ملايين برميل يوميا، ووقف المبادلات التجارية مع العراق والتحويلات المالية لنحو ٤٥ الف يمني غادروا الكويت عقب الاجتياح العراقي لها.

وكانت اليمن اكدت اخيرا انها تحترم الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بعد لقائها بايكر في بروكسيل

المجموعة الاوروبية لـ"اتفاق" وايران في شأن مسألة سلمان رشدي

اعلن وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس في بروكسيل امس ان الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وايران "ستتوصل قريبا جدا الى اتفاق" لتسوية مسألة الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي واضع رواية "آيات شيطانية" والذي افتى الزعيم الايراني الراحل الامام الخميني باهدار دمه.

واوضح ان اللجنة الثلاثية الاوروبية التي تضم وزراء الخارجية لايرلندا وايطاليا واللوكسمبور ستناقش المسألة مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في "لقاء رسمي سيعقد قريبا في نيويورك" من غير ان يحدد تاريخا.

وادلى دو ميكيليس، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حتى كانون الاول، بتصريحاته في ختام لقاء ضم اللجنة ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

واضاف ان تسوية الخلاف في شأن رشدي ستتخذ شكل "رسائل متبادلة" بين بريطانيا وايران.

وكانت الدول الاوروبية الـ١٢ قررت في شباط ١٩٨٩ وقف زياراتها العالية المستوى لطهران احتجاجا على فتوى الامام الخميني باهدار دم سلمان رشدي. وقد خففت المجموعة الاوروبية هذا الاجراء الشهر الماضي اذ قررت السماح للوزراء الذين يتولون وزارات ذات طابع فني بزيارة طهران.

وعزي هذا التوجه الايجابي الى موقف ايران الحازم من العراق نتيجة غزوه الكويت.

وقال دو ميكيليس للصحافيين: "نحن نامل في العودة الى وضع طبيعي تماما" مع ايران. واكد ان المفاوضات بين المجموعة الاوروبية وايران تجرى بـ"موافقة بريطانيا".

ولم يكشف مضمون الرسائل التي ستتبادلها طهران ولندن مكتفيا بالقول: "لا نزال في مرحلة الكلام وحاليا نحن نصوغ رسالة وستحل المشكلة".

(وص ف)

مصر نفت انباء عن ارسالها مصريات للترفيه عن الاميركيين في السعودية

طهران - يب - دحضت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الايرانية التي تعكس موقف الايرانيين المتشددين مسلمي العالم على الوقوف ضد خطة قالت انها تقضي بإرسال ١٠ الاف امرأة مصرية الى السعودية للترفيه عن الجنود الاميركيين.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الصحيفة قولها في مقال افتتاحي "ان مؤامرة خائنة كهذه يجب احباطها في مهدها لان الاوان غدا يكون فات".

واكدت الصحيفة التي لم تنسب معلوماتها الى اي مصدر ان المسلمين الذين يقتلون في محاولتهم منع "تحقيق هذه الخطوة القذرة" سيعتبرون شهداء وشددت على ان واجب مسلمي العالم هو ضمان عدم "استغلال (النساء المصريات) واستخدامهن للترفيه عن القوات الاميركية".

● في القاهرة وصف ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية تقرير الصحيفة بانه "مختلق ولا اساس له".

في ظل تفاقم ازمة نقص السلع

مجلس السوفيات يواجه امتحان التحول عمليًا الى اقتصاد السوق

رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف في الجلسة الافتتاحية لمجلس السوفيات الاعلى في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)



السيد اناتولي لوكيانوف يتلو تقريره امام المجلس. (ا ف ب تيليفوتو)

عاد امس مجلس السوفيات الاعلى الى الكرملين عقب انتهاء عطلته الصيفية، لمواجهة المهمة الصعبة المتمثلة في اتخاذ خطوات عملية نحو اقتصاد السوق، فيما الاتحاد السوفياتي يعاني ازمة متصاعدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ويتوقع ان يبدأ المشرعون السوفيات بمناقشة الشؤون التنظيمية، على ان يخوضوا في برامج الاصلاحات الاقتصادية في وقت لاحق من الاسبوع، بحيث تتاح للرئيس ميخائيل غورباتشيوف فرصة التوصل الى حل وسط بين الراديكاليين والمعتدلين.

ويعتقد ان عرض الاصلاحات على مجلس السوفيات الاعلى، تمهيدا لدفع الاقتصاد السوفياتي الى نظام السوق، من شأنه تخفيف الضغوط عن رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف الذي يحمله سياسيون ومواطنون ساخطون تبعة تفاقم ازمة نقص السلع وتدهور مستويات المعيشة.

وفيما كرست جلسة امس للاستماع الى تقرير رئيس المجلس السيد اناتولي لوكيانوف والموافقة على جدول اعمال من ٣١ بندا، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان "الدورة تسجّل في الواقع نهاية المرحلة التحضيرية من البيريسترويكا التي ادت الى تفكيك النظام السياسي والاقتصادي القديم". وقال لوكيانوف: "لقد دخلنا مرحلة الاختبارات الجدية (...) وثمة مناقشات حادة جارية في شأن طرق استكمال بناء دولتنا".

ويستبعد ان تبدأ المناقشة التمهيدية لمقترحات الانتقال الى اقتصاد السوق قبل ان يعرض ريجكوف تقرير الحكومة في شأن عملية الانتقال والتدابير الملحة لاضفاء الاستقرار على الاقتصاد.

وكان مجلس السوفيات الاعلى رفض في دورة الربيع المقترحات السابقة للحكومة من اجل "الانتقال الى سوق منظمة"، داعيا الى اعادة النظر فيها.

ويميل رئيس الوزراء الى اختيار عملية انتقال تدريجا نحو نوع من اقتصاد السوق، وخطته المعدلة لا تزال دون توقعات الراديكاليين لكونها تظهر تمسكا بالرقابة المركزية. ومثل هذا المذهب اثار دعوات الى عزله.

وخلافا لمذهب ريجكوف، تحض خطة اقتصاد السوق التي وضعها الخبير ستانيسلاف شاتالين بالتعاون مع لجنة تحظى بتأييد غورباتشيوف ورئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين، على مزيد من الاصلاحات الجذرية لاضفاء الشرعية على الملكية الخاصة وتحرير الاقتصاد من قيود الرقابة المركزية.

(رويتر، ي ب)

يمكن ان تحرم الاشتراك في الانتخابات

باكستان: اتهام بنازير رسميًا






صورة من الارشيف لرئيسة الوزراء الباكستانية السابقة السيدة بنازير بوتو. (رويتر تيليفوتو)

وجهت امس المحكمة العليا في كراتشي اتهاما باساءة استخدام السلطة الى رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو.

وستنظر في الاتهام محكمة خاصة من سلطاتها الحكم بان بنازير غير مؤهلة للاشتراك في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٤ تشرين الاول.

واوضح امين سجلات المحكمة السيد عبد الغفور ان هذا الاتهام يشمل اساءة استخدام السلطة في ما يتعلق بعقد لبيع القطن وتعيين مستشار في اتفاق خاص بالحصول على قرض من مصرف آسيوي للتنمية.

وامتنع عبد الغفور عن الادلاء بمزيد من التفاصيل في شأن الاتهامين، لكنه اشار الى ان مصدرهما الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الذي اقال رئيسة الوزراء في ٦ آب بحجة انها كانت ترأس حكومة فاسدة ارتكبت مخالفات كثيرة.

ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة غدا في واحدة من ١١ محكمة تضم كل منها قاضيا واحدا انشأها اسحق خان بعدما اقال بنازير. ومن الممكن في حال ادانتها ان تحرم رئيسة الوزراء السابقة الاشتراك في الانتخابات وشغل اي وظيفة عامة طوال سبع سنوات.

وقال عبد الغفور ان اي دعوى تتعلق باي من هذين الاتهامين لم تقم امام محكمة لديها سلطة اصدار حكم بالسجن. واضاف ان احد الاتهامين يتعلق بتعيين مستشار في اتفاق للحصول على قرض من مصرف اسيوي للتنمية لتنفيذ خطة لتوسيع شبكة الطاقة في مؤسسة كراتشي للكهرباء، وان الاتهام الاخير يتعلق بعقد حصلت عليه مجموعة "رالي" لتجارة القطن في كراتشي.

ومعلوم ان بنازير (٣٧ عاما) باتت اول امرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في دولة اسلامية حين وصل حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه الى السلطة نتيجة الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الثاني ١٩٨٨ وكانت اول انتخابات ديموقراطية تجرى في باكستان بعد ١١ سنة من الحكم العسكري.

واخذ على بوتو، قبل عزلها، اخفاقها في السيطرة على موجة العنف الاتني المتصاعدة في اقليم السند الجنوبي وهو الامر الذي اثار توترا بين حكومتها والجيش.

وعين الرئيس الباكستاني زعيم المعارضة السيد غلام مصطفى جاتوي قائما باعمال رئيس الوزراء.

(رويتر، ي ب)

مصر شيعت لويس عوض

القاهرة - و ص ف - شيع في العاصمة المصرية امس الكاتب الالسني والفيلسوف والصحافي المصري لويس عوض الذي توفي الاحد في القاهرة عن ٧٥ عاما.

وكان عوض احد المفكرين المصريين الاغزر عطاء في النصف الثاني من هذا القرن. وكان تأثيره العريض مثيرا للنقاشات اوسع بكثير من رواج نظرياته الرئيسية. كان صحافيا والسنيا وفيلسوفا الا انه كان يحب ان يوصف بمهنته الاساسية استاذا للادب الانكليزي.

ولد لويس عوض عام ١٩١٥ في شارون في صعيد مصر في عائلة قبطية من البورجوازية الوسطى واكتسب باكرا ثقافة متنوعة في اللغة العربية والادب العربي الديني والكلاسيكي والادبين الفرنسي والانكليزي.

افغانستان: ٤٥ قتيلا بين فصيلين للثوار

كابول - و ص ف - صرح ناطق باسم الحكومة الافغانية امس ان نحو ٤٥ من الثوار الافغان قتلوا وان خمسين اخرين جرحوا في مواجهات بين فصيلين متنافسين في اقليم هلمند في جنوب البلاد.

وقال ان الاسلحة الثقيلة بما فيها الصواريخ والمدفعية استخدمت في المعارك في منطقة نهر السراج وان "المواجهات مستمرة".

جنوب افريقيا: ٥٠ قتيلا جديدًا

دوكليرك ومانديلا يلتقيان اليوم في محاولة لوقف اعمال العنف

سقط نحو خمسين قتيلا في الايام الثلاثة الاخيرة في جنوب افريقيا في المواجهات بين السود والشرطة من جهة، وبين السود انفسهم من جهة اخرى، فيما يلتقي اليوم في بريتوريا الرئيس فريديريك دوكليرك وزعيم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا في محاولة لوقف اعمال العنف.

وقد دخلت هذه المواجهات امس اسبوعها السادس موقعة نحو ٦٥٠ قتيلا. وكانت قد بدأت بين انصار "المؤتمر الوطني الافريقي" ومعظمهم من قبيلة الهوسا وافراد قبيلة الزولو المنتمين الى حركة "انكاتا" المحافظة بزعامة السيد منغوسيتو بوتيليزي، ثم اخذت تترافق مع مواجهات بين السود ورجال الامن عقب اعلان "احكام الطوارىء" في ٢٧ مستوطنة للسود.

وافادت الشرطة انها عثرت امس على ١١ قتيلا في سويتو، كبرى مستوطنات السود بالقرب من جوهانسبورغ. وتبين ان هؤلاء قضوا بالرصاص او بطعنات حراب. لكن الشرطة لم توضح انتماءهم القبلي.

ويضاف القتلى الجدد الى نحو اربعين آخرين سقطوا في عطلة نهاية اسبوع دامية في سويتو ومستوطنات اخرى، وفقا لحصيلة اذاعتها الشرطة امس.

على صعيد آخر، اعلنت منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" ان اجتماعا سيعقد اليوم في مركز الحكومة في بريتوريا بين وفد "رفيع" من المنظمة برئاسة مانديلا والرئيس دوكليرك. وجاء في بيان لها ان الاجتماع الذي يأتي في سياق المفاوضات المتعلقة بتقاسم السلطة بين الاقلية البيضاء والاكثرية السوداء، سيبحث ايضا في "طريقة وضع حد لاعمال العنف".

ويلاحظ ان اندلاع المواجهات بين السود تزامن مع بدء المفاوضات، فيما يتهم "المؤتمر الوطني الافريقي" الشرطة بانها وراء "اعتداءات" حركة "انكاتا" للنيل من صدقية "المؤتمر".

ودعا امس رئيس اساقفة الكنيسة الانغليكانية دسموند توتو رئيس جنوب افريقيا الى اجراء عملية "تطهير" للشرطة من العناصر المنتمية الى الاحزاب اليمينية والتي قال انها وراء الصدامات الاخيرة بين السود. ووجه هذه الدعوة في تصريح ادلى به عقب زيارة قام بها لدوكليرك. وحذر توتو رئيس جنوب افريقيا من احتمال قيام هذه العناصر بمحاولة انقلابية لوقف المفاوضات.

(اب، ي ب)

ليبريا: دو قضى بجروحه ورئيس حرسه رئيسًا موقتًا

صورة من الارشيف للرئيس الليبيري صموئيل دو. (رويتر تيليفوتو)

اكدت واشنطن امس تقارير مصدرها ليبيريا مفادها ان الرئيس الليبيري صموئيل دو قضى متأثرا بالجروح التي اصيب بها الاحد في اشتباك مع الثوار في العاصمة مونروفيا اعتقل على اثره.

ونسب مراسل هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" الى شهود عيان وصلوا الى مونروفيا قادمين من المنطقة التي يتخذ فيها ثوار "الجبهة الوطنية المستقلة" بزعامة السيد برنس جونسون مقرا لهم ان جثة دو عرضت في مستشفى صغير.

وكانت انباء، اكدتها واشنطن اعلنت الاحد ان دو افرج من الحكم حين اعتقلته مجموعة من الثوار الموالين لجونسون بعد معركة في المقر العام لقوات الفصل الافريقية في العاصمة الليبيرية قتل فيها اكثر من ٦٠ جنديا موالين للرئيس السابق. واوضح مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في مونروفيا الذي كشف الحادث ان دو اصيب بالرصاص في ساقيه ونقل الى مقر قيادة جونسون.

وبثت الـ"بي-بي-سي" الاحد ان البريغادير جنرال ديفيد نيملي رئيس حرس قصر الرئيس الليبيري اختير لرئاسة حكومة موقتة.

واتصل اسحق نيبلو وزير شؤون الرئاسة في حكومة دو هاتفيا بهيئة الاذاعة البريطانية وقال ان مساعدي دو اختاروا رئيس الحرس ليتولى مقاليد الامور الى ان يعود دو او تؤلف حكومة في رعاية قوة حفظ السلام.

واوضح نيبلو ان قرار تعيين نيملي اتخذ لتجنب مزيد من اعمال العنف العرقية في الحرب الاهلية المستمرة منذ ثمانية اشهر والتي اسفرت عن سقوط خمسة الاف شخص.

● في لوسكا، رأى الرئيس الغامبي داودا جاوارا، وهو رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي ارسلت قوة حفظ السلام الى ليبيريا، ان اطاحة الرئيس الليبيري قد تسهل الجهود لتولي حكومة انتقالية مهماتها في مونروفيا. وقال امس: "الان وقد نحي دو فمن المحتمل ان تصير عملية السلام في ليبيريا اسهل".

ونقلت عنه الوكالة الزامبية للانباء "زيانا" الرسمية: "ان ازاحة الرئيس دو خطوة مهمة في عودة السلام الى ليبيريا". واضاف ان مجموعة المراقبة التي تشرف على الفصل التي تشارك فيها نيجيريا وسيراليون وغامبيا وغانا وغينيا ستنصرف فورا الى اجراء مشاورات مع الاطراف المحليين لمعرفة ما اذا كانت ستتمكن من تنفيذ خطتها القاضية باقامة حكومة انتقالية تمهد لانتخابات تجرى في غضون سنة. وقال: "لنأمل ان يكون دو وضع خارج الصورة عمليا فنتمكن من معاودة جهودنا لاقامة هذه الحكومة الانتقالية".

● في واشنطن اكدت الولايات المتحدة الانباء التي افادت ان الرئيس الليبيري قتل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد مارك ديلين: "اطلعتنا مصادر عدة ومنها ممثلو قوات المتمردين على ان الرئيس دو توفي متأثرا بجروحه بالرصاص في تبادل لاطلاق نار مع قوات برنس جونسون في نهاية الاسبوع".

(رويتر، وص ف، اب)

موسكو وبون اتفقتا على تمويل انسحاب القوات السوفياتية من المانيا الشرقية

موسكو - وص ف - اعلن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية اتفقا" امس على تمويل انسحاب القوات السوفياتية من المانيا. وقال: "اننا لن نختلف بعد الآن على الارقام. تم التوصل الى اتفاق مبدئي (...) توصلنا الى قرار تسوية وهو قرار معقول". ورفض الوزير ايضاح قيمة المبلغ واضاف: "المهم اننا توصلنا الى اتفاق".

وكانت تقارير افادت الاسبوع الماضي ان موسكو طالبت بون بالمساهمة بـ١٨ مليار مارك (١١٫٥ مليار دولار) في عملية سحب ٣٨٠ الف جندي سوفياتي. لكن الحكومة الالمانية الغربية عرضت ٧ مليارات مارك (٤٫٥ مليارات دولار).

الحكومة الكويتية تخصص لكل كويتي في سويسرا عشرين فرنكا يوميا

نيقوسيا - وص ف - افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" امس ان بعثة الكويت الدائمة لدى المقر الاوروبي لمنظمة الامم المتحدة في جنيف قررت تخصيص عشرين فرنكا سويسريا يوميا لكل لاجىء كويتي في سويسرا اعانة مالية لمساعدة العائلات الكويتية المتضررة من جراء الاجتياح العراقي للكويت.

ونقلت عن ديبلوماسي كويتي ان البعثة قررت تخصيص مبلغ عشرين فرنكا سويسريا يوميا للمواطن الكويتي اثناء اقامته في جنيف والمدن السويسرية الاخرى، وان هذا القرار يأتي بناء على "توصية من الحكومة الكويتية الشرعية لمواجهة الاحوال المعيشية للمواطنين في الخارج بسبب الظروف الراهنة التي يمرون فيها".

سري لانكا: الثوار اتهموا الجيش بقتل ٥٠ من التاميل

كولومبو - وص ف - اتهمت "الجبهة الديموقراطية الوطنية لتحرير تاميل ايلام" امس الجيش بانه قتل خمسين من المدنيين التاميل في شرق البلاد.

وصرح الناطق باسم الجبهة ان جنودا اطلقوا النار الاحد في ثلاث مناطق من اقليم باتيكالوا واقتادوا التاميل الموقوفين الى مخيم بويز العسكري المجاور حيث قتلوا ووضعت جثثهم في اطارات ملتهبة. واضاف ان شخصا نجا ادخل المستشفى في باتيكالوا وهو في حال خطرة.

ونفى ناطق باسم الجيش علمه بهذا الامر.

من جهة اخرى اشار مسؤول في الجبهة زار الاقليم السبت الى اختفاء مئة شخص وشخص في مخيم فانارومولاي واعتقال الجيش مئة وثمانية واربعين آخرين.

ومنذ ١١ حزيران شن الجيش حملة واسعة على الثوار الانفصاليين من جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام"، ذهب ضحيتها حتى الان اكثر من ٣٦٠٠ شخص.

البابا افتتح كاتدرائية سيدة السلام في ساحل العاج مختتما جولته الافريقية

ياموسوكرو (ساحل العاج) - وص ف - غادر البابا يوحنا بولس الثاني امس ساحل العاج اخر محطة له في رحلته التي استغرقت عشرة ايام وزار فيها تنزانيا وبوروندي ورواندا.

وقبل ساعات من سفره افتتح كاتدرائية نوتردام دو لا بيه (سيدة السلام) التي وهبها رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت بوانيي الفاتيكان. وبلغت تكاليفها نحو ٢٠٠ مليون دولار.

ورأس ايضا الجلسة الختامية للجنة التمهيدية للسينودس الافريقي الذي سيعقد سنة ١٩٩٣.

وفي هذه الرحلة، وهي السابعة في افريقيا، وجه البابا في تنزانيا نداء الى التضامن الدولي تأييدا للقارة ودعا البوروندنيين الى المصالحة والوحدة واشاد بروانda والعالم الريفي الافريقي.

ولدى مغادرة البابا البلاد اعلن الرئيس هوفويت بوانيي انه سيفرج قريبا جدا عن ثلثي المعتقلين الذين سجلوا بسبب جرائم يعاقب عليها القانون العام.

سيهانوك في "اجازة" لستة أشهر

كمبوديا: الحكومة والمقاومة اتفقتا على تقاسم مقاعد "المجلس الوطني"

من اليسار رئيس الحكومة الكمبودية السيد هون سن والامير نورودوم راناريد ابن الامير سيهانوك والسيد خيو سامفان والسيد سون سن في جاكرتا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مقاتلون موالون لرئيس ائتلاف المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك يستريحون في احدى القرى في شمال غرب كمبوديا. (رويتر تيليفوتو)

توصل ائتلاف المقاومة الكمبودية وحكومة بنوم بنه امس في جاكرتا الى اتفاق على تأليف "المجلس الوطني الاعلى" المكلف ادارة كمبوديا في مرحلة انتقالية الى حين تنظيم انتخابات في اشراف الامم المتحدة.

واكدت مصادر الوفود المجتمعة في العاصمة الاندونيسية هذا الاتفاق من غير ان تفصح عن مضمونه. لكن مصادر ديبلوماسية افادت انه ينص على تقاسم مقاعد المجلس الـ١٢ مناصفة بين حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام وفصائل المقاومة الثلاثة. وسيتمثل "الخمير الحمر"، وهم اقوى فصائل المقاومة، وتنظيمان اخران غير شيوعيين برأس احدهما الامير نورودوم سيهانوك، كل بمقعدين. اما الحكومة الكمبودية الحالية فستحصل على ستة مقاعد.

وهكذا يكون "الخمير الحمر" قد تخلوا عن مطلبهم السابق القاضي بحصول المقاومة على ٧٥ في المئة من مقاعد المجلس.

وقد عقد اجتماع جاكرتا في رعاية مشتركة لوزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس والوزيرة الفرنسية المكلفة الشؤون الخارجية السيدة ادويج افيس، في حضور رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن وزعيم "الخمير الحمر" السيد خيو سامفان والامير نورودوم راناريد ابن الامير نورودوم سيهانوك والسيد سون سان. ويمثل الاخيران التنظيمين غير الشيوعيين داخل المقاومة.

وغاب عن الاجتماع رئيس ائتلاف المقاومة والمرشح الاوفر حظا لتولي رئاسة "المجلس الوطني الاعلى". فالى امتناعه في اللحظة الاخيرة عن الحضور الى جاكرتا على رغم الضغوط الدولية التي تعرض لها، فاجأ سيهانوك المجتمعين في العاصمة الاندونيسية باعلانه من مكان اقامته في بكين انه سيبتعد عن المسرح السياسي "لمدة ستة اشهر على الاقل". وجاء في بيان لمكتبه في العاصمة الصينية ان "نورودوم سيهانوك مضطر الى وقف نشاطاته السياسية والديبلوماسية لمدة ستة اشهر على الاقل اعتبارا من الوقت الحاضر بسبب سوء حالته الصحية".

وكشف الامير راناريد في جاكرتا ان والده "رفض" ان يرأس "المجلس الوطني الاعلى" او حتى ان يكون عضوا فيه. واكد ما ورد في بيان مكتب سيهانوك عن تخليه عن العمل السياسي لمدة ستة اشهر، مشيرا الى ان والده سيمضي فترة "نقاهة" في بيونغ يانغ.

(ي ب، و ص ف، ا ب، رويتر)

الانتفاضة عادت تنشط في الاراضي و٢٠ جريحًا بين "فتح" و"حماس"

بعد هدوء نسبي شاب الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في الفترة الاخيرة، تفجرت الاشتباكات من جديد في الاراضي المحتلة، وسجلت مواجهة عنيفة بين متظاهرين ودورية عسكرية في مخيم خان يونس للاجئين في غزة، بعدما اصيب طفلان بجروح هما صبي واخته في انفجار قنبلة عثرا عليها فيما كانا يلعبان في فناء منزلهما.

وتسببت اشاعات عن جرح الطفلين بجسم اسقطته طائرة في الاشتباكات في المخيم. ونسبت مصادر عسكرية الى صحافيين فلسطينيين في غزة ان تلك الاشاعات كاذبة.

وفي بلدة جنين في الضفة الغربية رشق متظاهرون دوريات عسكرية بالحجار والزجاجات، فرد عناصرها باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاط ولكن لم يفد عن اصابات.

وفي حادث اثار ضجة في الاوساط العسكرية كشف فتى في القطاع ان جنودا اجبروه على شرب البول عندما طلب ماء اثناء اعتقاله. وروى الفتى ويدعى محمد احميد من مخيم الشاطىء ان الجنود ضربوه واوثقوا يديه بالقيود و"عندما طلبت ان اشرب وضعوا شيئا في فمي. كان سائلا مرا كريه الرائحة وادركت لاحقا انه كان بولا".

وكان احميد اوقف الاحد للاشتباه في انه قذف حجارا في اشتباكات بين جنود وسكان المخيم. وافرج عنه في ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه.

واعلن الجيش ان قنبلة محلية الصنع انفجرت ليل الاحد قرب سيارة جيب عسكرية قرب بلدة رام الله لكنها لم توقع ضحايا او اضرارا.

من جهة اخرى، افاد سكان في مخيم طولكرم للاجئين ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في معارك شوارع بين جماعتين فلسطينيتين متنافستين. واوضحوا ان عشرات من انصار حركة "فتح" شوهدوا يحملون فؤوسا وسيوفا اشتبكوا مع اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وعزوا الحادث الى منع انصار "فتح" شيخا من "حماس" من الصلاة في جامع المخيم. وتدخل الجيش لاحقا لفض الاشتباكات وفرض نظام منع التجول في المخيم.

وفي تل ابيب قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت صباحا في المحطة المركزية للاوتوبيسات من غير ان توقع ضحايا. واضافت ان سيارات الاسعاف وعددا كبيرا من رجال الشرطة هرعوا الى مكان الحادث. واوقف عدد من المواطنين العرب الذين كانوا في المكان.

وكانت الشرطة ابطلت في وقت سابق مفعول قنبلة وضعت تحت شاحنة تنقل قوارير للغاز في منطقة بتاح تكفا الصناعية شمال تل ابيب واعدت لتنفجر اثناء توزيع القوارير.

● في موسكو احتجت منظمة التحرير الفلسطينية على زيارة وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون لموسكو.

وفي رسالة الى وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية دان ممثل منظمة التحرير السيد نبيل عمرو الزيارة قائلا انها "ستقوم على انها استفزازية في انحاء العالم".

وكان شارون وصل الى موسكو الاسبوع الماضي لمناقشة شراء منازل سابقة الصنع.

ولاحظ عمرو ان "من المحير ان اريل شارون المسؤول عن تدمير منازل الاف الفلسطينيين واللبنانيين وصل لتنسيق اجراءات تستهدف حل مشكلة الاسكان".

وسبق للحكومة الاسرائيلية ان وافقت في تموز الماضي على شراء تسعة الاف منزل سابق الصنع لمواجهة العجز في المساكن الناشىء عن تدفق نحو ٨٣ الف يهودي سوفياتي على اسرائيل هذه السنة.

ويبحث شارون، وهو ضيف على مجلس مدينة موسكو، في احتمال ترتيب صفقة مقايضة لمبادلة منازل بفاكهة وخضر وهما سلعتان تعاني موسكو نقصا فيهما.

(رويتر، و ص ف)

قطر تبرر طردها فلسطينيين بالدفاع عن امنها

القاهرة - رويتر - دافعت قطر امس عن القرار الذي اتخذته الاسبوع الماضي بطرد عشرات من الفلسطينيين، مؤكدة ان لها الحق في حماية امنها وسيادتها.

وقال وزير الخارجية القطري السيد مبارك علي الخاطر في بيان صدر في القاهرة ان بلاده لا تزال تساند القضية الفلسطينية، لكن لها الحق في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعزيز امنها وسيادتها. واضاف ان قطر ستحمي الفلسطينيين الباقين فيها وستواصل توفير حياة آمنة ومشرفة لهم.

واكد ديبلوماسيون عرب في القاهرة ان نحو ٥٠ فلسطينيا طردوا من قطر بينهم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني. واوضحوا ان الفلسطينيين المطرودين كانوا بعثوا ببرقية تأييد الى الرئيس العراقي صدام حسين بعيد غزوه الكويت في الثاني من آب الماضي.